# الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشا

بيروت السبت ٥ كانون٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٢٦

AL - ANWAR - Beyrouth 5 Janvier 1974 15e Année 4726




# مع رابحي النصف مليون ليرة

# هيكل: اخشى ان ينجح كيسنجر

## السادات يستقبل الشاذلي

استقبل الرئيس انور السادات في اسوان أمس ، الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق. ولم يعلن اي شيء عن المقابلة وهي الاولى منذ حرب تشرين الاول . كما استقبل الرئيس السادات قادة المنطقة العسكرية في اسوان أمس الاول حيث هنأهم بعيد الاضحى المبارك وقدموا اليه مصحفا شريفا . القاهرة — ا.ش.ا

( جميع الفنون انتجت بدائع ، وفن الحكم لم ينتج سوى المسوخ — سان جوست )

## لا حكومة مستقرة في مجتمع غير مستقر !

### بقلم : الياس رباني

تمنيت لو تفعل الحكومة ، في آخر السنة ، ما يفعله ، عادة ، اي رب عمل ، او صاحب « مغلق » ، او مسؤول عن مؤسسة او مهمة ، حينما يقوم « بجردة » عامة لما له وعليه ، ليتبين اين هو من مواقع الربح او الخسارة ؟

وكيف تبدو وجوه النجاح او الخيبة ؟

وماذا كان منه في امسه ، في حالتي الايجاب والسلب ؟

وكيف يتوقع ان يكون غده — اذا كان له من امل في غد ، بعد ؟

تمنيت ذلك قبل ان تشتد شكوى الراي العام ، ويثقل ضغطه . وقبل ان ترتفع أصوات كميل شمعون وصائب سلام ورشيد كرامي وريمون اده ... وغيرهم ... منادية بوجوب اجراء تبديل وزاري عاجل ، بعد ان فشلت وزارة الاثنين والعشرين في اقناع الشعب بانها حكومة تفريج همومه ، والاستجابة لنداء استغاثته .

□□

وتسهيلا لعمل « الجردة » ليس اهون على الوزارة من ان ترجع الى منطلقها الاول ، الى ما « اكتتبت به » من راس مال عند تاليفها : الى بيانها الوزاري ، فتقارن بين ما وعدت به وعاهدت عليه من جهة ، وما استطاعت تحقيقه وانجازه من جهة ثانية .

فيتسنى لها ولنا ان نصل الى حيث يرشد المثل الفرنسي القائل : « الحسابات الجيدة تصنع الاصدقاء الجيدين » .

الا اذا كانت تخشى الحساب والمحاسبين ، فتضطرنا ، عندئذ الى العمل بالمثل العربي القائل : « لكل خطاب ، يا بثين ، جواب » .

لن أنكرها بما نمقت وزوقت من كلام على استعدادها لاتيان العجب العجاب في المجالين الاكبرين والاصعبين : مجال المشاركة في الحكم ، ومجال قضية فلسطين ، اصولا وذيولا ... لان ذلك فوق طاقتها ، وفوق وسائلها ، مهما كان من حسن نيتها وصدق ارادتها .

الا انني انكرها بما سخت وتساخت به من اقوال في اطار الممكن اتيانه ، في المجالات المتعددة الاخرى .

□□

قال البيان الوزاري الصلحي ( طبعة تقي الدين ، ٢٥ تموز ١٩٧٣ ) :

« ... لا بد من تحرك شامل ومخطط متعدد الاتجاهات لتحقيق انجازات تلبي حاجات الشعب وتختصر الزمن .

« ... وطموح الحكومة هو أن تحقق تنشيط الدوائر والمؤسسات ، وتعزيز الانتاجية فيها ، واعتماد الاساليب الحديثة في الادارة والعمل العام ... »

وقال : « ... هدفنا تامين حاجة تموين البلاد من المواد الغذائية الاساسية ، بحيث تضمن للمستهلك الحصول على حاجاته منها بصورة دائمة وباسعار مستقرة ، وفقا لبرامج تموينية ... كما نولي قضية الغلاء الاهتمام الاول بتعيين اسبابه وطرق معالجته واتخاذ التدابير الكفيلة بالحد من ارتفاع اكلاف المعيشة ، والحفاظ على قوة دخل المستهلك الشرائية » ..

وقال ( البيان الوزاري ) : « هدفنا رسم سياسة صناعية ونفطية وتوسيع الرقعة الزراعية ... وتجنيد كل الامكانات لما يتطلبه قطاع الاسكان والتعاونية من دعم ورعاية ...

— البقية على ص ١٠ عمود ٣و٤ —



■ جنود مصريون يؤدون صلاة عيد الاضحى المبارك في سيناء ■ ( صورة من اشا )

## قائد الجيش المصري الثاني : جنود العدو غرب القناة يُعتبرون رهائن

أكد اللواء فؤاد عزيز غالي قائد الجيش الثاني المصري ، ان جنود العدو غربي قناة السويس ، يعتبرون رهائن في ايدي القوات المصرية اذا أمر الرئيس السادات بالقتال . كما أكد اللواء احمد بدوي قائد الجيش الثالث أن قواته تقف على اهبة الاستعداد لتنفيذ كل المهام والاوامر القتالية التي تكلف بها .

وقال اللواء بدوي في حديث نشرته « الاهرام » أن قوات الجيش الثالث حققت المهام المحددة لها بنجاح وقاتلت بشرف وفرضت ارادتها على العدو باقل خسائر ممكنة ، وانها تتمسك بالخطوط التي وصلت اليها ، وتقوم بالرد الفوري على استعدادات العدو .

وقال انه تم حفر عدد من الآبار الجديدة للحصول على المياه العذبة بكميات وفيرة الى جانب الآبار القديمة في المناطق التي تم تحريرها .

وذكر اللواء فؤاد عزيز غالي : ان الجيب الاسرائيلي الهش في الضفة الغربية ، لا يساوي شيئا بالنسبة الى خط بارليف المنيع الذي دمرته القوات المصرية واستولت عليه .

وقال في حديث نشرته صحيفة «الاخبار» انه لا يستبعد ان يقوم العدو باي عمل يائس ، « ولكننا مستعدون لمقابلة العدو وتدميره اذا صدر لنا الامر » .

وقال اللواء غالي الذي كان قائدا للقطاع الشمالي من الجبهة في حرب تشرين ، انه كان لقواته شرف رفع أول علم مصري على الضفة الشرقية لقناة السويس . القاهرة — ا.ش.ا

■ اكاليل الزهر على قبر الجندي المجهول بسيناء ■

يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي « بصراحة » : اخشى ان ينجح هنري كيسنجر في حل ازمة الشرق الاوسط . ومبعث خشيتي هو ان نجاحه سوف يكون — وهذا هو المعيار الوحيد — وفق قانونه هو وليس وفق اي قانون آخر .

ويتناول الاستاذ هيكل في مقاله قضية النفط ، فيقول : لعلي اكرر القول — مرة اخرى — ان الطريقة التي استعملنا بها سلاح البترول حتى الان ، لم تلحق ضررا كبيرا بالولايات المتحدة ، ولعلي انجاوز واقول انها حتى الان مستفيدة من هذه الطريقة .. فلعبة الاسعار تناسبها وهي الشريك الاعظم في كل موارد البترول العربي ، وارتفاع اسعاره مكسب لها ثم ان هذا الارتفاع اداة لها في اخضاع اوروبا الغربية واليابان لسيطرة السياسة الاميركية .

( المقال على الصفحة ٥ )

### رسالتان لفهمي من كيسنجر

اعلن في القاهرة امس ، ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري تلقى هذا الاسبوع رسالتين من وزير الخارجية الاميركي كيسنجر تتناولان سير مباحثات جنيف وخطوات التحرك السياسي المقبل .

هذا ، واستقبل الوزير فهمي امس ، بوغوس اكوبوف القائم بالاعمال السوفياتي في القاهرة ، وبحث معه ترتيبات زيارته لموسكو بين ١٢ و ١٥ كانون الثاني الحالي .

وفي غضون ذلك حذرت « الاهرام » و « الاخبار » امس ، اسرائيل والاطراف المعنية ، من خطورة الموقف في المنطقة اذا لم يتم التوصل الى حل عادل للازمة .

القاهرة — ا.ش.ا

■ الرابحان السعيدان انطوان ونهى القسيس ( تصوير فوزي المعلوف )

### زحلة — من مراسل « الانوار » :

دواليب الحظ توقفت هذه المرة باتجاه زحلة ، وربح السيد انطوان يوسف القسيس محاسب مالية البقاع الغربي ، وشقيقته نهى العاملة في احد محلات زحلة جائزة النصف مليون ليرة في اليانصيب الوطني مناصفة .

وتتحدث نهى عن الثروة التي هبطت عليها وعلى شقيقها وتقول : عندما شاهدت الرقم بكيت من الفرح وصرت ارقص .. شو بدي اعمل بالمبلغ ؟ مثي عارفي .. هلق انا مبسوطة ، ومن كثرة الفرح لا افكر .

وقالت نهى انها اشترت الورقة بنفسها ، وقبل السحب بيوم خاطبت شقيقها انطوان قائلة : خذ الورقة وضعها في جيبك واذا ربحت نتقاسمها، اتفقنا ؟ واجاب : اتفقنا .

( التفاصيل على الصفحة ٤ )

### الاسد يمضي يومين بالجبهة

أمضى الرئيس حافظ الاسد اليومين الاول والثاني من ايام عيد الاضحى في زيارة المواقع العسكرية الامامية في الجبهة .

ورافقه في هذه الزيارة اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط .

دمشق — ر

### « فصل » فصل القوات في « باليه » جنيف !

هذا الذي يجري بين العواصم الاربع المسؤولة عن جنيف — اي واشنطن وموسكو والقاهرة وتل ابيب — اشبه ما يكون برقصة « باليه » حديثة ، مسرحها الكون، موضوعها معروف ، ولكن ليس لها سيناريو او خاتمة .

فلقد قبلت مصر دخول قصر الامم المتحدة في جنيف مشجعة ، الى حد ما ، « بنصائح » موسكو و « وعود » واشنطن . وجاء ايبان الى جنيف متكلا على « تطمينات » واشنطن و « رغبة » موسكو في السلام . ولكن ما أن اعلن شبه الاتفاق على وضع القوات المحاربة، حتى كان فهمي يستعد للسفر الى موسكو ، ودايان يطير الى واشنطن .

وليس هنالك من تفسير لهذه الديبلوماسية الطائرة ، او بالاحرى لهذا الاسلوب الجديد في التحرك الديبلوماسي ، الذي اطلق المستر كيسنجر موضته ، سوى ان الدول خرجت عن الاسلوب التقليدي الذي كان يترك للوقت او للحرب فرصة حل المشاكل ، ودخلت في مرحلة أصبح فيها التحرك الهامشي السريع ، لا الدخول في صلب الموضوع ، هو السبيل الوحيد لمقاربة او معالجة المشاكل الشائكة، لاسيما تلك التي ترتبط بتوازن القوى بين الجبارين ، المرتكز ، شكلا واساسا ، على التعايش السلمي .

ان زيارة موسكو وواشنطن ، بعد اعلان تقدم المحادثات العسكرية ، لا يستدعي كل هذا التفاؤل الذي صدر عن بعض الاوساط الديبلوماسية ، بالنسبة لمحادثات جنيف ، ككل . ولكنها تؤكد اعتقادا متزايدا بان الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية أصبح وشيكا ، وان الفصل الاول من مشروع كيسنجر قد قارب من النجاح .

أما الفصل الثاني — وهو الاهم — والذي لن يبدأ قبل الربيع ، اي بعد أن تنسحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية للقناة الى المضايق « مثلا » ، فان من الصعب التنبؤ منذ الان باي شيء عنه .

فانسحاب القوات الاسرائيلية الجزئي — اذا تم — ليس اكثر من خطوة واحدة في طريق السلام الطويل ، الطويل !

وما التفاؤل الا مرادف للسذاجة، في هذه المرحلة .

باسم الجسر

## حديث اميركي عن انسحاب اسرائيلي بعد اجتماع كيسنجر ودايان

أجرى موشيه دايان وزير الدفاع الإسرائيلي محادثات مع كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، كما اجرى محادثات مع مسؤولي وزارة الدفاع حول الحصول على طائرات جديدة وصواريخ مضادة للدبابات واسلحة حديثة اخرى.

وقال مسؤولون اميركيون ان الاجتماع بين دايان وكيسنجر كان هاما للغاية. ونفى الناطق بلسان وزارة الخارجية ان يكون دايان موجودا في واشنطن ليعرض تنازلا من جانب واحد . ولكنه لم يستبعد انسحابا اسرائيليا مرتبطا بتنازل لاحق من مصر خلال تقدم محادثات جنيف .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر اسرائيلية في تل أبيب ، قولها أن دايان

البقية على ص ١٠ عمود ٤ — ٥

### مبادرة دايان وخطة كيسنجر

في شباط سنة ١٩٧١ عرض الرئيس انور السادات « مبادرة سلام » ترمي الى فتح قناة السويس .

وكانت تلك المبادرة تقوم على شرط الانسحاب الاسرائيلي من شرقي القناة لتامين سلامة الملاحة الدولية فيها .

ولكن اسرائيل اخذت العرض المصري الموجه الى العالم الاوروبي والاميركي بالاستهتار ، لظنها بان مصر تعرض السلام من موقع العجز عن الحرب .

والان ، بعد تدمير خط بارليف ، وعبور القناة ، يتوجه موشي دايان الى واشنطن في مهمة ظاهرها الترويج لفتح قناة السويس وباطنها طلب المزيد من الدعم الاميركي لاسرائيل .

و « المبادرة الاسرائيلية » هدفها المساومة على الانسحاب من « الدفرسوار » مقابل انسحاب مصري من سيناء حتى تصبح القناة منطقة فاصلة منزوعة السلاح .

وفي ظن زعماء اسرائيل الذين لم يعرفوا مصيرهم في الحكم بعد ، ان مبادرتهم هذه ستقنع العالم بانهم يريدون السلام ويريدون الانفراج لاوروبا واميركا .. فان وافقت مصر على التراجع تراجعوا ، والا فانهم باقون في « الدفرسوار » والقناة باقية مغلقة .

ولعل افضل رد على المنطق الاسرائيلي هو الذي جاء في وقته امس بلسان قائد الجيش المصري الثاني عندما قال : « ان جنود العدو غربي القناة يعتبرون رهائن في ايدي القوات المصرية ، واذا أمر الرئيس السادات باستئناف القتال فنحن مستعدون لتنفيذ الاوامر » .

طبعا هناك تساؤلات كثيرة ، منها : اذا كانت القوات المصرية قادرة على تدمير الجيب الاسرائيلي

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

عزت صافي

### محادثات جنيف : البحث باقامة مناطق منزوعة السلاح

استأنفت اللجنة العسكرية اجتماعاتها في جنيف امس برئاسة الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية ، وقال ناطق رسمي ان الجانبين المصري والاسرائيلي بحثا في نماذج فنية لفك ارتباط القوات.

ولم يسهب في الحديث ، ولكنه قال ان الاجتماع المقبل سيعقد صباح الاثنين .

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط»

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ —

## .. قبل ان يتحرك نيكسون !

كتب محرر « الانوار » السياسي :

المعلومات التي اذاعها كيسنجر عن مبادرات نيكسونية منتظرة ، تضمن « وقف ارتفاع اسعار النفط ، وزيادة انتاجه » تاتي متممة للاقتراح الذي تقدم به كيسنجر نفسه في اجتماع دول السوق الاوروبية يوم اول ديسمبر ( كانون اول ) الماضي ، وهو تشكيل مجموعة عمل للدول الصناعية المستهلكة للنفط ، اي اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة ، لتواجه او بمعنى اصح « لتكافح » الدول المنتجة وبالذات الدول العربية ، وهو الاقتراح الذي تحفظت ضده فرنسا ، واشترطت ان يسبقه موقف سياسي مؤيد او ملطف للمشاعر العربية .

واذا كانت الاحداث ، حتى الان ، تشير الى ان المبادرة لا تزال في يد الدول المنتجة للنفط ، فهي التي تحدد الانتاج ، وهي التي تحدد السعر ، الا ان ذلك الوضع يجب الا يخدعنا او يغرينا بالاستكانة اليه .. لان الغرب الصناعي يتعرض لحملة نفسية واعلامية عنيفة تهدده بزوال الحضارة الغربية ، اذا ما استمرت استغلالية الدول النفطية ...

ومستشارو الرئيس الاميركي يعلنون صراحة ان النظام المالي العالمي لا يمكن ان يتحمل دفع ١٥٠ مليار دولار سنويا للدول المنتجة للنفط . « والترليفي » يقول « ان دخل ٥ دول عربية على الخليج سيرتفع من ٤ ٦،٤ مليار دولار الى

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

### نيكسون يدعو الدول المستهلكة للنفط لتشكيل جبهة متحدة

قال كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، أن نيكسون سيقوم بمبادرة رئيسية في الاسبوع المقبل لاقناع البلدان المستهلكة للنفط ، بتشكيل جبهة متحدة ، وليوضح للبلدان العربية ان هبوطا اقتصاديا عالميا قد يحدث اذا هي استمرت في تخفيض انتاج النفط .

وكشف كيسنجر عن خطط الرئيس الاميركي بعد اجتماع عقده معه امس الاول في سان كليمنت .

وادعى وزير الخارجية الاميركي : ان على البلدان العربية ان تدرك انها لا تستطيع ان تهرب من المصاعب الاقتصادية التي قد يبتلي العالم بها .

وقال كيسنجر ان ازمة الطاقة تتطلب في المدى الطويل تعاونا عالميا ، وان كل تصرف فردي ، كزيادة غير

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

### ديبلوماسيان اميركيان بدمشق

اعلنت واشنطن امس ، انها بعثت بديبلوماسيين الى دمشق في منصبين دائمين . وسيقيمان في السفارة الايطالية التي تهتم بالمصالح الاميركية في سوريا .

واشنطن — ر

### اسرائيل تعرقل الامدادات الى الجيش الثالث

قال ناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة امس ، انه لم تصل اية امدادات الى مدينة السويس والجيش الثالث امس الاول منذ يومين . ولكن ارسال الامدادات استؤنف أمس .

واضاف يقول ان الاسرائيليين اعترضوا على عملية تفريغ الشحنات من سيارات النقل التابعة للامم المتحدة بحجة وقوع حوادث اطلاق نار في منطقة قناة السويس .

— البقية على ص ١٠ عمود ٧ —

## لبناني ومغربي واميركيتان متهمون في لندن بمحاولة اغتيال سفير المغرب

اعتقلت فتاة اميركية ثانية في مطار لندن امس ، وقال البوليس ان لها علاقة بمجموعة متطرفة بينها شاب جامعي مغربي وصلت من كاليفورنيا للقيام بعمليات مسلحة .

وكانت فتاة اميركية اخرى تدعى اليسون تومسون قد اعتقلت في الاسبوع الماضي بعد ضبط اسلحة منها ، كما اعتقل رفيقاها المغربي عبد الخير حقاوي ( ٢٥ سنة ) والباكستاني انثر نسيم ( ٢١ سنة ) . واعلن انهم سيتهمون بالتآمر .

وقالت انباء صحفية بريطانية امس، ان الثلاثة اعضاء في مجموعة متطرفة تتخذ من « سانتا باربرا » في ولاية كاليفورنيا الاميركية مركزا لها . واضافت الانباء ان هذه المجموعة ارادت اغتيال السيد عبدالله الشرفي سفير المغرب في لندن .

### لبناني بين المعتقلين

وقالت صحيفة « التايمز » انه طبقا لتحريات سلطات الامن ، ان الاشخاص المعتقلين لا صلة لهم بمنظمة

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —



■ المغربي المعتقل في لندن عبد الخير حقاوي في صورة له باللباس الجامعي التقطت في ربيع ١٩٧٣ بجامعة « سانتا بربارا » الاميركية ■ ( صورة بالراديو من اب )

# احتفالات دينية في عيد الاضحى
# المفتي خالد : الظلم الاجتماعي في لبنان يهدد حاضر الناس ومستقبلهم
## اصبح الغلاء وحشاً يفترس قوت التعساء



■ سماحة المفتي خالد يلقي خطبة العيد في المسجد العمري الكبير ■

قال سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في خطبة عيد الاضحى المبارك صباح الخميس الماضي : لقد بلغ الظلم الاجتماعي في لبنان حدا اصبح يهدد حاضر الناس ومستقبلهم . وقال : ان الظلم والتجاوز للحدود واتمان في كل شيء ، واثرهما مسلط على كل نفس ، وشبحهما يهدد حرمة كل بيت . ولقد امسى الغلاء وحشا ضاريا يفترس قوت التعساء ، واصبح الاحتكار سلاحا ماضيا يستغله الاقوياء ، والسبب الاساسي لهذه المظالم كامن في ابتعاد الناس عن روح المحبة ، تلك المحبة التي حملتها رسالات السماء .

وكانت سائر الطوائف المحمدية قد احتفلت امس الاول الخميس باول ايام عيد الاضحى المبارك ، فاقيمت صلاة العيد في الجامع العمري الكبير بحضور سماحة المفتي خالد والوزير حسن الرفاعي ممثلا الحكومة .

وفي دار الطائفة الدرزية ، تقبل سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا يحيط به كبار شخصيات الطائفة التهاني بالعيد . وقد غصت الدار بكبار المسؤولين والوزراء والنواب .

### خطبة العيد

ونظرا للظروف الراهنة اعتذر سماحة المفتي خالد عن تقبل التهاني ، واقتصرت الاحتفالات على الشعائر الدينية . وقد القى المفتي خالد كلمة قال فيها :

في هذه الاعياد المباركات ، التي توالت على لبنان والعالم ، بدءا بعيد الميلاد المجيد وانتهاء بعيد الاضحى المبارك ، نفحات من الخير طيبات ، ولمحات من السمو الروحي متصلات ، ذلك ان تواصل الاعياد يوحي الينا ، وفي هذا الوقت بالذات بما نفتقر اليه من معاني المحبة التي حملها عيسى رسول السلام وكملها محمد عليه الصلاة والسلام بما نسجه لها من انظمة تفيض خيرا وعدلا وبرا .

### مفاهيم المحبة

واضاف سماحته : لقد تبدلت مفاهيم المحبة لدى قلوب السواد الاعظم من الناس في مجتمع اليوم ، فاصبح المقياس الخلقي الوحيد تسابقا على امتلاك ما يحبه الانسان ، من مال او علم ، او متاع ، او قوة وسلطان . واصبح ذلك كله ، من دون الله ، هو الغاية في ذاته ، لدى الافراد والمجتمعات والدول .

ان الدول القوية اليوم ما زالت حتى الساعة تتسابق على امتلاك خيرات الشعوب المستضعفة وثرواتها ، من غير مخافة لله او محبة له ، اعني من غير ان تفكر في حق هذه الشعوب في الحياة الكريمة الامنة المطمئنة . وآية ذلك ماساة العرب في فلسطين وما نتج عنها من عدوان صهيوني على أراض وخيرات عربية بمساعدة الولايات المتحدة والدول الطامعة في ثروات هذه البلاد .

واذا كانت هذه الدول قد تسابقت على امتلاك ما تحبه ، وما تطمع فيه ، من دون الله ، على حساب حقنا وعدالة قضيتنا وعلى حساب امتنا وطمأنينتنا ، فان زعماء العرب اليوم ، وهم في مواجهة هذا التحدي ، اكثر قدرة باذن الله ، على السير في طريق محبة الله ، متسابقين للتخلي عما يحبون من مال وثروات ورجال في سبيل الله ، استجابة لما يحب ويرضى حتى يعود الحق الى اصحابه . انهم اليوم جديرون بمحبة الله وبوعده ، وكرمه ، الذي وعده للمؤمنين بقوله : « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص » .

وقال : اننا بمناسبة عيد الاضحى

— البقية على الصفحة ٤ —



■ سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا في بيت الطائفة الدرزية يتقبل التهاني بالعيد ، ويحيط به الوزير الشيخ بهيج تقي الدين ، والعميد ريمون اده ، والوزير السيد توفيق عساف ■

---

# معلومات للقصر تتوقع انقلاب مواقف الموالين
# هل تؤخذ مبادرة الى تغيير حكومي قبل انفجار النقمة الشعبية ؟

كتب محرر « الانوار » السياسي :

وصلت الى القصر معلومات خلاصتها ان الاوضاع السياسية لن تبقى مستقرة في الاسابيع المقبلة ، والسبب يعود الى ان السياسيين الموالين سيضطرون الى مسايرة النقمة الشعبية التي تتصاعد في البلاد .

وعندما ترد معلومات من هذا النوع ، وهي كثيرة ومختلفة ، يلجأ الخبراء الى دراستها وتحليلها حتى يتوصلوا الى نتائج تطمئن المراجع العليا .

وكثيرا ما يتفق هؤلاء الخبراء على القول « ان كل ما هناك هو مجرد شائعات » .

ولكن المعلومات التي تداولها الخبراء انفسهم في الايام الاخيرة كانت اقوى واصدق من ان تلفلف وتطبع بطابع « الشائعات » . لذلك اضطروا هم انفسهم الى الاعتراف بان الحالة لا تدعو الى الاطمئنان .

### اسرارهم من صغارهم

ولكن كيف وصلت هذه المعلومات الصحيحة الى القصر ، ومن هي مصادرها ؟

هذه المرة جاءت بطريقة بسيطة جدا ، وعفوية جدا ، اي انها لم تكن تقارير يتولى اعدادها موظفون مختصون يشغلون خيالهم اكثر مما يشغلون عيونهم واذانهم .

لقد استمع المسؤولون الى اشخاص عاديين من اهالي القرى في الشمال . وهؤلاء شكوا من ناحيتين : الغلاء ، واضطراب حبل الامن .

بالنسبة للغلاء عرضوا الواقع بصراحة من خلال تجاربهم ومعاناتهم اليومية ، فاكدوا ان اصغر عائلة في اصغر بيت تحتاج الى ٦٠٠ ليرة في الشهر لتؤمن نفقاتها المتواضعة .

وما دام الحد الادنى للاجور لا يزيد عن ٢٢٥ ليرة ، وما دام المعدل الوسطي لغالبية اللبنانيين لا يتجاوز الـ ٤٠٠ ليرة في الشهر فمعنى ذلك ان الازمة لن تبقى في نطاق الشكوى والتذمر ، بل لا بد لها ان تنفجر .

### تجار الحرب

وفي جو المصارحة الذي دخل فيه المسؤولون مع مواطنين عاديين تحول الحديث الى البحث عن الاسباب وبرزت الحجة الجاهزة التي تقول بان الغلاء ليس محليا فقط ، بل هو عالمي ، وان لبنان هو من البلدان التي تتاثر بالتطورات الخارجية .

ورغم ان هذه الحجة تناقش وتجد الكثير من المبررات والبراهين لدعم صحتها الا ان هناك حجة اقوى بالمنطق والبرهان تدحضها وتجرد القائلين بها من سلاحهم .

واخذ المواطنون العاديون يسردون للمسؤولين بعض الوقائع القريبة جداً .

وذكروا ، اول ما ذكروا ، الازمة التي نشأت في الايام الاولى لحرب ٦ تشرين .

في تلك الايام اختفت فجاة من الاسواق اصناف السكر والارز والسمنة والزيوت النباتية ، وارتفعت الاسعار بشكل هائل .

وقالت الحكومة يومذاك ان الازمة عابرة ، وان اضطراب الاسعار حصل بسبب اقفال الموانىء وعدم شحن البضائع من الخارج في ظروف الحرب .

ولم يكن لدى الحكومة من اجراءات لوقف موجة الاحتكار مع ارتفاع الاسعار سوى اصدار البلاغات التي تحذر وتهدد بالعقوبة .

ولكن اصغر تاجر محتكر كان اقوى من السلطة التي لم تستطع فتح مستودع واخراج محتوياته لتوزيعها بالاسعار العادية .

ورغم شدة الخناق على المواطنين في تلك المرحلة ، فقد صبر الناس لانهم التهوا باخبار الحرب . وكان صبرهم مقرونا بالامل استنادا الى الراي الرسمي بان الموجة عابرة .

ثم تبين ان الجميع ، وعلى رأسهم الحكومة ، كانوا على خطأ ، وان المحتكرين وحدهم كانوا على « حق » .

فقد انتهت الحرب ، وفتحت الموانىء والمطارات كما فتحت ابواب الاستيراد ، ولكن الوضع لم يتبدل .

الاسعار التي قفزت بجنون بقيت على حالها .

والاصناف التي اختفت بقيت مختفية مع انها تستورد بشكل طبيعي .

فما الذي حدث ؟

ان بلدان المنشأ في اوروبا واميركا واليابان واستراليا لم تتاثر بحرب الشرق الاوسط .

وازمة الطاقة ذاتها التي نشات في اوروبا واميركا بسبب ، قطع النفط العربي لم ترفع اسعار المواد الغذائية في تلك الدول .

اما الازمة بكل ثقلها حلت هنا في لبنان على المواطنين الذين اكتشفوا انهم ذهبوا ضحية تجار حرب تشرين .

والدليل ان بلدي الحرب ، واقعا ومقرا ، اي مصر وسوريا ، لم يتاثرا بظروف الحرب على صعيد المعيشة . فقد بقيت المواد الغذائية فيها مؤمنة بوفرة ، وباسعارها العادية . حتى ان عددا كبيرا من اللبنانيين كانوا يتوجهون الى دمشق ليملاوا سياراتهم بالمؤونة .

وكان ذلك من اغرب مفارقات الحرب فالدولة التي تقاتل لطرد العدو من ارضها تستطيع ان تضبط كل الامور ، والدولة التي تتفرج على الحرب لم تستطع ان تضبط حركة الدكاكين .

### معهم حق .. ولكن

والذين استمعوا الى المواطنين العاديين وهم يعرضون الوقائع على المسؤولين لمسوا اقتناعا بان الشاكين كانوا على حق ..

ولكن من المسؤول عن « فلتان » الوضع الاقتصادي ؟ بالطبع الحكومة .

والحكومة التي تضم ٢٢ وزيرا بينهم خبراء في الاقتصاد والمال والتجارة والاصلاح لم تستطع ان تقدم شيئا للناس سوى النظريات التي تحاول ان تستعين بها لتبرير اسباب الغلاء من جهة ، ولرد الهجمات المعارضة من جهة اخرى .

وخبراء الحكومة انفسهم كانوا في مقدمة الذين لا يقتنعون بكل تلك النظريات . ولكنهم كانوا مطمئنين ، الى حد ما ، لانهم يعتبرون الجو السياسي ما زال مؤاتيا لمصلحتهم .

واطمئنانهم يعود الى الشعور بان كمال جنبلاط هو الى الان مع الحكم . ومعنى ذلك انه يشكل مانعا امام الاحزاب والمنظمات الشعبية اليسارية التي تاخذ دائما المبادرة في الانتفاضات ضد الحكم .

ولكن الخبراء السياسيين الذين يدرسون الوضع من زاوية اخرى ابلغوا المسؤولين ان جنبلاط يمر الان في ازمة صعبة نتيجة تطرفه في الموالاة ، وان كان يتظاهر احيانا بانتقاد الاوضاع والتحذير من عواقب الغلاء والفوضى .

ويقول هؤلاء الخبراء ان جنبلاط يشعر بان اسلوبه هذا لا يقنع الاوساط الشعبية بانه معارض ، وقد يبات مضطرا الى اتخاذ مواقف سلبية كي يثبت فعلا انه معارض .

وعلى هذا الاساس يسود الاعتقاد بان زعيم الحزب الاشتراكي يبحث الان عن مخرج من المازق الذي دخل فيه . وقد يكلفه الخروج منه « اخراج » الوزيرين بهيج تقي الدين وتوفيق عساف من الحكومة .

ولكن الذين يعرفون طبيعة جنبلاط يتوقعون ان ياخذ المبادرة الى اخراج الحكومة كلها من السراي بعد ان يتحول الى ملاقاة المنظمات الشعبية في حملتها العنيفة على الحكم . وبذلك يخطف دور البطولة ، ولو متاخرا .

وفي ضوء هذه الاحتمالات جاء التنبيه للمسؤولين والتحذير من اضطراب الاوضاع السياسية في المستقبل القريب ، لان النقمة الشعبية تتفاعل في مختلف الاوساط وسترغم كل سياسي على الوقوف ضد الوضع .

وليس مستبعداً ان تاخذ المراجع العليا المبادرة الى تغيير حكومي بحيث تسبق انفجار النقمة السياسية بعد النقمة الشعبية .

---

# النائب البريطاني ماهيو يعلن في بيروت : القدس يجب ان تعود عربية



■ النائب البريطاني كريستوفر ماهيو يتحدث في مؤتمره الصحفي ، ويبدو النقيب رياض طه ■

قام النائب العمالي البريطاني المؤيد للعرب كريستوفر ماهيو امس ، بزيارة الى مجلس النواب حيث اجتمع الى اعضاء لجنة الدفاع الوطني النيابية وبحث معهم في شؤون المنطقة ، ثم انتقل الى نقابة الصحافة ، فتحدث في مؤتمر صحفي عن الغاية من جولته الاستطلاعية في عدد من العواصم العربية ، وقال ان الحرب الاخيرة اوجدت بعض التحول في صفوف البريطانيين لمصلحة القضية العربية ، وان ازمة النفط جعلت البريطانيين ينظرون باهتمام الى ازمة الشرق الاوسط .

وفي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، قام السيد ماهيو بزيارة لمجلس النواب يرافقه السفير البريطاني في لبنان السيد بول رايت . وكان في استقباله رئيس لجنة الدفاع النائب العقيد فؤاد لحود ، والنواب السادة : منير ابو فاضل ، احمد اسبر ، رائف سماره ، شفيق بدر ، والمدير العام لرئاسة مجلس النواب السيد احسان ابو خليل .

### ظروف الحرب الاخيرة

وجرى حديث بين النواب والسيد ماهيو حول شؤون المنطقة ومراحل المشكلة الفلسطينية وظروف الحرب الاخيرة . وقال النائب البريطاني : ان لبنان تصرف بحكمة في هذه الحرب ، مما جعل الشعب البريطاني يقدر الموقف اللبناني والروح التي تميز بها خلال الازمة .

### رد الفعل في بريطانيا

وسئل النائب البريطاني عن ردة فعل الحرب الاخيرة بالنسبة لبريطانيا حكومة وشعبا فاجاب :

ان الحرب الاخيرة اوجدت بعض التحول في صفوف البريطانيين لمصلحة القضية العربية ، وهذا ما حصل في صفوف حزب العمال : ولعل اكثر ما جعل البريطانيين ينظرون الى ازمة الشرق الاوسط باهتمام هي ازمة النفط بالذات التي جعلت الشعب البريطاني لا يحصل على حاجاته من البترول .

وقيل للنائب البريطاني في ما يتعلق بهذه النقطة : ان البلدان العربية لمتجد لديها سلاحا امضى من البترول ، بعد ان يئست من احقاق قضيتها العادلة ، لا سيما وان البلدان العربية ولبنان بصورة خاصة تدرك مطامع اسرائيل التوسعية ومطامعها في المياه اللبنانية .

فرد النائب البريطاني الضيف يقول : انه اذا كان شخصيا مهتما بالقضية الفلسطينية ، فذلك يقينا منه بان ما يقوم به هو خدمة لبريطانيا وللقضية على حد سواء ، وربما كانت اهمية هذه الخدمة تفوق بالنسبة للشعب البريطاني ما هي عليه بالنسبة للبلدان العربية .

### مؤتمر صحفي

وعند الظهر عقد النائب البريطاني صديق العرب ماهيو ، مؤتمرا صحفيا في نقابة الصحافة بحضور النقيب الاستاذ رياض طه ، الذي رحب بالضيف ووصفه بانه من ساسة اوروبا الشرفاء الذين انصفوا الحق العربي ، وقال: لا نريد ان نصنفه صديقا للعرب ، بل نريد ان نصنفه صديقا للحق .

وقال النقيب طه : ... وفي العالم العربي ، يكفي ... ان يجدوا صديقا للحق ورجلا ... لكي يعتبروه صديقا لهم ، وقد سبق للسيد ماهيو ان عقد اجتماعا مغلقا في نقابة الصحافة منذ سنوات وتحدث الينا حديثا صريحا افضى خلاله باسرار عن السياسة الدولية ، وبشرفنا انه اعترف لنا ، ان ما افضى به لم ينشر منه حرف .

### اخطاء بريطانية

وبدأ السيد ماهيو مؤتمره بكلمة قال فيها :

اني سعيد بان المؤتمر الذي عقدناه منذ سنوات لم ينشر كما توخينا ذلك .

اني موجود هنا بصفتي الشخصية . وانتمي الى المعارضة واقول ان سياسة الحكومة البريطانية بالنسبة للشرق الاوسط كانت عادلة وتتميز بالاستمرار . لقد ارتكبت الحكومات البريطانية المتعاقبة اخطاء عدة ولكنني اشيد بسياسة الحكومة الحالية بالنسبة للشرق الاوسط ، وليس صحيحا ، كما يدعي البعض ، من ان سياسة الحكومة عدلت لتتفق مع سلاح النفط العربي . لقد وضعت هذه السياسة منذ عام ١٩٧٠ اثناء تولي السير الك دوغلاس هيوم وزارة الخارجية ، وقد استمرت الحكومة في انتهاجها منذ ذلك الحين . ويسعدني ان اقول انه نتيجة لذلك فقد اصبحت العلاقات العربية البريطانية افضل مما كانت عليه سابقا .

واردف النائب العمالي البريطاني يقول : ان بريطانيا الآن متفهمة تفهما افضل للقضية العربية ، وهو يشمل بصورة خاصة الصعوبات والأخطار التي احاطت بلبنان في المدة الاخيرة . وان البريطانيين معجبون بالمهارة اللبنانية في التغلب على هذه الصعوبات ، ولاسيما خلال الحرب الاخيرة . وقال : ان معنويات اصدقاء العرب في الغرب ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة . لقد شاهدنا العرب وهم يذكرون العالم بميزاتهم العظيمة التي كنا نحن شخصيا واثقين منها كل الوقت ، وقد تفتحت آفاق جديدة للعرب والاوروبيين في السنوات المقبلة .

### اسئلة واجوبة

وردا على سؤال حول امكانية انشاء قوة عربية — اوروبية قال ماهيو : اعتقد انه لا مجال لقوة سياسية ، بل لتعاون اقتصادي وانمائي وفني وتكنولوجي .

واعرب عن ترحيب اصدقاء العرب في الغرب في الاستراتيجية العربية خلال الحرب وبعدها خلال « مفاوضات السلام » . وقال : ان هذه السياسة ستعود بالفائدة على العرب ، ولكن علينا ان ننتظر لنتبين مدى التاثير الذي يمكن ممارسته على اسرائيل وحملها على الانسحاب من الاراضي العربية وتامين حقوق الفلسطينيين . ان العرب محقون بوضع اسرائيل على المحك في جنيف ، وكل شيء متوقف على ذلك .

وقال ردا على سؤال : من الواجب ان نجرب مفاوضات جنيف .

وعن مستقبل القدس قال : من الواضح أن الاحتلال والوجود الاسرائيليين في القدس يجب أن ينتهيا تماما .

وسئل ماهيو : اذا استمر التعنت الاسرائيلي وقطعت العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع اميركا ، وسحبت الارصدة العربية وصعد استعمال سلاح النفط ، فماذا سيحدث ؟

فقال : من سخرية القدر ، ان اميركا هي الدولة الوحيدة التي تستطيع مقاومة سلاح النفط العربي . اما سلاح العرب المالي فلم يجرب بعد . واذا استعمل فستحدث فوضى مالية عالمية تخرب العالم قبل ان تخرب اميركا .

### مادبة تكريم

وبعد الظهر ، اقامت رئاسة مجلس النواب ، مادبة غداء في فندق «الهوليداي ان » تكريما للسيد ماهيو ، حضرها عدد من النواب والسفير البريطاني واركان السفارة .

---

# الجميل يتلقى دعوة لزيارة القاهرة
# رئيس الكتائب : نؤمن بالانفتاح والحوار ولا استبعد اللقاء مع جنبلاط

تلقى الشيخ بيار الجميل دعوة من الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي الدكتور محمد حافظ غانم ، لزيارة جمهورية مصر العربية واقامة حوار بين الاتحاد وحزب الكتائب .

وقد اشارت الدعوة الى ان هذا الحوار من شانه ان يدعم العلاقات التاريخية بين مصر ولبنان ، خصوصا وان لبنان يعتبر ركنا اساسيا من اركان الحياة السياسية في الوطن العربي ، ومن شانه ايضا ان يربط بين شعوب الامة العربية بما يحقق وحدة الفكر والعمل العربي .

### جولة عربية

وجاءت الدعوة تحرك من جديد رغبة رئيس الكتائب في القيام بجولة عربية ، تعزز بوادر الانفتاح الكتائبي الاخير ، التي اوصى مؤتمر الحزب السنوي بضرورة استمرارها ، والتي كانت قد بدأت في لقاءات الكتائب باركان المقاومة الفلسطينية ، ثم بالحوار البعثي — الكتائبي وزيارة الشيخ بيار الجميل لدمشق .

وفي حديث « للانوار » قال رئيس الكتائب امس : اننا ندعو الجميع الى الحوار دون استثناء ، فما نؤمن به واضح وصريح وليس عندنا ما نخفيه . والتجربة التي بدأناها حتى الان كانت ناجحة ، وفي نيتنا تكليف مسؤولين كتائبيين في كل العواصم العربية ، كما في العواصم الاميركية والاوروبية ، متابعة الحوار مع مختلف الاطراف والحكومات ، لتقريب وجهات النظر حول القضايا المشتركة بين لبنان والعالم .. وقد يكون بعض «سفرائنا» متجولين . وتابع ليقول : لقد كنا دائما نرفض الجمود الفكري ، ونرفض ان نسلم بالانغلاق على الاتجاهات العقائدية ايا كانت ، فنحن نؤمن بدينامية التطوير والتغيير .

### لقاء مع جنبلاط

وبسؤال الجميل عن احتمال اللقاء بينه وبين السيد كمال جنبلاط خلال فترة قريبة ، قال : اننا بلد ديمقراطي حر ، ومن شان كل حوار لائق أن يكون ايجابيا وبناء ، ونحن من دعاة وحدة الصف الوطني في مختلف الظروف . واضاف : ومهما سجل من خلافات في وجهات النظر بيننا وبين السيد كمال جنبلاط ، فكلنا في النهاية لبنانيون نسعى لخير هذا البلد ، وبوسائل تختلف احيانا وتتنافر ، لكنها لا يمكن ان تؤدي الى خصومة دائمة ، وانني احترم رأي السيد جنبلاط ، واعتقد انه يحترم بدوره وجهة نظري .

وقال الجميل : وبالحوار نعني الابتعاد عن الشتائم والاتهامات المسبقة والتهم المجانية ، والتطلع بنية الاصلاح الى القضايا المطروحة . نحن مع الحوار المهذب . واللبنانيون ملوا لغة الاتهامات والفضائح والاتهامات المضادة . وعندما نحاور نعرض وجهة نظرنا ، وباخلاص نستمع الى وجهة نظر الفريق الاخر ، ونحاول ان نلتقي على قاسم مشترك .. هذه هي الديمقراطية .

### من الشك الى التعاون

وانتهى الى القول : لقاءاتنا مع حزب البعث مستمرة ، وكذلك مع المقاومة الفلسطينية . وقد كان في الاجتماعات التي عقدت حتى الان خير كثير ، لانها ازالت كل رواسب الشك لترسي اسس التعاون والثقة ، وحولت التنافر الى تفاهم ، وتخلت عن التطرف لتلتقي على القضايا الاساسية المشتركة . وفي اقتناع الكتائب ان المرحلة الحالية تفرض مزيدا من التلاقي ومزيدا من رص الصفوف ، لان التحديات كبيرة في الداخل كما في الخارج .

---

# الثلاثاء يستأنف المجلس مناقشة موضوع الغلاء
## نواب ينتقدون التدابير الحكومية

يستانف مجلس النواب في جلسة يعقدها مساء الثلاثاء المقبل ، مناقشة موضوع الغلاء ، في ضوء التدابير التي اتخذتها الحكومة .

وينوي عدد من النواب مطالبة الحكومة أن تفي بالوعد الذي قطعته في اخر جلسة ، بان يتضمن مرسوم فتح الدورة الاستثنائية بالاضافة الى مشروع قانون الموازنة العامة والمشاريع المحالة والتي ستحال على مجلس النواب ، الاقتراحات المقدمة من النواب .

وقال العميد ريمون اده ، الذي كان قد تقدم خلال الدورة العادية باقتراح قانون معجل بمنع التوقيف الاحتياطي للصحافيين ، واحالة جميع الدعاوى الصحافية الى محكمة المطبوعات ، انه سيثير هذا الموضوع في جلسة يوم الثلاثاء ، وسيستند في ذلك الى محضر آخر جلسة عقدها المجلس .

### العطلة الطويلة

وانتقل العميد اده من الحديث عن موضوع اقتراحه ، الى الحديث عن عطلة الاسبوع الرسمية . وانتقد هذا التدبير واعرب عن معارضته له ، وقال انه لا يجوز ان تبقى دوائر الدولة في عطلة لمدة اسبوع كامل تتعطل خلاله مصالح المواطنين وتشل حركة العمل الرسمية .

وقال اده ، انه سيثير هذا الموضوع على مختلف المستويات ، وسيطلب من وزير الكتلة الوطنية السيد اميل روحانا صقر اثارته في مجلس الوزراء ، على ان يقترح تعديل المرسوم المتعلق بالتعطيل خلال الاعياد .

### تدابير مكافحة الغلاء

وذكر عدد من النواب ، انه سيثير ايضا موضوع التدابير التي لجات اليها الحكومة لمعالجة ازمة الغلاء ، والتي لم تسفر عن اية نتائج ايجابية سريعة .

ويرى عدد من النواب ، أن موقف الحكومة غير واضح حتى الآن ، اذ انها لم تجب بصراحة على الاسئلة التي طرحت عليها في الجلستين الاخيرتين ، بل اكتفت بتعداد التدابير التي اتخذتها من جهة ، والى تبرير اسباب الغلاء من جهة ثانية .

ويقول هؤلاء النواب ، ان الاسلوب الذي لجات اليه الحكومة ، كان يهدف الى امتصاص النقمة النيابية ، والحيلولة دون تعرضها لهجوم عنيف خلال الجلسة الاخيرة .

---


الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٩٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية ممدي وصالحه الطابق الثاني شقة رقم ٢٥ / ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد الخميس ٧٢٤٥٠


### وزير يتهم رئيس كتلة

وزير في الحكومة اتهم رئيس كتلة نيابية كبيرة ممثلة في الحكم ، ان وراء معارضته للحكومة أسباب خاصة تتعلق بقضية كانت موضوع جدل طويل في السنة الماضية .

### يخدم دون ان يدري

رئيس كتلة نيابية حمل على رئيس حكومة سابق ، لانه حسب راي رئيس الكتلة يخدم من دون ان يدري ، شخصية سياسية تطمع من جديد بمركز رئاسة الجمهورية .

### رئيس المجلس واصدار القوانين بمراسيم

نائب بقاعي حمل على رئيس مجلس النواب ، لانه لا يتدخل لدى الحكومة للحد من اصدار مشاريع القوانين المهمة بمراسيم .

### اده يتصل بالقصر مستوضحا مواعيد التهنئة

اتصل العميد ريمون اده يوم الاثنين الماضي بالقصر الجمهوري ، مستوضحا المواعيد التي حددت لتقبل تهاني النواب باعياد اخر السنة .. وقد ابلغ العميد أن استقبال هذا العام يقتصر على اعضاء السلك الدبلوماسي وقائد الجيش وكبار القادة العسكريين .

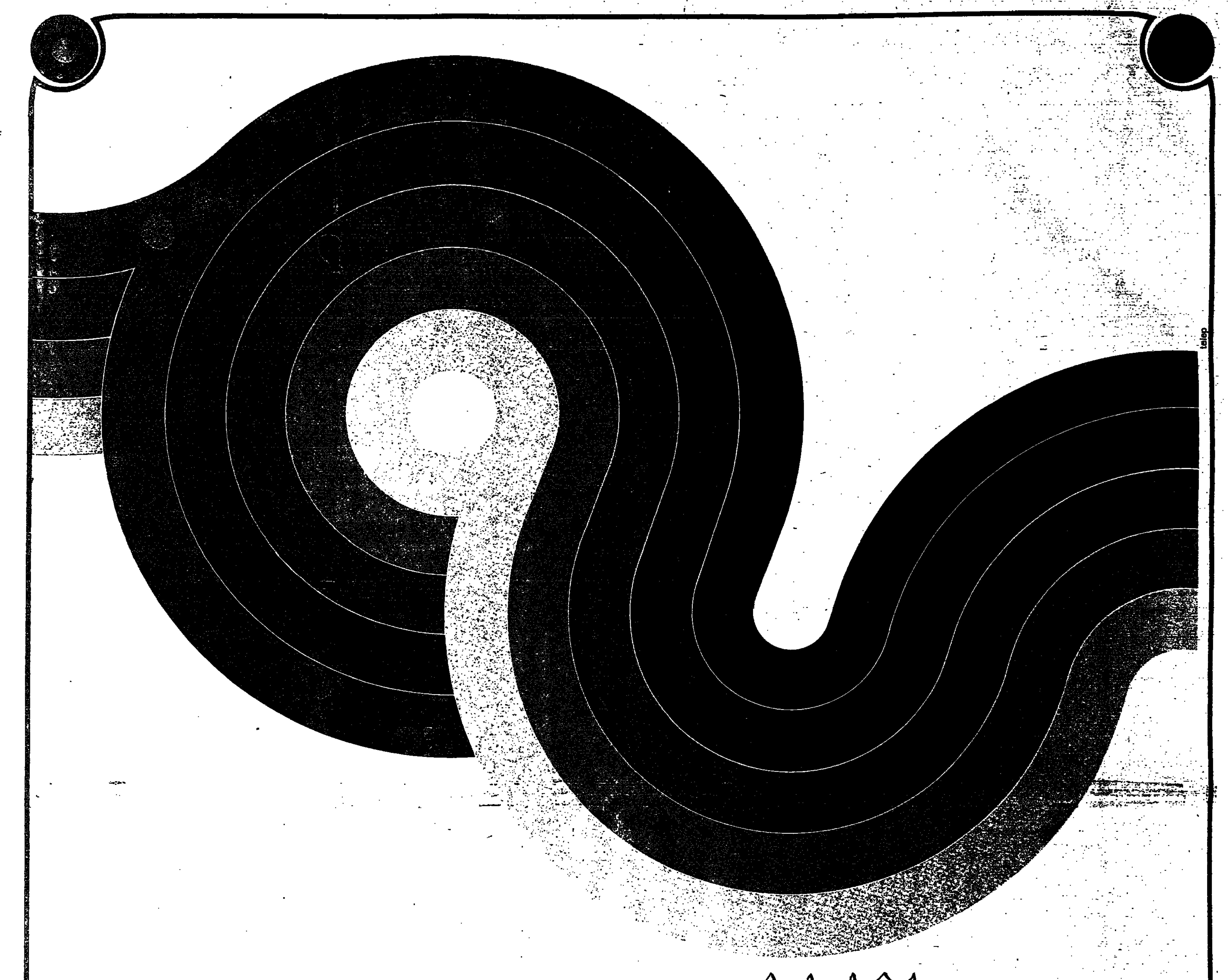
ولم يخف اده استغرابه لهذا التنظيم ، وقد شارك عدد من النواب في هذا الاستغراب .

### تقاع يتابع جولته في اميركا اللاتينية

دعا وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد نفاع ، في مؤتمر صحفي عقده في كراكاس ، الى تفهم افضل لازمة الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني .

ومؤكدا تضامن لبنان التام مع القضايا العربية ، قال نفاع ان على العالم الخروج من حالة عدم الاكتراث ، الى اهتمام أكثر بجوهر المشكلة .

وكان الوزير اللبناني قد اجرى امس الاول محادثات مع الرئيس الفنزويلي رفائيل كالديرا ، ووزير الخارجية الفنزويلية ارستيدس كالفاني ، وسيسافر الى المكسيك في المرحلة التالية من جولته .



منذ عام ١٨٨٢
اشهر الاخصائيين على الاطلاق
في اقمشة المفروشات والبرادي

# محلات خليل ورده

تعلن عن تخفيض عام على جميع الاسعار
من ١٠ إلى ٢٠ ٪ ابتداء من الاثنين ٧ كانون الثاني ١٩٧٤ ،
وبذات المناسبة تعلم زبائنها الكرام
انه فيما يلي هذا التاريخ تصبح جميع **الاسعار محدودة**

موكيت. اقمشة للمفروشات. برادي. سجق

**محلات خليل ورده**

شارع اللنبي تلفون ٢٣٣١٠٩
الحمراء تلفون ٣٤٦٠٥٥

# دارت دواليب الحظ .. وتوقفت في زحلة

# رابحا النصف مليون انطوان القسيس وشقيقته نهى رقصا .. ورقص معهما جميع اهل البيت

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دارت الدواليب الستة على شاشة التلفزيون مساء امس الاول ، ومضت دقيقة — او اقل — وتوقف الدولاب الاول ، فالثاني ، فالثالث .. ثم توقفت الدواليب الثلاثة الباقيــة ، وتحول انطوان يوسف القسيس من محاسب في مالية البقاع الغربي الى ربع مليونير ، وتحولت شقيقته نهى من عاملة في محلات « رد شو » في زحلة ، الى ربع مليونيرة عزباء !

ودار الرقص في منزل يوسف القسيس في معلقة زحلة ، واسرعت نهى توقظ امها التي كانت قد نامت : يا امي ، قومي .. قومي ، ربحنا ، ربحنا ! واجابت الام ببرودة ، قبل ان تستيقظ تماما : الله يهنيك يا بنتي..

■ صاحبة الحظ السعيد نهى القسيس ■

■ انطوان القسيس شريك شقيقته في ربع النصف مليون ليرة ■



■ نهى القسيس ( الى اليمين ) مع شقيقتها منى زوجة السيد موريس شمعنين ■

■ بائع الحظ السيد ازاد قصارجيان ■

شو بدي انا من الربح ؟ ولكنها ، عندما تأكدت من الخبر ، فركت عينيها بقوة ، ونفضت عنها اللحاف ، وقامت لتشارك في الرقص .. وقد نسيت ان عمرها ستون سنة !

وانطوان ، الذي لم يصدق ، حدق في الورقة التي يحملها في جيبه ، ثم فتح عينين كبيرتين ، وسارع الى تقبيل اخته .. وزوجته ، وطفله ، وكل الاقارب .

## الحظ الذي « هجم »

انطوان ونهى القسيس هما رابحا جائزة النصف مليون ليرة ، في اصدار رأس السنة لليانصيب الوطني اللبناني ، وهما يسكنان معا في منزلهما العائلي . وقد روت نهى امس « للانوار » قصة « الحظ الذي هجم » على البيت الزحلي المتواضع ، ليفتح امامه باب الحياة واسعا .

قالت نهى : منذ خمس سنوات تقريبا وانا اشتري لكل سحب يانصيب ورقة .. لكنني في المرة الاخيرة كنت متفائلة اكثر من العادة . قصدت محلات « ستار » ، لصاحبها ازاد قصرجيان ، القريبة من مكان عملي ، واخترت ورقة كاملة ، ثم عدت على الفور الى محل جارنا السيد جوزيف ميماسي ، الذي يتعاطى بيع النظارات ، وعرضت عليه ان يشاركني فيها .. فوافق ، ثم تفحص الارقام جيدا ، وقال ان الارقام لا تعجبه ، فاحتفظت بها كلها لنفسي .

## بدي اعملك « شوفير »

وتابعت نهى تقول : وقبل السحب ، كنا في البيت .. فقلت لاخي انطوان مازحة : بكرا بدي اعملك « شوفير » سيارتي ، بدي اربح نص مليون ! ولم يعر انطوان الامر اهتماما ، فزاد من حشريتي ، وعدت اكرر : خذ الورقة .. ضعها في جيبك ، واذا ربحت نتقاسمها . اتفقنا ؟ وقال انطوان : اتفقنا .. طيب اتفقنا .

● ولماذا نزلت امس الى العمل ؟

□ انني اطير من الفرح .. واشبه المجنونة تماما . لم يكن في نيتي ان اعمل ، ولكنني قصدت المحل لافي بشرط . كنت قد « تشارطت » مع جارنا السيد ميماسي ، وصاحب محلات « رد شو » السيد فايز داود ، على « رغيف فلافل » اذا ربحت . وقد قصدتهما امس واشتريت لهما رغيفي فلافل .. وتقبلت تهاني زملائي في العمل .

## هلق مش عارفي ..

وتتابع الفتاة الزحلية السمراء : تريد ان تعرف ما هو شعوري ؟ احس بانني سعيدة .. عندما شاهدت الرقم على التلفزيون بكيت من الفرح ، وصرت ارقص .. واهل البيت كلهم رقصوا . شو بدي اعمل بالمبلغ ؟ مش عارفي .. هلق انا مبسوطة ، ومن كثرة الفرح لا افكر .. بكرا منشوف .

● الا تفكرين بالزواج ؟

لانني صرت غنية ، فان عروض الزواج لن تتأخر .

ولا تنسى نهى ان تؤكد : لكنني اريد ان اقول شيئا .. اريد ان اقول انني لم اتغير . اخلاقي لم تتبدل ، وكذلك حياتي . ما زلت كما كنت ، ولو ان احوالي المادية قد تبدلت .

## شقيق وثلاث شقيقات

ولم نستطع الاتصال بانطوان لانه كان قد نزل الى بيروت لزيارة بعض الاقارب منذ الصباح ، وطالت الزيارات .. وتأخر في العودة .

وانطوان ( ٣٢ سنة ) متزوج من الكسندرا مفرج ، ولهما طفل عمره ثلاثة اشهر اسمه فؤاد . ولانطوان ونهى شقيق هو ايلي يسكن وحده ويملك كاراجا لتصليح السيارات ، وثلاث شقيقات هن : ماري زوجة الياس يارد ، ناديا زوجة صليبا ككر ، ومنى زوجة موريس شمعنين ، وهما يسكنان مع والديهما في معلقة زحلة .

بقي ان نذكر ان قبض التصفمليون ليرة قد يتأخر بعض الوقت ، بسبب العطلة الرسمية ، وقد قالت نهى : اتصلنا بمديرية اليانصيب طوال يوم امس ، ولم يرد احد .

## نتائج سحب يانصيب رأس السنة

كل ورقة تنتهي بالعدد ٦ تربح ٢٥ ليرة وبالرقم ٨٦ او ٣٦ تربح ٥٠ ليرة وبالرقم ٠٧ .. او ٥٢٩ تربح مئة ليرة وبالرقم ٢٤٠ تربح مئتي ليرة .

وتربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالارقام : ٢٥٧٤ و ١٢٠٦ و ٧٧٣٣ و ٦٥٩٥ ، وتربح الف ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٧٨٠٣ او ٩٢٧٢ والفي ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٣٦١٤ .

وتربح خمسة الاف ليرة كل ورقة تحمل الرقم : ٤٦٥٦١ و ٩٦٧٤٥ و ٤٥٢٧١ . وعشرة الاف ليرة الورقتان ٥٠٢٢٩ و ٢٢٠٥١ . و ٢٥ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٩٥٨٧٤ و ٥٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ١٩١٤٦ و ١٠٠ الف ليرة الورقة ٤٣٦٩٥ و ٢٠٠ الف ليرة الورقة ٦٤٥١٢ . وهذه الجوائز مزدوجة لفئتي الف وباء .

اما الجائزة الكبرى وقدرهـا خمسماية الف ليرة فقد ربحتها الورقة ذات الرقم ٩٩١٨ ( فئة أ ) . ويربح نفس الرقم من ( فئة ب ) مئة الف ليرة .

# ادارة "الانترناشونال كولدج" تطرد ٥ طلاب اتهمتهم بافتعال الحوادث داخل الكلية

# ممثلو الطلاب يقررون تنفيذ الاضراب العام

قررت ادارة «الانترناشونال كولدج» طرد خمسة طلاب اتهمتهم بالتسبب بالحوادث التي وقعت في الكلية قبل عطلة الاعياد ، واسفرت عن اصابة عشرة طلاب وعدد من الاساتذة بجروح مختلفة ، بينما قرر ممثلو الطلاب اعلان الاضراب حتى تتراجع الادارة عن اجراءاتها .

وقد وجهت الادارة رسائل الى ذوي الطلاب تتضمن الاجراءات التي اتخذتها بحق مسببي الحوادث . كما تتضمن ثلاث كلمات للدكتور توماس شولر رئيس الكلية ، والسيد ارسني كروفورد نائب الرئيس ، والسيد صادق عمر مدير الكلية .

وتضمنت كلمات المسؤولين عن الكلية حملة على الاساليب التي اتبعها بعض الطلاب خلال الحادث الذي وقع داخل حرم الثانوية ، وتتهم « عناصر غريبة » بالتدخل وافتعال حوادث الشغب . وشددت على ضرورة احترام حرم الثانوية واعتباره مقدسا كسائر المؤسسات الدينية والتعليمية ، وطالبت الحكومة بحماية هذا الحرم التعليمي من جميع المؤثرات الخارجية التي قد تشوه المبادىء التعليمية التي تناضل ادارة الثانوية من اجل تحقيقها .

## الطلاب المفصولون

والطلاب الخمسة الذين قررت الادارة فصلهم من الكلية هم : رياض كرم رئيس رابطة الطلاب اللبنانية ، فادي كحالي رئيس خلية طلاب الكتائب في الثانوية ، بسام وهبي من انصار الكتائب ، مكرم خوري ممثل الصف السابع في مجلس الطلبة ومن الطلاب التقدميين ، خلدون سرور من التقدميين ايضا .

ووجهت انذارات مسلكية لخمسة وعشرين طالبا اتهمتهم بالاشتراك في الحوادث الاخيرة منهم : عماد ابو السعد ، خليل متى ، وليد مسلم ، عدنان دندن .

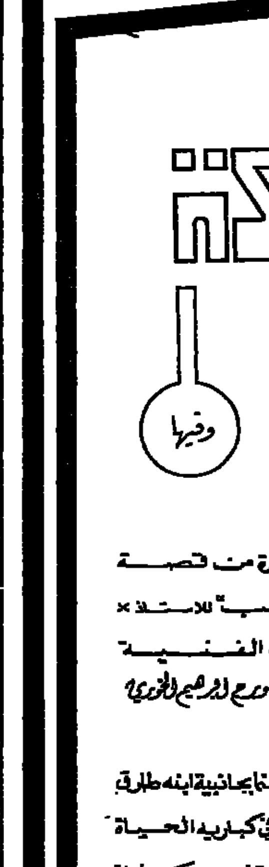
واتخذت الادارة عدة قرارات لمنع تجدد الاشتباكات بين الطلاب التقدميين واليمينيين منها : تقليص صلاحيات مجلس الطلبة ، ومنع دخول وتوزيع جميع النشرات السياسية داخل الثانوية ، وتوقيف نشاطات لجنة الدراسات الفلسطينية ، وتجميد نشاط لجنة الثقافة اللبنانية .

وكان لقرارات ادارة «الانترناشونال كولدج » ردة فعل فورية في اوساط الطلاب . فقد اتفق ممثلو اليمين واليسار في الثانوية على مجابهة قرارات ادارتهم بعمل مشترك متناسين خلافاتهم ، وتقرر في اجتماع مشترك عقده ممثلو الطلاب اعلان الاضراب العام يوم العودة الى الدراسة صباح الاربعاء المقبل ، والاستمرار في الاضراب الى ان تتراجع الادارة عن تدابيرها وخاصة فيما يتعلق بقرار طرد الطلاب الخمسة .

هذا ، وكان من المقرر ان تبدأ الدراسة في « الانترناشونال كولدج » يوم الاثنين المقبل ، الا ان الادارة اجلتها يومين لمراقبة ردود الفعل عند طلاب الجامعة الاميركية الذين يعودون الى الدراسة يوم الاثنين ، خاصة وان سلسلة الاشتباكات التي بدأت في « الانترناشونال كولدج » في الصباح امتدت في المساء الى الجامعة الاميركية نفسها .

ومن جهة ثانية ، لا تزال السلطات تحقق بالحادث الذي وقع في الثانوية ، وتردد ان الحكومة عازمة على اقامة مخفر دائم قرب الثانوية للاستعانة به في حال تجدد المشاكل بين الطلاب او محاولة بعض العناصر التدخل في شؤونها الداخلية .






## سجين يهرب من المستشفى

في الساعة الواحدة من صباح امس الجمعة ، فر السجين نصر درويش نصر ( ٢٦ سنة ) الموقوف بقضية مخدرات ، من غرفته في مستشفى الروم ببيروت ، حيث يعالج تحت الحراسة ، وذلك بغفلة من الحراس .

وفتحت النيابة العامة في جبل لبنان تحقيقا في الحادث .

# شرطي بلدي يشتبك مع ٣ أشقاء في برج البراجنة ويقتل أحدهم

سقط حسين محمد علي سلوم من يونين ( ٢٠ سنة ) قتيلا برصاص شرطي بلدية برج البراجنة احمد رضا برو ( ٢٩ سنة ) اثناء شجار حصل بينهما وشارك فيه شقيقا القتيل : هاني ( ٢٢ سنة ) وصبحي ( ١٦ سنة ) في محلة برج البراجنة ، عين السكة ليل الخميس — الجمعة الماضي .

وذكرت تحقيقات الدرك ان الاشقاء حسين وهاني وصبحي ، كانوا يعترضون السيارات ويكسرون زجاجها بواسطة قضبان الحديد والعصي في ساحة عين السكة ، وهم بحالة السكر الشديد ، عندما تصدى لهم الشرطي البلدي برو ، فاشتبك معهم .

## حاول التدخل فضربوه

وبعد اعتقاله ومصادرة سلاحه ، ابلغ الشرطي البلدي برو ، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد ، بان احد الاشقاء الثلاثة ضربه بسطل معدني عندما تدخل لحماية السيارات والمارة .

وقد اصيب الشقيقان هاني وصبحي ايضا ونقلا الى المستشفى ثم غادراها بعد اسعافهما ، ولم يدليا بافادة امام المحقق حول تفاصيل حصول الحادث .

وقد ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على الشرطي البلدي احمد برو بالمادة ٥٤٧ من قانون العقوبات ( القتل قصدا ) وادعت على هاني وصبحي بمخالفة السكر الظاهر وتخريب اشياء الغير ( المادتان ٦٢٢ و ٧٣٣ من قانون العقوبات ) واصدر المحقق مذكرة بتوقيف الشرطي البلدي .

اما القتيل حسين ، فقد نقل فور اصابته برصاصة من مسدس الشرطي في خاصرته ، الى مستشفى الروم لكنه فارق الحياة .

# مصادرة ٣٨ كيلو حشيش بالمطار مهربة الى فرنسا والدانمرك

ضبط رجال الجمرك في مطار بيروت امس ٣٨ كيلو من حشيشة الكيف كانت مخبأة في جدران ستة صناديق خشبية تحوي اواني فخارية ، اربعة منها مرسلة الى باريس والاثنان الاخيران الى الدانمرك .

والقي القبض على خمسة اشخاص هم خليل نجيب .ص. صاحب شركة الشحن والسائق محمد اديب .أ.ش. والمستخدم في شركة الشحن مهدي علي .م. والعميل الجمركي خليل نجيب .أ.ز. وناطور بناية شركة الشحن محمود عادل .ق. رهن التحقيق .

واتضح من التحقيق ان شخصا يدعى مخايل هو صاحب البضاعة المعدة للشحن الى فرنسا والدانمرك .

## تفاصيل الصفقة

وقد افاد صاحب شركة الشحن ان شخصا يحمل هذا الاسم حضر الى مكتبه لاجراء معاملة شحن ٦ صناديق ، وقد اعطى عنوانه بناية عيسى مخايل بالزلقا ، فاحاله على العميل الجمركي خليل ، ليعد له بيانات الشحن ، وكلف السائق محمد للانتقال بسيارة الشركة ، الى المستودع الموجودة فيه قرب نهر الموت .

واضاف صاحب الشركة انه لم يطلب من نعيم اثباتا لاسمه وعنوانه وانه ذهب على ان يعود في اليوم التالي ويدفع الفاتورة ، لكنه لم يعد .

واستغرب رجال الجمرك كيف ان صاحب الشركة يوافق على شحن بضاعة من شخص لا يعرف كامل هويته ، ودون ان يستوفي اجور الشحن سلفا ، وعلى ضوء هذه الوقائع اشارت النيابة العامة في جبل لبنان باحالة الجميع الى مكتب المخدرات للتوسع في التحقيق معهم .

# التحقيق ١٠ ساعات مع الصيرفي الاردني عن ملابسات خطفه

بعد عشر ساعات كاملة امضاهـا قيد التحقيق في مديرية الامن العام ، لاذ السيد عصام سلفيتي بالصمت ، وامتنع من التحدث عن ملابسات خطفه ، ملتزما بوعد قطعه لخاطفيه .

وكان عصام قد اختطف منذ اسبوع ، من امام منزله في ساقية الجنزير ، وافرج عنه عند منتصف ليل الاربعاء — الخميس الماضي .

وتسربت معلومات امس مفادها ان اتصالات سياسية تمت مع بعض الجهات ، هي التي استعجلت الافراج عن الصيرفي الاردني ، دون ان يقترن هذا الافراج بدفع الفدية التي طالب بها الخاطفون ، وهي ٦٠٠ الف ليرة .

## مسافة قصيرة

وقال عصام ان ثلاثة مسلحين ملثمين اختطفوه من امام منزله ، وعصبوا عينيه ونقلوه مسافة قصيرة ، واصعدوه الى بناية لها مصعد . ثم الى بناية اخرى شعر بانها قريبة جدا من البناية الاولى ، وعندما اصبح داخل غرفته المقفلة سمحوا له برفع العصبة عن عينيه .

واضاف الصيرفي ان الرسالة التي بعث بها الخاطفون الى شقيقه اسامة ، والتي طلبوا منه فيها دفع فدية قدرها ٦٠٠ الف ليرة ، على ان ينتظرهم ومعه المبلغ امام محطة « شل » قرب مدخل مخيم شاتيلا ، هي بخط يده ، وقد املاها عليه الخاطفون الذين كانوا يتناوبون على حراسته ، وكان احدهم يجري الاتصالات الهاتفية من الخارج .

## مقابل لا شيء

وعن كيفية الافراج عنه قال عصام انه لم يصدق ما حصل ، لكن خاطفيه اطلقوا سراحه مقابل لا شيء . وقد اعادوا نقله بسيارتهم وهو معصوب العينين ، من المكان الذي كان يحتجز فيه الى قرب مستديرة شاتيلا ، ثم استقل سيارة وعاد الى منزله ، واتصل بالمسؤولين عن الامن .

وكان والد عصام ، حليم سلفيتي ، قد تعرض لحادث خطف مماثل في الاردن ، واعتقل خاطفوه وتبين انهم من الطلاب الجامعيين .

## احتفالات دينية — تتمة

المبارك ، عبد الطاعة لله ، والاستسلام لامره ، والتضحية في سبيله نريد للمحبة في لبنان ان تدخل كل قلب ، وترفرف على كل بيت ، لتضع عن كواهل المتعبين احمالهم ، وتحقق للمحرومين اماتيهم ، وتعطي للمظلومين حقوقهم .

## الظلم الاجتماعي

لقد بلغ الظلم الاجتماعي في لبنان حدا اصبح يهدد حاضر الناس ومستقبلهم .

ان الظلم والتجاوز للحدود واقعان في كل شيء ، واثرهما مسلط على كل نفس ، وشبحهما يهدد حرمة كل بيت . ولقد امسى الغلاء وحشا ضاريا يفترس قوت التعساء ، واصبح الاحتكار سلاحا ماضيا يستغله الاقوياء والسبب الاساسي لهذه المظالم كامن في ابتعاد الناس عن روح المحبة ، تلك المحبة التي حملتها رسالات السماء ، وكل من عيسى ومحمد عليهما السلام ، تلك المحبة التي تفيض رحمة بين البشر ، وعدلا بين الناس ، وقدوة صالحة لدى الحكام ، ولقد علمنا الله عز وجل ، ان نكون البادئين بالمحبة ، فحضنا على ان ينزع كل واحد منا من قلبه حب السيطرة لذاتها ، وحب التملك لذاته ، وحب الذات نفسها ، لان ذلك ينسي الانسان الغاية من وجوده التي نبه الله تعالى اليها بقوله : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

## لصوص يسرقون ١٦ ألف ليرة من مطعم في زحلة



■ الخزانة التي خلعها اللصوص ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تسلل لصوص مجهولون الى مطعم « إلبير » في زحلة ليل الاربعاء — الخميس ، عن طريق سقفه الزجاجي ، ذي الديكور الفريد ، واستولوا على محتويات خزانته الحديدية وادراج المكاتب ، وكانت حصيلتهم ١٦ الف ليرة .

وحضر رجال الامن الى المطعم وقاموا بتصوير البصمات ، وقال صاحب المحل البير خياط انه احتفظ بهذا المبلغ في خزانة المطعم بسبب اقفال المصارف ، وان هذا المبلغ هو غلة الاعياد .

واعلن البير خياط عن جائزة قدرها الفا ليرة لمن يرشد للسارقين .

# تصاعد عمليات السلب والسرقة خلال عطلة الاعياد

وقعت خلال عطلة الاعياد سلسلة حوادث سرقة وسلب ، بواسطة الكسر والخلع حينا ، وبقوة السلاح حينا اخر ، وقد حصلت هذه الحوادث في اوقات متفاوتة من ليل الاربعاء والخميس ، وهي التالية :

في الساعة ١٢ و ١٠ دقائق من ليل الاربعاء الخميس حاول شخصان مجهولان سلب العراقيين روفائيل عبدو باخوس ( ٣٧ سنة ) ورمزي سعيد صوفيا ( ٤٥ سنة ) وكلاهما من اهالي بغداد ، بينما كانا يسيران في شارع الحسيني برأس بيروت ، وعندما قاوما عمد السارقان الى طعنهما بالسكاكين فاصيب روفائيل بطعنة في خاصرته اليسرى ورمزي في جبينه وهرب السالبان .

## سلب السيارات

● وادعى السائق احمد توفيق توتنجي من بيروت ( ٥٥ سنة ) ان ثلاثة اشخاص مجهولين اعترضوا طريقه في محلة الحرج قرب قصقص ، وكان احدهم يحمل رشاشا والاخران يحملان مسدسين وسلباه مبلغ ٢٠٠ ليرة ، ثم انزلوه من سيارته (المرسيدس) ذات الرقم ٨٢٦٧٣ وفروا بها .

وقال السائق توتنجي ان الحادث حصل نحو الساعة الثانية ليلا ، وان السالبين يتحدثون بلهجة بيروتية .

● وفي الساعة الثالثة صباحا حضر السائق عبد الوهاب حمد الحركة من برج البراجنة ( ٢٨ سنة ) الى مخفر برج البراجنة ، وادعى ان ثلاثة مسلحين برشاش ومسدسين اوقفوه عند مفرق عبد النور بين البرج والغبيري وطلبوا منه نقلهم الى المطار ، وبوصوله الى محلة مرملة عبد الدايم ، التي تصل برج البراجنة بطريق المطار ، شهروا عليه اسلحتهم وسلبوه غلة السيارة وهي ٤٤ ليرة ، ثم السيارة ذاتها ، وهي مرسيدس ١٨٠ تحمل الرقم ٨١٧٢٤ وتخص زوجته سميرة برو .

وقال عبد الوهاب ان لهجة السالبين غير لبنانية .

## عملية سطو وغنيمة كبيرة

● وفي الساعة الخامسة والنصف من صباح الخميس ادعى السيد احمد عبدالعزيز الفليج ( ٥٣ سنة — كويتي ) ان شخصا يدعى نعيم. ع. من فالوغا اقدم ليلا على خلع باب شقته بشارع الكومودور وسرق له من داخلها ١٠ الاف و ٣٠٠ ليرة لبنانية ، ومئتي دينار كويتي وساعتين ذهبيتين وقلم حبر ذهبيا قيمته مع الساعتين ٨٤٠٠ ليرة لبنانية .

● وتصدى اربعة مسلحين ، اثنان منهم ملثمان ، لمعين اسعد محمد وسطوف مسطو مسطو ( سوريان ) في حارة صخر بجونية وسلبوهما بضع عشرات من الليرات .

● وسلب مسلحون يحملون ذات الاوصاف ، كلا من محمود ابراهيم دحدوح ومحمود احمد عبد الكريم وشقيقه زكريا في محلة « ادونيس » مئة ليرة وساعة يد وراديو .

● وفي زقاق البلاط استولى اللصوص على مجوهرات واموال من منزل السيدة مارلين نعوم بقيمة ٥٠ الف ليرة .

● وسرق مجهولون ساعة من الماس والذهب من منزل السيد فوزي ملحم طوق بشارع اميركا برأس بيروت قدرت قيمتها بـ ١٢ الف ليرة .

## جريحان بحالة الخطر في حادث اصطدام بالمصنع



■ سيارة « المرسيدس » كما بدت بعد الاصطدام ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

حصل اصطدام في المصنع قرب زحلة امس ، بين سيارة « مرسيدس » عمومية تحمل الرقم ٨٦٤٦٢ ، وتخص حسين لطفي لاتقاني ( ٢٩ سنة ) وبين جرار زراعي يحمل الرقم ١٧٢٩٩٦ ويقوده سعيد مكرديش كاليستيان .

وقد اسفر الحادث عن اصابة سائق « المرسيدس » حسين لاتقاني وجندي كان يجلس الى جانبه ويدعى قاسم علي وهبي بجروح مختلفة ، وقد نقلا الى مستشفى تل شيحا في زحلة وهما بحالة الخطر .

نعت ابناء كندا وفاة المغترب اللبناني نائب ولاية « البيرتا » سابقا المغفور له

**احمد بدوي فران**

خال يوسف وحسن وحمود الخليل وكاظم وفوزي ومصطفى ومحمد الحاج علي

تقبل التعازي في بلدته القبطية بمنزل صهره المرحوم الحاج حبيب الحاج علي في ٤ و٥ و٦ كانون الثاني الجاري . وفي بيروت بمنزل ابن شقيقه حسن سليم الخليل الكائن بمحلة عائشة بكار — بولفار التلفزيون — ملك الحاسيني ، في ٧ و٨ كانون الثاني الجاري ابتداء من الساعة السادسة مساء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

**رفيق مخايل الدبس**

والد فادي وسمير وفاديا زوجة سمير ايليا ، ومرسيل زوجة الدكتور جبران ابو مراد ، وندى .

( عضو مجلس محافظة البقاع وحامل اوسمة الاستحقاق الوطني والارز اللبنانيين والفارس الاسود والنجمة السوداء الفرنسيين والوسام البابوي )

يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة الروم الكاثوليك في مشغرة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد بمشغرة يومي الاحد والاثنين في ٦ و٧ الجاري وفي منزل الفقيد ببيروت — حاووز الجميزة — شارع مار انطانيوس — ملك ابو الشلش ، يومي الثلاثاء والاربعاء في ٨ و٩ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

## قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد قداس وجناز في كنيسة سيدة النجاة — راس النبع ، لراحة نفس المرحومة

**رشيدي الياس الحاصباني**

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا

السينودس الانجيلي الوطني

زوج الفقيدة القس ابراهيم ملحم داغر — رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا ، ينعون وفاة المرحومة

**فريدة ابراهيم فارس داغر**

تقام خدمة الجنازة في كنيسة بيروت الانجيلية الوطنية — زقاق البلاط ، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت ، ثم ينقل الجثمان الى مسقط رأسها في مجدلونا — قضاء الشوف حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في مجدلونا بعد ظهر اليوم السبت ، وفي بيروت يومي الاحد والاثنين في ٦ و ٧ الجاري بمنزل زوجها القس ابراهيم ملحم داغر — الاشرفية — قرب جنينة السيوفي — ملك الحلبي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

# حفلة كوكتيل شركة معامل البيرة والتخمير "الماسه"



اقامت شركة معامل البيرة والتخمير الماسة حفلة كوكتيل جمعت اعضاء ادارتها وموظفيها ، جرى اثناءها توزيع مداليات الخدمة على قدماء موظفي الشركة ، كما قدمت الهدايا الى جميع اولاد عمال وموظفي المعامل . وبمناسبة مرور ٤٠ عاما على تاسيس الشركة قرر مجلس ادارتها دفع مكافأة خاصة لجميع الموظفين .

**بصراحة** يكتبها : محمد حسنين هيكل

# كيسنجر.. ومعنى النجاح !؟

مع بداية سنة جديدة ، تلقيت كثيراً من الخطابات والبطاقات من اصدقاء بغير عدد في كل ارجاء الدنيا . ومما افعله احيانا في هذا « الموسم » أنني أخلو الى نفسي مع هذا الـكوم من الخطابات والبطاقات ... أروح اقلبها واقرأ سطورها وما بين سطورها ، ثم اعود الى أيام لي مع اصحابها ، وذكريات وحكايات وتجارب متنوعة مع الأفكار والناس والظروف !

□

**ولفت نظري هذه السنة خطاب من صديق له مكانه المرموق في واشنطن . وربما كان ما لفت نظري ان اسم « هنري كيسنجر » تكرر في الخطاب اكثر من مرة .** لحته وعيناي تجريان على السطور بسرعة . بداية الخطاب طبيعية ... كلمات رقيقة وحلوة مما يتبادله الاصدقاء في هذه المناسبات . ولكن اسم **هنري كيسنجر** اكثر من مرة في وسط الخطاب، كان يستوقفني ويستلفت

كانت العبارة التي ورد فيها اسم **هنري كيسنجر** أكثر من مرة في وسط الخطاب كمايلي :

. . . . .

. . . . .

« **انني استطيع ان أعرف امانيك للعام الجديد** ، وربما سمحت لنفسي ان اقول لك ان ازمة الشرق الأوسط سوف تجد حلا سنة ١٩٧٤

**لو انك سألتني عن اسباب عقلانية لهذا الذي اقوله لك لكان جوابي :**

« ليست هناك اسباب يدعوني اليها العقل ، ولكن لدى اسبابا يدعوني اليها الشعور »

**لا أعرف كيف اسميها ؟ .. انك لست متحمسا لاحاديث التفاؤل والتشاؤم ولكننا في ايام الأعياد تتملكنا نزعة شبه غيبية تجمح بنا كثيرا وتشرد مع خيالات المنى ومع الاحلام**

ومع ذلك فليس ما عندى خيالا وحلما ... وانما هو شيء آخر ... **سمه احساسا أو شعورا**

**لقد رأيت هنري [ كيسنجر ] بالأمس وكان عائدا من جنيف وكان في حالة معنوية عالية ... كان عطر النجاح يفوح في الجو من حوله ... وهذا مما جعلني اطمئن**

**لقد كنت** — كما تتذكر من احاديثنا الطويلة — **اريده أن يأخذ أزمة الشرق الأوسط في يده : وكان هو يتردد دائما وكان يقول كثيرا « انني لا أقترب من أزمة الا اذا ضمنت على الأقل ان خمسين في المائة من عناصر نجاحها في يدى ... انني أستطيع ان اقامر وفي يدى خمسون في المائة ولكني لا أستطيع أن اقامر مبتدئا من الصفر »**

**كان « هنري كيسنجر » يردد ذلك دائما ويقوله كثيرا والآن فان ازمة الشرق الأوسط في يده واعتقادى انه سوف ينجح فيها ... انه رجل اصابه « ادمان النجاح » وسرى في كل عروقه وخلاياه !**

**هو رجل لا يريد لنفسه شفاء مما أصابه وهو كأى مدمن لا يعرف لنفسه شفاء الا جرعة اخرى من الداء الدواء ! »**

. . . .

. . . .

□

**لفتت نظري هذه العبارة** — كما قلت — في وسط خطاب من صديق له مكانة المرموق في واشنطن ، لفتت نظري بما فيها **ثم انها استعادت الى ذاكرتي مرات سابقة تكرر فيها ذلك المعنى على سمعي .**

**كان آخر من اعاده على سياسي عربي بارز قال لى بالحرف تقريبا :**

— هل يعقل يا أخى ان يقامر الرجل بكل ما حققه في العالم حتى الآن ويرضى لنفسه بأن يفشل في حل ازمة الشرق الأوسط ... لا بد في رأيي من أن ينجح ؛ وهو لا يريد هذا النجاح من أجل خاطرنا ولكن يريده من اجل خاطر نفسه ... من اجل تاريخه ... من اجل غروره حتى اذا هبطنا بحوافز الحركة لدى الانسان الى هذه الدرجة

الا ترى ذلك ؟ »

**خطر لى أن أعالج هذا الموضوع في هذا الحديث اليوم !**

**ولعلي اقول بداية :**

● **انني أوافق** على أن الدكتور هنري كيسنجر قد اصابه « **ادمان النجاح** » — وبالفعل فان الرجل تعرض لعدد من أهم قضايا العصر ونجح فيها ، واحاطه النجاح بهالة ملونة لا أظن أن غيره من وزراء الخارجية في العالم لهم مثلها !

● **انني أوافق** على أن الدكتور هنري كيسنجر سوف يحاول الى أقصى جهد **أن ينجح** في ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط ، أو على الاقل في المساعدة على ايجاد حل لها

● **انني أوافق** على أن الدكتور هنري كيسنجر لن يسمح مهما كان الثمن **لأسطورة النجاح** التي اصبح بطلا لها ان تضيع أو تشحب أو حتى تتعرض للضياع أو للشحوب

**ذلك كله أوافق عليه في البداية . وربما اضفت :**

**— ان السياسة الأمريكية تضع هذا العنصر من عناصر التأثير النفسي في الميزان وهي تحاول اقناع العرب بتقبل دور رئيسي للولايات المتحدة في محاولات حل أزمة الشرق الأوسط » .**

**وربما رويت للتدليل على ذلك طرفا مما جرى في مقابلة شهيرة بين الرئيس الأمريكي « ريتشارد نيكسون » وبين أربعة من وزراء الخارجية العرب وقد تمت هذه المقابلة في البيت الأبيض الأمريكي في واشنطن ، يوم ١٧ أكتوبر الماضي وكانت الحرب في الشرق الأوسط دائرة رحاها . وكانت الحرب ومضاعفاتها هي موضوع هذه المقابلة ، وكانت ابرز هذه المضاعفات وقتها هو أن الولايات المتحدة بدأت جسرا جويا وبحريا من المعونات العسكرية لاسرائيل كما أن الرئيس الأمريكي اعلن عن اعتمادات طارئة رصدها لهذه المعونات قيمتها الفان وثلاثمائة مليون دولار !**

□

**كان وزراء الخارجية العرب — وكلهم في نيويورك لمناقشات مجلس الأمن حول الحرب والأزمة — قد التقوا جميعا ، والجو متوتر والاحداث آخذة بنواصي بعضها متلاحقة متدافعة ، ثم قرروا ان الموقف يحتاج الى مواجهة مباشرة مع القمة الأمريكية**

**واتفقوا على أن يبعثوا وفدا يمثلهم من نيويورك الى واشنطن واختاروا لهذا الوفد اربعة منهم** : وزير خارجية المملكة العربية السعودية السيد **عمر السقاف** — ووزير خارجية الجزائر السيد **عبد العزيز بوتفليقه** — ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد **الجابر** — ووزير خارجية المغرب السيد احمد الطيب بن هيما »

**واتذكر أن السيد محمد المصمودى وزير خارجية تونس وكان بين وزراء الخارجية الذين حضروا جلسة اختيار اعضاء الوفد العربي الذاهب الى واشنطن — قال لى :**

**— لقد اخترنا هؤلاء الأربعة ... ربما بالغريزة**

**لم يكن هناك اقتراع بالطبع ولا جرت انتخابات**

**ولكن الأمر كان اختيارا يبدو عفويا لأول وهلة ، ولكننا عندما نتأمله اكثر ندرك انه لم يكن عفويا الى هذا الحد**

**لقد كان بينهم المعتدلون والمتشددون — وفق التصورات الأمريكية — وكان هناك من تربطه بالولايات المتحدة صداقات تقليدية او عداوات حادة — وفق التصورات الأمريكية ايضا — وربما أردنا — دون ان يكون ذلك متعمدا بطريقة فجة — ان يكون بينهم من تفوح حوله رائحة البترول لكى يشمها الرئيس نيكسون ! »**

□

**المهم ... ذهب الوزراء العرب الأربعة الى واشنطن ، وجدد لهم الرئيس ريتشارد نيكسون موعدا في البيت الأبيض . وطلبوا ان يجيئوا معهم بمترجم لأن بينهم اثنين من اتجاه ثقافي فرنسي — بوتفليقه وبن هيما — وقيل لهم من البيت الابيض انه لا داعى لمترجم يجيء معهم وأنهم عندما يجيئون سوف يجدون مترجما أمريكيا مستعدا ، وعندما ذهبوا الى موعدهم لم يجدوا مترجما ... وانما وجدوا الرئيس ريتشارد نيكسون ومعه رجل واحد هو : هنري كيسنجر وزير خارجيته**

**وكما كان الاتفاق مسبقا بين وزراء الخارجية فقد كان الذى تولى الحديث هو السيد عمر السقاف وزير خارجية المملكة العربية السعودية**

**وعرض الوزير السعودي وجهة النظر العربية بسرعة وهدوء وبدأ الرئيس نيكسون يرد ...**

**كان بين ما قاله الرئيس نيكسون :**

**— ان الولايات المتحدة على استعداد لبذل نفوذها من اجل حل الأزمة بعد ان يتم وقف اطلاق النار »**

**ثم قال :**

**— ان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل علنا وبدون أى محاولة للتستر لأنها ملتزمة بضمان أمن اسرائيل »**

**ثم قال :**

**— ان أمريكا هذه المرة سوف تتخذ موقفا مختلفا عن موقفها سنة ١٩٦٧ ذلك « لأنكم سنة ١٩٦٧ أثرتم الدنيا ضدنا وقطعتم علاقاتكم معنا وأما هذه المرة فانكم جئتم الينا وطلبتم منا أن نمارس نفوذنا في حل الأزمة »**

**ثم قال وهذا هو الأهم في موضوع هذا الحديث :**

**— لقد كلفت الدكتور كيسنجر بأن يقوم بدور رئيسي باسم الولايات المتحدة في حل هذه الأزمة الخطيرة التى وصلت الى درجة الحرب ... وهى حرب قاتلتم فيها بشرف واستطعتم فيها تغيير موقفكم ... ومن ثم فانكم تقبلون على مواجهة الحل بغير مركبات نقص مما كان يصنعه عجزكم أمام اسرائيل بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ »**

**ثم التفت الى هنري كيسنجر واشار اليه كأنه يقدمه للوزراء الأربعة العرب ، واستطرد يقول :**

**— هذا هو امامكم ... هنري كيسنجر**

**قد يقول بعض الناس انه يهودى ولكني اقول ان ولاءه للولايات المتحدة الأمريكية ، ثم انه ينفذ سياستى**

**لقد استطاع من قبل أن يحل مشاكلنا مع الاتحاد السوفيتى ، واستطاع أن يحل مشاكلنا مع الصين ، واستطاع أن يحل مشكلة فيتنام**

**وقد نجح في هذا كله وهو حريص على رصيده من النجاح . انه حصل على نصف جائزة نوبل للسلام ، وهو لا يريد أن يفقد استحقاقه لهذه الجائزة**

**واريدكم ان تتعاملوا معه »**

**واستمر الحديث بعد ذلك وبعض مافيه خارج عن موضوعى اليوم ، وعاد الوزراء العرب الأربعة الى نيويورك لجلسة عقدوها مع بقية زملائهم من وزراء الخارجية العرب ، وراحوا يحاولون تقييم ما سمعوه وكان تقديرهم في النهاية وفق تقرير كتبه السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية وكان يتولى تنسيق الجهود العربية في نيويورك — كمايلي :**

**● ان الموقف الأمريكي مثقل بالالتزامات تجاه اسرائيل**

**● ان الولايات المتحدة وعدت بجهد نشيط في حل الأزمة يتولاه الدكتور هنري كيسنجر**

**● ان النصيحة التى يقدمونها لدولهم هي : التمسك بوحدة العمل العربي ومواصلة النضال بكل الوسائل ، والضغط الى أقصى حد ممكن بالسلاح البترول وبالقوة السياسي حتى يمكن احداث تأثير اكبر واعمق على الموقف الأمريكي**

**كان ذلك يوم ١٨ أكتوبر . وفي اليوم التالي — ١٩ أكتوبر**

**— طار الدكتور هنري كيسنجر الى موسكو لمحادثات مع ليونيد بريجنيف . وبدت حركة القوتين الأعظم على القمة الدولية ظاهرة ومؤثرة ، ومساء ٢٠ أكتوبر دعى مجلس الأمن فجأة الى الاجتماع وجيء باعضائه جميعا من حيث كانوا في عطلة نهاية الأسبوع وصدر قرار وقف اطلاق النار في الساعة الأولى من يوم ٢١ أكتوبر لكي يكون نافذ المفعول في الساعة السادسة مساء اليوم التالى ٢٢ أكتوبر**

**ومن لحظتها بدأ دور الدكتور هنري كيسنجر في المقدمة من محاولات حل الأزمة**

رجل اصابه « **ادمان النجاح** » ...

رجل وراءه « **رصيد ضخم من النجاح** » ...

رجل « **مصمم على النجاح** » يريد أن يحتفظ بحقه في نصف جائزة نوبل للسلام

هناك نقطة أساسية في هذه القضية ، قضية «**النجاح**» ، ولابد ان نتوقف عندها وبتركيز شديد لأنها نقطة العصب أو القلب أو الصميم في المسألة كلها

هذه النقطة هي « **تعريف النجاح** »

**« ما هو معنى ان ينجح احد — هنري كيسنجر وغيره — أو لا ينجح في مهمة حمل نفسه بها او حمله لها آخرون ؟**

**ان النجاح ليس معنى مطلقا**

**وانما النجاح لا بد أن يكون قيمة منسوبة بالقياس الى معيار معين**

□

**ان الهدف المحدد لشخص ما ، هو المعيار الوحيد الذى يمكن ان نقيس عليه نجاح أو عدم نجاح اى جهد يقوم هو به — أليس كذلك ؟**

**... على اساس الهدف المحدد لأى شخص فاننا نستطيع أن نقيس جهده ، وهل نجح فيه او لم ينجح ؟**

**ان النجاح يختلف من شخص لآخر مع اختلاف الهدف بين الاثنين ، بل اننا نكاد نصل الى تعارض تام في قياس النجاح مع اختلاف الاهداف بالنسبة لموضوع واحد**

**بمعنى أن ما يعتبر نجاحا — في موضوع معين — بالنسبة لانور السادات مثلا ، يعتبر فشلا بالنسبة لجولدا مائير**

**ما يعتبر نجاحا بالنسبة لليونيد بريجنيف مثلا ، يعتبر فشلا بالنسبة لماوتسى تونج**

**اى أن نتيجة واحدة محددة قد تعنى شيئا ، وقد تعنى هي نفسها نقيض الشيء — بالنسبة لطرفين تختلف اهدافهما .**

□

**واذا طبقنا ذلك عمليا على هنري كيسنجر ، وهذا هو موضوع حديث اليوم فاننا لا بد أن نقول :**

صحيح ...

نحن أمام رجل أصابه « **ادمان النجاح** »

نحن امام رجل لديه « **رصيد ضخم من النجاح** »

نحن أمام رجل « **مصمم على النجاح** » يريد أن يحتفظ بحقه في نصف جائزة نوبل للسلام

**صحيح**

**ولكننا يجب أن نسأل انفسنا :**

**— ما هو النجاح بالنسبة لهنري كيسنجر في ازمة الشرق الأوسط ؟ »**

**وان فان هذا السؤال لابد ان يقودنا الى سؤال بعده :**

**— ما هي اهداف هنري كيسنجر في أزمة الشرق الأوسط ؟ »**

**ان الرجل بالطبع يريد أن ينجح في هدفه وهذا هو المعيار الوحيد — كما اتفقنا — لقياس النجاح او عدم النجاح**

**الهدف هو المعيار**

**الهدف** الذى يريده أي انسان هو **قانونه للنجاح : والا فنحن نخلط في قوانين اللعبة السياسية وهى قوانين تربط النتيجة بالهدف**

**لعلي اضيف : ولكي لا يكون هناك مجال الخطأ في فهم ما اقول انني واحد من المعجبين بمواهب هنري كيسنجر ...**

أعجبت به بصفة عامة ومن نتيجة متابعة دقيقة لفكره السياسى وتجربته العملية على أساسه ، ثم أعجبت به بصفة خاصة من نتيجة لقاء بيننا دام حوالى ثلاث ساعات اثناء زيارته الأولى للقاهرة في شهر نوفمبر الماضى

**ولكنى عادة احب ان افرق وافصل بين الاعجاب العام او الشخصي ، وبين المصلحة الوطنية والقومية**

وعلى سبيل المثال فلقد كنت معجبا بدافيد بن جوريون كرجل له ارادة استطاعت تحويل الاسطورة والوعد الى حقيقة وواقع ، حتى اذا كانت الحقيقة مؤقتة والواقع محكوما عليه بالتاريخ

ومع ذلك فان جيلى كله — وكنت قطرة في البحر — قضى عمره كله في صراع عنيف ودام مع دافيد بن جوريون

□

**اردت ان أقول وبغير تحرج انني واحد من المعجبين بهنري كيسنجر ولكن هذه ليست القضية**

**لعلي اقول ما هو اكثر من ذلك :**

**— انني اخشى أن ينجح هنري كيسنجر في حل أزمة الشرق الاوسط**

**ومبعث خشيتي هو ان نجاحه سوف يكون — وهذا هو المعيار الوحيد — وفق قانونه هو وليس وفق اى قانون آخر**

**اى انه قد ينجح ولكن السؤال الحيوى هو :**

**— ماذا يعنى نجاحه ؟**

**ما قد يكون نجاحا وفق قانونه هو : قد لا يكون نجاحا وفق قانون غيره**

**وهذا هو اختلاف الاهداف ... والهدف كما اتفقنا هو المقياس الذى نستطيع ان ننسب اليه**

**وهكذا نجد انفسنا امام السؤال النهائى :**

**— ما هى أهداف هنري كيسنجر في ازمة الشرق الاوسط وفي محاولته الآن لحلها ؟ »**

**قد اكون مخطئا وقد اكون مصيبا ؛ ولكن كل انسان يصف ما يراه بحدود بصره وحدود بصيرته فهذا هو الافق لاى واحد منا**

**وهكذا فان حدود ما أراه فيما يتعلق بأهداف هنري كيسنجر في أزمة الشرق الاوسط وفي حلها هو كما يلي :**

**① الهدف الاول لهنري كيسنجر — وللسياسة الامريكية عموما — في منطقة الشرق الاوسط هو حماية وضمان امن اسرائيل**

**ولم يفصح هنري كيسنجر في احاديثه العامة ولا في حديثه الخاص معي عن تصوره للحدود التي يتعهد فيها — وتتعهد أمريكا معه — بحماية وضمان امن اسرائيل**

**واذا جاز لى ان اجازف براى فانى اقول :**

**هو لا يوافق على توسع اسرائيلي الى خط ٥ أكتوبر ١٩٧٣**

**ولكنه لا يوافق على عودة اسرائيل الى خط ٤ يونيه ١٩٦٧ ... في نقطة ما بين هذين الخطين يجد كيسنجر — وتجد امريكا — تعهدها بحماية وضمان أمن اسرائيل**

**اين هذه النقطة بالضبط على الخريطة فيما يتعلق بمصر وفيما يتعلق بفلسطين وفيما يتعلق بسوريا ؟ — لا اعرف ؛ ولا أظن أن غيرى يعرف ... بل اكاد اقول انه هو — هنري كيسنجر نفسه — حتى الآن لم يقرر !**

**② الهدف الثانى لهنري كيسنجر — وللسياسة الامريكية عموما — في منطقة الشرق الاوسط هو استمرار تدفق البترول العربى بدون انقطاع وباسعار مقبولة**

**والبترول العربى كمصدر للطاقة ليس مسألة حياة او موت للولايات المتحدة في هذه الفترة ، ولكنه مصدر للقوة الاستراتيجية وللقوة الاقتصادية**

**ولعلي اكرر القول — مرة اخرى — ان الطريقة التي استعملنا بها سلاح البترول حتى الان لم تلحق ضررا كبيرا بالولايات المتحدة . ولعلى اتجاوز واقول انها حتى الان مستفيدة من هذه الطريقة : فلعبة الاسعار تناسبها وهى الشريك الاعظم في كل موارد البترول العربى وارتفاع أسعاره مكسب لها ثم ان هذا الارتفاع اداة لها في اخضاع اوربا الغربية واليابان لسيطرة السياسة الامريكية بغير تجاوز تحس به أمريكا من اوربا الغربية — وفرنسا بالذات — وبغير منافسة قاتلة تستشعرها أمريكا من قوة النمو اليابانى المعجزة او الذى كان معجزة ... اى ان لعبة الاسعار في النهاية تقوى الدولار الامريكى وتضعف امامه الين اليابانى كما تضعف امامه بقية العملات الاوروبية !**

**③ الهدف الثالث لهنري كيسنجر — وللسياسة الامريكية عموما — في منطقة الشرق الاوسط هو المحافظة على سريان الوفاق في هذه المنطقة الحساسة . ذلك لان المنطقة بكل ما فيها وبكل ما تمثله ، واحدة من المناطق التى يمكن ان تتحول فيها المنافسة في ظل الوفاق الى احتكاك ساخن بين القوتين الاعظم يفتح ابواب الخطر على مصراعيها**

**ونلاحظ ان هنري كيسنجر بدأ محاولته النشيطة في الشرق الاوسط بعد اجتماع مع ليونيد بريجنيف**

**ونلاحظ ان هنري كيسنجر لم يذهب الى بلد خلال اهتمامه بأزمة الشرق الاوسط الا وكان السفير السوفيتى في هذا البلد على موعد معه**

**ونلاحظ ان رسائل هنري كيسنجر الى زميله في موسكو اندريه جروميكو تكاد تكون يومية**

**④ الهدف الرابع لهنري كيسنجر — وللسياسة الامريكية عموما — في منطقة الشرق الاوسط هو اعادة او تثبيت النفوذ الامريكى فيها كاملا ، ومنفردا**

**ان مفهوم الوفاق هو تجنب الصدام بين القوتين الاعظم**

**ولكن تجنب الصدام — اى الوفاق — لا يعنى توافق المصالح بين القوتين الاعظم ، ذلك لان المنافسة بينهما عقائديا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا سوف تظل مستمرة .**

**ومؤدى ذلك ان كيسنجر لا يعتبر نفسه على طريق صدام مع الاتحاد السوفيتى في المنطقة وهو لا يريد ذلك ، وانما هو يعتبر نفسه طرفا في منافسة في المنطقة مع الاتحاد السوفيتى وهو يريد ذلك**

ومطالبه من هذه المنافسة يمكن تحديدها منطقيا وعمليا كما يلى :

● اخراج السلاح السوفيتى — باعتباره الرمز الاكبر والافعل لتواجد الاتحاد السوفيتى في المنطقة — وابعاده عنها

● تقليص النفوذ السياسى السوفيتى بكل الوسائل

● ان يحدث ذلك — اذا حدث — بواسطة القوى المحلية في المنطقة نفسها وبدون تدخل او ضغط مباشر من الولايات المتحدة — وذلك لكى لا يؤدى ذلك الى احتمال احتكاك مباشر بين القوتين

**⑤ الهدف الخامس لهنري كيسنجر — وللسياسة الامريكيه عموما — في منطقة الشرق الاوسط هو محاولة كسب صداقة النظم الحاكمة فيها ، ثم الشعوب** التي تعيش على أرضها اذا أمكن :

● وبالنسبة للنظم الحاكمة فان الاولوية الاولى بالتصير مرتبطة الى الصداقات التقليدية وخصوصا حيث يكون البترول ... ولا بأس بعد ذلك من نظم أخرى قد لا تكون صداقتها مع الولايات المتحدة تقليدية وقد لا يكون باطن الارض فيها مفعما بمخزون البترول

● وبالنسبة للشعوب فان الافضلية بغير جدال هي للتعامل معها افرادى ... كيانات منفصلة بدلا من التعامل معها كأمة واحدة ... مرتبطة باستراتيجية موحدة ... ولا بأس هنا أيضا من تركيز اضافي على دول لها مكانتها في المنطقة ولها وزنها مرتبطة أن تكون مستعدة للتجاوب !

. . . . . . .

هذه حدود ما أراه !

ولا أريد أن أكون ظالما للدكتور هنري كيسنجر ... ولكني لا أريد أن نظلم أنفسنا

ثم اننا أيضا لسنا أصحاب حق في أن نظلم نجاحه

نجاحه وفق قانونه هو وليس وفق قانوننا نحن

النتيجة في النجاح او عدم النجاح لا تقاس — كما قلت — الا على الهدف

كان هدف هنري كيسنجر في الوفاق هو وضع أساس يضمن تجنب الصدام بين القوتين الاعظم بعد تعادل قوة القتل الرهيبة بينهما — وقد نجح في وضع هذا الأساس .

وكان هدف هنري كيسنجر في الصين هو فتح أبواب سكون لعلاقات طبيعية مع الولايات المتحدة بعد أن أصبح مستحيلا انكار وجود ونمو وتعاظم قوة الصين الشعبية — وقد نجح في فتح هذا الباب .

وكان هدف هنري كيسنجر في فيتنام هو سحب القوات الامريكية منها بدون هزيمة وكسب فترة من الوقت بعد الانسحاب لا ينهار خلالها النظام في فيتنام الجنوبية — وقد نجح في سحب القوات الامريكية ، ثم أن النظام الحاكم في سايجون لا زال حتى هذه الساعة على قيد الحياة .

□

ولقد شرحت هدفه كما أراه في أزمة الشرق الأوسط

ولعلي أقول :

— انني لا أريد لهنري كيسنجر ان ينجح في الشرق الأوسط وفق قانونه »

لعلي أقول أيضا :

— انني أريد لهنري كيسنجر ان ينجح في الشرق الاوسط وفق قانون آخر يستمد [illegible] ... وقد فرضنا من ذلك جزءا ٦ اكتوبر ، ولكن القانون الذى فرضناه يوم واحد ... وانما نفرضه أن نتأكد مفعوله كل يوم ... وليس ضروريا ان يدك القانون [illegible] وحده وان كان علينا أن نتذكر ان السند النهائي لأى قانون هو قوة الاجبار القاهرة — أو الكامنة — وراءه

حتى داخل المجتمع الواحد فان السلطة في النهاية سند القانون . وفي مجتمع الدول تحل القوة محل السلطة — سندا نهائيا للقانون

أليس كذلك ؟ !

محمد حسنين هيكل

هكذا في الأصل

# عيد الاضحى المبارك في الدول العربية
## خطباء المساجد يدعون لاستمرار حشد القوى



■ الرئيس الاسد يؤدي الصلاة في الجامع الاموي الكبير يحيط به السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، والسيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث وكبار الرسميين ■ ( صورة من سانا )



■ الرئيس السادات يؤدي صلاة العيد في اسوان ، ويبدو السيد ممدوح سالم وزير الداخلية ■ ( صورة من ا.ش.ا. )

اقتصرت احتفالات عيد الاضحى المبارك في العواصم العربية على الشعائر الدينية ، ودعا خطباء المساجد الى استمرار حشد الامكانيات العربية في سبيل معركة التحرير .

● فقد ادى الرئيس انور السادات صلاة العيد امس الاول في مسجد النصر بمدينة اسوان يحيط به عدد من الوزراء والشخصيات . وقد وجه فضيلة الشيخ احمد غازي في خطبة العيد تحية تقدير ووفاء الى الجنود في سيناء والجولان .

● وفي دمشق ادى الرئيس حافظ الاسد صلاة العيد في الجامع الاموي الكبير ، يحيط به السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة ، والوزراء ، واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاسلامي .

وقال خطيب المسجد ان النصر لا بد ان يتحقق طالما العرب متفقون ، ودعا الى حشد كل القوى العربية في سبيل المعركة .

### بومدين يؤدي صلاة العيد

● وفي الجزائر احتفل امس باول ايام العيد ، وادى الرئيس الجزائري بومدين واعضاء مجلس الثورة الصلاة في المسجد الكبير بالعاصمة .

● وفي الرباط ، احتفل بالعيد امس ، وادى الملك الحسن الثاني وكبار الرسميين الصلاة في العاصمة .

● وفي طرابلس الغرب ، احتفل بالعيد امس الاول ، وركز خطباء المساجد على ضرورة التمسك بالدين لخلق تماسك اكبر بين الامة العربية من اجل تحقيق النصر وتحرير الارض .

● وفي عمان ، ادى الملك حسين صلاة العيد امس الاول في احد مساجد القوات المسلحة في الزرقاء ، يحيط به السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة ، والمشير حابس المجالي قائد القوات الاردنية .

القاهرة ، دمشق ، الجزائر — اش ا ، ر

# المقاومة : ١٢٥١ عملية فدائية سجلت عام ١٩٧٣

اعلن ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، ان العمل الفدائي خلال عام ١٩٧٣ سجل ١٢٥١ عملية عسكرية غطت كل المناطق المدنية والعسكرية في اسرائيل .

وقال ان معدل العمليات الفدائية ارتفع منذ ٦ تشرين الاول الماضي الى ١٥ عملية في اليوم الواحد .

وتابع الناطق الفلسطيني يقول ان دور العمل الفدائي برز خلال حرب تشرين الاول حيث شارك في تهديد وارباك الخطوط الخلفية للعدو ، والحاق اكبر خسائر في عمليات الامداد والتموين على طول خطوط الجبهتين السورية والمصرية .

### عمليات فدائية عشية الحرب

وقال انه في مساء يوم ٦ تشرين الاول قامت مجموعة فدائية انتحارية بمهاجمة احدى القواعد البحرية الاسرائيلية في « عتليت » حيث قتل وجرح عدد كبير من جنود العدو . وقامت مجموعة اخرى بضرب امدادات العدو وتجهيزاته حيث وضعت عبوات ناسفة في اسفل خزانات البترول المعدة لتزويد الطائرات في مطار تل ابيب ، وقد انفجرت هذه العبوات مما ادى الى تدمير معظم خزانات الوقود واشعال النيران فيها ، وتعطيل حركة الطيران في المطار .

القاهرة — ا.ش.ا.

# السناتور ابو رزق يتفقد المواقع الامامية في سوريا

يواصل السناتور الاميركي اللبناني الاصل جيمس ابو رزق جولته العربية التي شملت حتى الان بيروت ، ودمشق والقاهرة .

واعلن في دمشق ، انه خلال وجوده في سوريا ، قام السناتور ابو رزق بزيارة لبعض الوحدات المقاتلة في المواقع الامامية بالجبهة ، رافقه فيهما العميد الركن علي اصلان .

وقد رد العميد اصلان على تساؤل السناتور ابو رزق حول الفكرة التي سادت الولايات المتحدة خلال حرب تشرين اول ، والقائلة بان مصر وسوريا تهدفان الى ازالة اسرائيل من الوجود ، فقال : اننا لسنا دعاة حرب ، ولقد كانت مهمتنا استرجاع الاراضي المحتلة ، واعادة الحق الشرعي لاهله .

### بادرة حسن نية من العرب

واضاف العميد اصلان : لقد وافقنا على قرار مجلس الامن الدولي القاضي بوقف اطلاق النار ، بالرغم من توفر الامكانيات التي تؤهلنا لردع اسرائيل ، ولكننا احترمنا راي المجتمع الدولي ، وهذه بادرة تنم عن حسن نية العرب .

واشار العميد السوري الى الدعم المستمر الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل خلال معارك تشرين اول ، واوضح ان العرب ضد الحكومة الاميركية وليسوا ضد الشعب الاميركي ورجا الوفد ان ينقل هذه الصورة الى الراي العام الاميركي .

دمشق — ا ش ا

### وفد من مجلس الامة الاتحادي يزور زائيري

ذكرت وكالة انباء « ازاب » في زائيري ان وفدا من مجلس الامة الاتحادي في اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم مصر وليبيا وسوريا ، وصل الى كينشاسا امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام .

واعرب السيد عبد الحكيم المولى رئيس الوفد البرلماني عن الارتياح لاشتراك الرئيس الزائيري موبوتو في مؤتمر القمة العربي في الجزائر .

وسيستقبل الرئيس موبوتو الوفد العربي اليوم .

كنشاسا — ر

### الاسد : العرب قادرون على انتزاع النصر

اكد الرئيس حافظ الاسد ان الامة العربية برجالها الابطال وامكاناتها الضخمة ، قادرة على تذليل كل الصعاب وانتزاع النصر على الاعداء .

وجاء ذلك في برقية تهنئة جوابية بعث بها الى الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري وقائد القوات الاتحادية .

دمشق — ر

### اعتذار سوفياتي الى تونس

قال الرئيس التونسي بورقيبة امس الاول ، ان الاتحاد السوفياتي اعتذر لتونس بسبب قضية اعتبر معهما ديلوماسيان سوفياتيان في تونس شخصين غير مرغوب فيهما ، وتم اعتقال صحفي سوفياتي بتهمة التجسس .

وقال ان موسكو ارسلت مبعوثا ليعتذر الى السلطات التونسية بعد الافراج عن عملاء سوفياتيين اعتقلوا في الحادث في شهر ايلول الماضي . ولم يفض الرئيس التونسي باية تفصيلات اخرى .

تونس — ر

# دولة الامارات العربية تجري مفاوضات لشراء ٣٢ "ميراج" من فرنسا

قال مسؤولون في باريس ، ان دولة الامارات العربية تجري مفاوضات لشراء ٣٢ طائرة من طراز « ميراج » ضمن صفقة بعدة ملايين من الدولارات في مقابل النفط .

واضافوا انه من المتوقع ان يقوم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية بزيارة رسمية الى فرنسا قريبا لاتمام الصفقة .

وكانت دولة الامارات قد بدات المفاوضات لشراء ١٦ طائرة « ميراج » لاول مرة في تموز ١٩٧٢ عندما قام الشيخ خليفة بن زايد بزيارة باريس . ولكن المسؤولين الفرنسيين قالوا امس الاول ، ان ابو ظبي ضاعفت طلبها من الطائرات ، وتريد الان سربين .

ويضم سلاح الجو في دولة الامارات حوالي ٥٠ طائرة بينها ٢٠ من نوع « هنتر » .

واشارت مصادر باريسية ان فرنسا طلبت من باكستان التي لديها طائرات « ميراج » ان تقوم بتدريب طيارين من البلدان العربية التي تشتري مقاتلات فرنسية .

باريس — ر

# بومبيدو : لا سلام مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي
## مؤتمر جنيف لن يحقق التسوية



■ الرئيس بومبيدو والسفير المصري الجديد السيد نجيب عبد الحميد قدري ■ ( صورة بالراديو من ا.ب )

قال الرئيس الفرنسي بومبيدو ، ان بلاده لا تعتقد انه يمكن تحقيق تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط ، الا في اطار مبدأ عدم السعي للاستيلاء على الارض بالقوة .

واضاف لدى تسلمه اوراق اعتماد السيد عبد الحميد نجيب القدري سفير مصر الجديد ، ان فرنسا لن تدخر وسعا في المساعدة على احلال السلام بالشرق الاوسط .

واضاف يقول : انه وان كان كل شيء يشير الى تطوير الصداقة والتعاون بين فرنسا ومصر ، فان احداث الشرق الاوسط اضفت على العلاقات السياسية بين البلدين اهمية خاصة .

وقال الرئيس بومبيدو ان فرنسا ومصر تتحملان مسؤولية مشتركة بكل ما لديهما من وسائل في البحث عن تسوية سلمية للنزاع .

وكان بومبيدو قد قال في حفلة استقبال اقامها لمناسبة راس السنة امس الاول ، انه متشائم من امكان اقامة سلام دائم بالشرق الاوسط في محادثات جنيف . وقال : اعتقد انه سيتم تحقيق نتائج في فك الارتباط العسكري بجبهة السويس .

### اسباب التشاؤم

وتابع يقول : اعتقد انه لا يستبعد عقد اتفاق سلام بين اسرائيل ومصر وبلدان مجاورة اخرى . ولكن ما يجعلني متشائما هو ان مثل هذه الاتفاقات لن تحظى باعتراف او قبول سكان البلدان المعنية ، ومن المحتمل ان تبدو نوعا من الهدنة الطويلة اكثر مما هي سلام نهائي .

وقال الرئيس بومبيدو ان من مصلحة بلدان الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل ، تحقيق تسوية نهائية ومضمونة ، لا تسوية تتحداها شعوب المنطقة .

واضاف يقول ان فرنسا مستعدة للمساهمة في تقديم الضمانات لتسوية سلمية حتى انها مستعدة لتقديم قوة امن ان طلب منها ذلك .

ولكنه قال انه لا يعتقد ان مبادرة فرنسية في هذا المجال ستحظى باستقبال حسن ، « سواء في اسرائيل التي نعتقد خطأ ان فرنسا تريد قناعها ، او في مصر التي تسير الان في اتجاه مختلف » .

باريس — ر ، ا.ب ، وصف

### احتجاج سوري على الاستفزازات الصهيونية بالامم المتحدة

طالب كل من الوفدين السوري والسنغالي بالامم المتحدة في مذكرة قدمها بها الى المنظمة الدولية ، باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع حوادث الاعتداءات التي تشنها عناصر صهيونية ضد بعثتي الدولتين في نيويورك .

وذكرت وكالة « تاس » ان الوفدين اتهما الولايات المتحدة بالتغاضي عن هذه الحوادث الاستفزازية التي من شانها ان تعوق البعثات الديبلوماسية في مقر منظمة الامم المتحدة عن القيام بمهامها .

نيويورك — ر

### احصاءات اسرائيلية عن عدد السكان

قالت ارقام نشرت في تل ابيب امس ، ان عدد السكان اليهود في اسرائيل بلغ حتى نهاية ١٩٧٢ ما مجموعه ٢٨٠٤٠٠٠ شخص ، بينما بلغ عدد السكان العرب بمن فيهم سكان القطاع العربي المحتل من القدس ، ٤٩٦ الف نسمة .

تل ابيب — ر

### رقم قياسي لهجرة اليهود السوفيات في ٧٣

قالت مصادر مطلعة في موسكو امس ، ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل سجلت رقما قياسيا سنة ١٩٧٣ .

وذكرت هذه المصادر انه سمح لحوالي ٣٢ الف يهودي بالهجرة في السنة الماضية ، مقابل ٣٢ الف شخص سنة ١٩٧٢ .

موسكو — اب



# استمرار الحرائق في آبار النفط بسيناء المحتلة رغم استنجاد اسرائيل بخبراء اجانب

اعترف العدو الاسرائيلي بان النيران ما تزال مشتعلة بقوة في آبار البترول البحرية في منطقة « ابو رديس » بسيناء المحتلة ، وذلك لليوم الرابع على التوالي .

وقالت صحيفة « معاريف » ان النيران مشتعلة في ثلاث آبار ، وترتفع الى ٢٠ مترا ويصحبها دخان اسود كثيف .

وقال مساعد وزير المالية الاسرائيلي دينشتاين امس ، ان التغلب التام على الحريق لا يزال يتطلب مدة طويلة ، وسوف يقتضي ذلك بالضرورة نسف الهياكل المعدنية المقامة فوق الآبار . واشار الى انه لا يوجد في اسرائيل اي خبير بهذا النوع من العمليات ، وهناك بعض الصعوبات في طريق الاستعانة بخبير اجنبي قيل انه ساعد اخيرا في التغلب على حادث مماثل في استراليا .

### استدعاء خبراء اجانب

وكان ناطق بلسان وزارة المالية قد قال امس الاول ان خبراء في مكافحة حرائق النفط قد استدعوا الى اسرائيل من اميركا واوروبا لتقديم المشورة في كيفية اطفاء الحريق .

وادعى ان النار اخمدت في بئر رابعة في خليج السويس .

وقالت مصادر نفطية في تل ابيب ان حقول « ابو رديس » تؤمن ٦٠ بالمئة من حاجات اسرائيل من البترول ، وان الحريق يكلف مليون ليرة اسرائيلية يوميا .

ورغم ان اسرائيل تدعي ان اسباب الحريق ناتجة عن خطأ فني ، الا ان وكالة « رويتر » اشارت الى انه خلال حرب تشرين الاول وضعت مصر الغاما في المضيق الى الجنوب من « ابو رديس » ، وقد غرقت ناقلة نفط واصيبت اخرى باضرار بعد ان اصابهما لغمان .

وقد منع العدو الصحفيين من زيارة المنطقة منذ اندلاع الحريق .

تل ابيب — ر ، وصف

### تهنئة امير الكويت للقوات المسلحة

وجه الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت والقائد الاعلى للقوات المسلحة ، كلمة تهنئة بالعيد الى الجيش والقوات المسلحة الرابضة على جبهات القتال .

وقال الامير في كلمته : ان وطنكم وشعبكم يكبر فيكم روح الفداء ، ويقدر تضحياتكم من اجل امتكم العربية ودينكم الاسلامي . ويشاركني اخوانكم المواطنون جميعا الدعاء لكم بالتوفيق والنصر المؤزر .

الكويت — ر

### شركة المانية تجري مفاوضات بشأن تطهير قناة السويس

قال متحدث باسم شركة « اولريخ هرمز » الالمانية الغربية في هامبورغ ، ان الشركة ستجري مفاوضات مع السلطات المصرية يوم ١٢ الجاري بشأن تطهير قناة السويس .

وهذه الشركة متخصصة بعمليات انتشال السفن الغارقة ، وقدرت تكاليف تطهير القناة بحوالى ٢٣ مليون مارك .

هامبورغ — و ص ف

# زوجة الصهيوني البريطاني سيف : هكذا اصابوا زوجي

ادلت لويس سيف زوجة المليونير الصهيوني البريطاني ادوارد سيف رئيس سلسلة محلات « ماركس وسبنسر » في لندن ، بحديث الى صحيفة « الدايلي ميل » تناولت فيه اللحظات الدراماتيكية التي عاشتها ليلة اطلاق النار على زوجها من قبل احد المسلحين .

■ الصهيوني البريطاني سيف في المستشفى بلندن امس ■ ( صورة بالراديو من ا.ب )

وكان رجل ملثم قد اقتحم منزل سيف في لندن قبل ايام واطلق عليه الرصاص واصابه بجروح . وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العملية .

وقالت لويس في حديثها : سمعت جرس الباب يدق . فلم اهتم لعلمي بان الخادم مانويل سيفتح الباب ، وخرجت بالتالي من غرفتي لانزل الى الصالون ، واذا بي اشاهد رجلا يدفع مانويل الى الوراء ، ثم يصعد السلم بينما كان زوجي يخرج من الحمام .

### الزوجة تطلب البوليس

وتابعت تقول : لا اعلم ماذا فعلت بعد ذلك ، وكل ما اذكره انني عدت الى غرفتي واقفلت الباب ، وتناولت سماعة الهاتف وادرت الرقم ٩٩٩ ( البوليس ) . ولم تمض ثوان الا سمعت طلقة رصاص .. ولم اعرف من اصيب زوجي او الخادم . ثم عدت وطلبت البوليس لارسال سيارة اسعاف .

ومضت في حديثها تقول : وبعد انتهاء المكالمة توجهت الى النافذة لمعرفة ما اذا كانت توجد سيارة غريبة ، ولكن الظلام منعني من رؤية اي شيء ، ولم استطع ابلاغ البوليس باوصاف المسلح . وكل ما اذكره انه كان يرتدي معطفا ، وقناعا يغطي وجهه ، وشيئا ما فوق راسه .. لم تتح لي الفرصة لمشاهدته عن قرب . ثم اسرعت بالخروج من القاعة عندما ايقنت بحدوث اصابة .

وقالت الصحيفة : ان المسلح اطلق النار على المليونير سيف من مسافة ١٠ ياردات بعد دخول الزوجة الى غرفتها .. ولولا برودة اعصاب لويس واستدعائها البوليس والاسعاف حيث وصلت النجدات بعد دقيقتين فقط واجريت العملية للجريح بعد ١٠ او ١٥ دقيقة من اصابته ، لما امكن انقاذ حياته .

# تهديد عربي بمقاطعة شركة "فيات" الايطالية اذا لم تطرد صهيونيا

■ اليهودي الايطالي ليفي رئيس تحرير صحيفة « لاستامبا » ■

قالت مصادر مطلعة في ميلانو ، ان البلدان العربية هددت شركة سيارات « فيات » الايطالية بفرض حصار تجاري عليها : ما لم تطرد رئيس تحرير صحيفة « لاستامبا » اليهودي مع اثنين من الصحفيين . وتسيطر الشركة على الصحيفة .

ويأتي هذا التهديد في اعقاب مقال نشر في الصحيفة وتعرض فيه الرئيس الليبي القذافي لحملة تهجمات .

وقالت المصادر ان الرئيس القذافي طلب بعد اطلاعه على المقال طرد الصحفيين اللذين كتباه . وقد صد جيوفاني انجيلي رئيس شركة « فيات » عندما حاول تقديم احتجاج في السفارة الليبية بروما . ثم قام مكتب المقاطعة بابلاغ الشركة انها ستتعرض للمقاطعة ما لم تطرد رئيس تحرير « لاستامبا » ايضا .

وكان اريغو ليفي رئيس التحرير ، وهو يهودي ، قد حارب مع اسرائيل ضد الجيوش العربية في عام ١٩٤٧ .

وقالت المصادر ان انجيلي اعرب من ثقته التامة بليفي مدللا على انه لن يخضع للتهديد .

ميلانو — ر

# مزاعم "للتايمز" البريطانية عن تشكيل جناح ليبي لمنظمة "ايلول الاسود"

ادعت صحيفة « التايمز » اللندنية امس ، ان الرئيس الليبي القذافي انشأ « مجموعاته الخاصة من الارهابيين الفلسطينيين » ، ومول حركات للثوار يمتد نشاطهم من ايرلندا الشمالية الى بنما .

ونقلت وكالة « رويتر » عن الصحيفة قولها ان القذافي قدم مبلغ ٤٥ مليون جنيه استرليني لمنظمة « ايلول الاسود » و٢٠ مليون جنيه لمنظمات فلسطينية اخرى ، ومبالغ تقدر بالملايين لثوار في اثيوبيا ، والصومال ، وتشاد ، والفلبين ، وبنما ، وايرلندا الشمالية ، و٤ دول عربية .

ونسبت الى مصادر في بروكسل قولها ان مجموعة نظمها العقيد القذافي ويمولها ، هي التي قامت بالهجوم على مطار روما في الشهر الماضي .

### جناح ليبي « لايلول الاسود »

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن التايمز ادعاءها ان القذافي انشأ ومول جناحا ليبيا في منظمة « ايلول الاسود » باسم « الشباب القومي العربي لتحرير فلسطين » ، ويحتمل ان يكون هذا الجناح قد شن الهجوم على مطار روما وقتل ٣٢ شخصا .

وادعت الصحيفة ان عددا كبيرا من الشخصيات الليبية ومنها الرائد عبد المنعم الهوني قد اشتركوا بشكل مباشر في تكوين هذه المنظمة الجديدة .

وقالت ان مرتكبي حادث روما اطلعوا سلطات الكويت على الدور الذي قام به الرئيس القذافي بالعملية ، وقالوا ان الاسلحة التي استخدموها تسلموها في مدريد عن طريق الحقيبة الديلوماسية الليبية .

لندن — ر ، وصف

### طيار سوري اسير باسرائيل : مستعد للموت

قال طيار سوري اسير في اسرائيل : اننا ذهبنا الى الحرب ونحن مستعدون للموت ، ولا يهمني اذا بقيت هنا ١٠٠ سنة .

وابلغ العقيد الطيار عدنان الحاج خضر ممثل لجنة العفو الدولية انه لا يهمه من قريب او بعيد ان يعود الى بلاده اذا كان في ذلك خدمة للقضية العربية .

تل ابيب — ر

### خلل يهدد رحلة « سكايلاب »

يسبب جهاز التوازن المصاب بخلل على متن محطة الفضاء « سكايلاب » مزيدا من المتاعب ، ويتساءل مسؤولو المراقبة في راس كانافرال ان كان في استطاعة الرواد الاستمرار في مهمتهم المقرر ان تستمر ٨٥ يوما .

وقال نيل هاتشينسون مدير الطيران : لا شك في ان هناك خللا في المقود ، مشيرا بذلك الى جهاز التوازن الذي يقلق المراقبة الارضية منذ بعض الوقت .

راس كانافرال — ر

### مليار دولار تدفعها افريقيا ثمنا للنفط

قال الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان ورئيس لجنة النفط في منظمة الوحدة الافريقية ، ان ما ستدفعه افريقيا ثمنا للنفط في السنة المقبلة سيتضاعف بحيث يبلغ حوالى الف مليون دولار .

وقال ان تخفيض الانتاج له اثره في الوضع ، ولكن الاثر الكبير يعود الى ارتفاع الاسعار .

اديس ابابا — ر

### ميكي يجري محادثات مع كيسنجر حول الشرق الاوسط

قالت مصادر حكومية في طوكيو امس ، ان تاكيو ميكي نائب رئيس وزراء اليابان سيزور واشنطن يوم الاثنين لعقد محادثات مع كيسنجر حول الشرق الاوسط .

وتاتي هذه الزيارة في اعقاب جولة عربية قام بها ميكي اخيرا ، وقبل جولة اخرى يقوم بها زنتارو كوساكا المدير السابق لوكالة التخطيط وتشمل المغرب ، والجزائر ، وتونس ، وليبيا ، ولبنان ، والاردن .

طوكيو — ر

### بكين تتهم واشنطن وموسكو بالصراع على السيطرة

قال راديو بكين امس ، ان اميركا وروسيا تتصارعان من اجل السيطرة على منطقة الشرق الاوسط الهامة .

واضاف يقول انه رغم وقف اطلاق النار ، فان الاضطرابات تجتاح المنطقة لانه لن يكون هناك سلام طالما بقيت فلسطين والاراضي العربية محتلة .

وقال ان واشنطن وموسكو ترغبان في الابقاء على حالة « اللاحرب واللاسلم » .

بكين — وصف

### « رويتر » تعين مديرا للاخبار بالشرق الاوسط

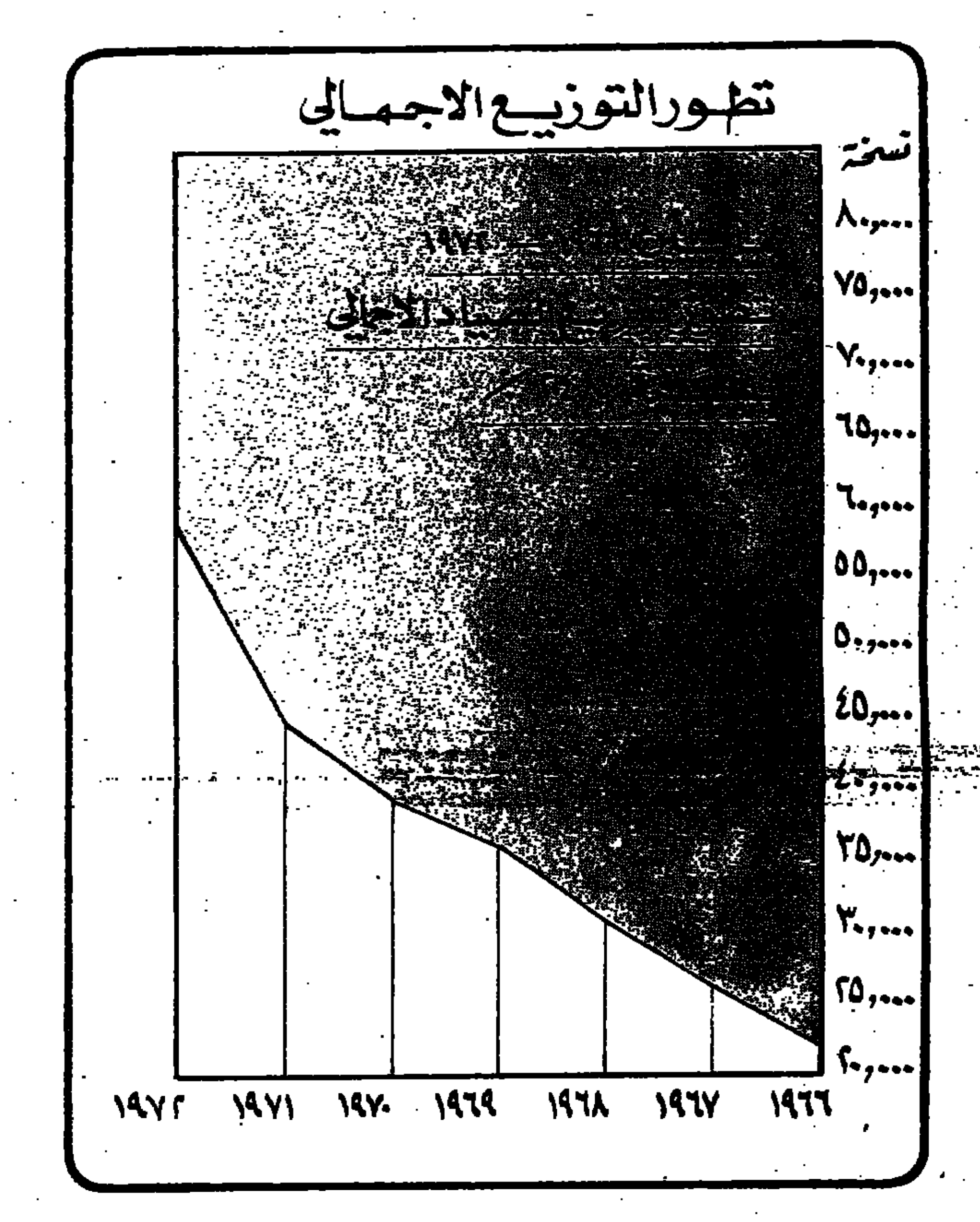
اعلنت وكالة انباء « رويتر » امس الاول تعيين شاهي غوبتليان مديرا للاخبار العامة والخدمات الاقتصادية في افريقيا والشرق الاوسط ومنطقة البحر الكاريبي .

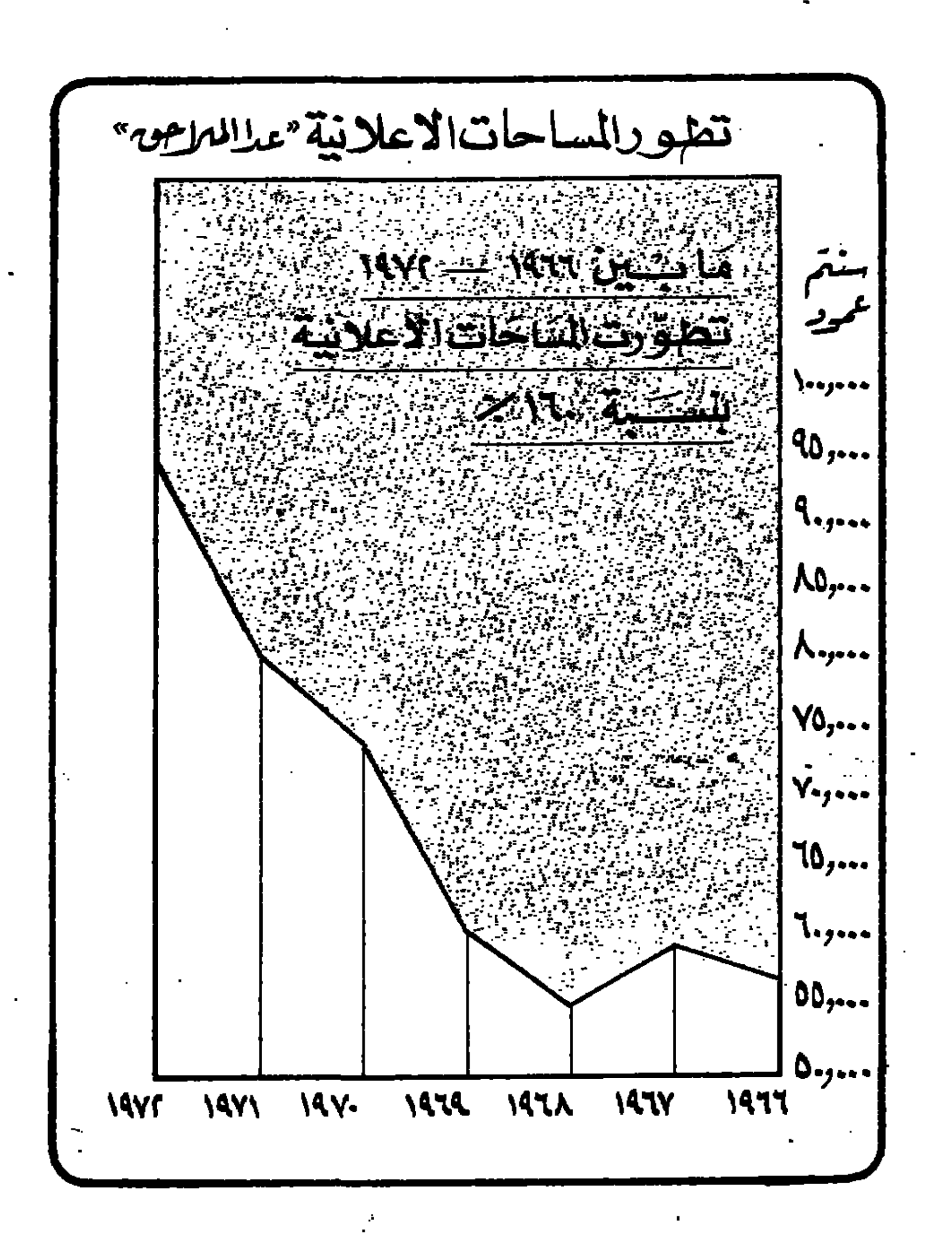
وسيعمل غوبتليان ايضا بصفة مستشار للجنة التنفيذية وهي الهيئة الادارية للوكالة فيما يتعلق بجميع الخدمات في هذه المناطق . وقال ناطق بلسان الوكالة ان هذا يعكس الاهمية التي تعلقها الشركة على هذه الخدمات .

لندن — ر

# الصيّاد

## المجلة التي تتيح لكم الفرصة المثالية
## لتسويق منتجاتكم وعرض خدماتكم
## في لبنان وجميع البلاد العربية







# الصيّاد

**المجلة المتميزة بالتجدد الدائم**

**عضو في مؤسسة التحقق من الانتشار**



# تحقيقات رياضية

## شارل عسيلي يدعو الى تنظيم رياضة الصيد

شارل عسيلي ( ٣٥ سنة ) صياد منذ ١٨ عاما ، بدأ يمارس هوايته مع ميشال ساسين حين كانا يتوجهان الى حلب لقنص الحبارى والوز ، والى دمشق من اجل السمن .

ولموسم الصيد في حلب الذي يصادف في مثل هذه الايام ، ذكريات عزيزة على قلب شارل .

اخر رحلة قام بها الى الشهباء كلفت ٢٢ صفيحة بنزين واستمرت اربعة ايام ورافقه فيها صيادان اخران ، وكانت حصيلتها ١٧ وزة و٩ حباري .

### ماساة الحجل

يقول شارل عسيلي الحائز اربع مرات على بطولة لبنان برمي الحمام والصحون في المباريات التي تجري سنويا بالشويفات ، والفائز الاول برمي الحمام في «التيرو» غرن الشباك :

لكل صيد لذته الخاصة ، وانا افضل صيد الترغل في سوريا ، وموسمه خلال ايار . اما في لبنان ، فالطيور المسافرة كالسمن والقميحي تحفزني على الصيد . ويؤسفني ان الحجل يكاد ينقرض بسبب الصيد العشوائي ، فالصيادون كانوا يطاردونه في كل الفصول مع انه لا يتحمل اكثر من موسم واحد هو الذي يقع في اواسط اب .

قد يتكاثر الحجل في لبنان اذا عمدنا الى تفقيسه بواسطة الات خاصة قال شارل ، وهناك مشروع بهذا الصدد ، واتمنى ان يتمتع جميع الصيادين بالروح الرياضية اللازمة للمحافظة على هذا الطير الجميل ، كما اتمنى على الدولة ان تعمد الى تنظيم الصيد في امكنة وازمنة معينة ، وان تمارس رقابتها على الصيادين وبشكل فعلي وجاد .

### ٩٠ الف صياد بدون رخصة

ومضى السيد شارل عسيلي يقول :

في لبنان مئة الف يحملون اسلحة صيد ، بينهم عشرة الاف فقط برخصة والتسعون الفا الباقون بدون رخصة . وعند تنظيم رياضة الصيد ينبغي الاخذ بعين الاعتبار ضرورة حصول كل حامل رخصة سلاح على رخصة اضافية للصيد تحت طائلة سحب الاولى منه في حال المخالفة .

ويؤكد شارل عسيلي ان الصيادين القدامى رياضيون يحافظون على عافيتهم ورشاقتهم اكثر من صيادي اليوم . ومثله على ذلك السيد الياس الحداد ( ٧٩ سنة ) الذي يعتبر اقدم صياد معروف ، والذي لا يزال يصطاد حتى الان الى جانب اولاده ميشال وغابي ونقولا وسليم واحفاده ، متفوقا عليهم جميعا ، ومما يذكر ان ولده جورج فاز ببطولة لبنان عدة مرات في رماية الحمام والصحون .

ومع ان احدى عيني الياس اصيبت مؤخرا « بالماء الزرقاء » فانه يصوب باتجاه مصدر صوت الطير دون ان يراه ويرميه بمهارة ودقة .

واشهر الصيادين في راي شارل عسيلي هم : الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام والوزير ميشال ساسين والسيدان طانيوس حرب وعبد فاخوري ، بالاضافة الى « شيخ الصيادين » الياس الحداد .

ويعترف شارل بتتلمذه على يد الوزير ميشال ساسين استاذه في الصيد ، وكثيرا ما رافق السيد عسيلي الرئيس شمعون في رحلات الصيد . وهو يرى ان افضل مجموعة من جفوت الصيد هي التي تخص شمعون وساسين وموريس ثابت وسليم ضو .

والسيد عسيلي يقتني سيارة ذات دواليب عالية خاصة للصيد ، كما يملك مجموعة من الكلاب الجميلة .

انه ينصح الهواة الشباب بالتقيد بمبادىء الروح الرياضية الاصيلة دون النظر الى حساب الربح او الخسارة في الصيد .

ويذكر شارل عسيلي بشيء من الاعتزاز انه اصطاد في احدى الرحلات ٤١٠ ترغلات ، واصطاد في رحلة اخرى ٣٠٢ بطات ، وذلك في مصر .

■ الرئيس كميل شمعون .. اشهر الصيادين في لبنان ■



■ استراحة صيد .. ويبدو من اليسار : شارل عسيلي ، سعدون شاكر ، الرئيس صائب سلام ، عاصم سلام ، الوزير ميشال ساسين ■

## ادغار عريضة : اشترى والدي يخت هتلر فأصبحت من ابطال التزلج المائي

رياضة التزلج المائي من اجمل الالعاب الرياضية واكثرها نفعا . تحرك جميع اعضاء الجسم وتستهوي جمهورا كبيرا من عشاق الرياضة . ويقال ان فرنسا ابتكرتها لكن اميركا هي التي نظمتها وطورتها .

السيد ادغار عريضة ، احد ابطال التزلج المائي في لبنان ، والفائز ببطولة انكلترا لمدة ثلاث سنوات متوالية ، تحدث عن هذه اللعبة . مع شيء من التفصيل .. فماذا قال ؟

### ثلاثة انواع لرياضة التزلج المائي

التزلج المائي ثلاثة انواع :

١ — التزلج والقفز العالي فوق الماء .

٢ — التزلج المتعرج .

٣ — القيام بحركات رياضية متعددة اثناء التزلج [illegible]

ويضيف السيد عريضة : ان الذي احاط هذه اللعبة باهتمام كبير في العالم ، هو « ديك بوب » ، الذي انشأ حديقة على بحيرة « سايبرس غاردنز » في مدينة فلوريدا ، حيث كانت تقام استعراضات قفز وتزلج والعاب بهلوانية ورقص باليه على سطح الماء .

### انتقال اللعبة الى لبنان

واول من ادخل هذه اللعبة الى لبنان هو ميشال نادر ، صاحب اول زورق في لبنان . ومنذ ذلك الحين بدأ تشجيع هذه اللعبة والعطف عليها ، واخذ يمارسها فريق كبير من الشباب اللبناني من الجنسين .

وبالنسبة لي شخصيا قال السيد عريضة ، مارست التزلج لاول مرة عام ١٩٤٨ ، عندما اشترى والدي يخت هتلر فتولد لدي حب البحر وبدأت اتمرن على التزلج المائي . وعندما سافرت الى انكلترا كانت اقلية من الشباب الانكليزي تزاول هذه اللعبة لكن شغفنا بها دفعنا لممارستها في اصعب الاوقات ، واحيانا كانت البحيرات الانكليزية تتجمد من شدة البرودة ، فكنا نأخذ سيارة جيب ونتزلج بواسطتها .

### اول فريق لبناني

وحين نظمت اللعبة دخلت مرحلة المباريات الدولية ، وكانت الدورة الاولى تحمل اسم بطولة اوروبا والبحر المتوسط عام ١٩٥٢ ، واشترك فيها اول فريق لبناني ، وكان يتألف من سيمون خوري وشقيقتي جاكلين ومن اولغا نادر والمرحوم روني ثابت ، وكانت هذه المجموعة تشكل منتخب لبنان في التزلج المائي .

وعام ١٩٥٥ ، اقيمت مباراة دولية في لبنان فاز بها بطل مكسيكي اصله لبناني من بلدة قرطبا ويدعى الفردو مندوزا ، وفي هذه المباراة فزت بالمرتبة الثالثة في القفز العالي فوق الماء ، وكان الرقم القياسي حينذاك ٣٠ مترا اما اليوم فهو ٤٠ مترا .

### سيمون خوري وبطولة اوروبا

ثم برز اسم سيمون خوري كلاعب دولي قوي ، واستطاع ان يفوز ست مرات ببطولة اوروبا ، واشترك في عدة مباريات دولية .

اما انا — قال — فاستطعت ان احتفظ ببطولة انكلترا لمدة ثلاث سنوات متوالية ، من ١٩٥٥ الى ١٩٥٨ ، وكنت خلال تلك الفترة كابتن فريق الاتحاد اللبناني .

### حادث لا ينسى

ويذكر السيد ايدي عريضة حادثا وقع له ، عندما اراد ان يسجل رقما قياسيا فسقط من ارتفاع مئة متر على الصخور في منطقة ضبية ، وذلك بسبب عطل طرأ على محرك زورقه ، وسبب له هذا الحادث نزيفا داخليا طرحه مدة طويلة في المستشفى ، وبالرغم من خطورة اللعبة فانه ما يزال يحبها ويتابع ممارستها .

ويعتزم السيد عريضة بالاشتراك مع البطل اللبناني الدولي سيمون خوري اقامة مباراة في التزلج المائي خلال الصيف المقبل . وسينطلق المتبارون من مسبح فندق سان جورج حتى شاطىء فماغوستا في جزيرة قبرص ، وباب الاشتراك في هذه المباراة مفتوح امام الجميع .

### المبادرة الفردية

وحول الدور الذي يلعبه الاتحاد اللبناني للتزلج المائي ، يقول السيد عريضة :

منذ ست سنوات والاتحاد لم يقم باي عمل جدي ، ويمكنني القول ان انتشار هذه اللعبة في لبنان والاهتمام بها يعودان ، الى المبادرات الفردية ، وكان من المفروض ان يقوم الاتحاد بواجبه ويؤدي نشاطه المطلوب فيعتني بهذه اللعبة ويخصص مدربين محترفين لهم خبرة واسعة في تعليم رياضة التزلج المائي وفقا للاساليب الحديثة ، لنشرها بين اوساط الشباب اللبناني الذي يعشقها ويميل اليها .

## بطلة لبنان في الفروسية تطالب بانشاء ملاعب جديدة

■ السيدة ليونيه فرج الله تتسلم كأس بطولة لبنان عام ١٩٦٧ ■

كانت المرأة اول من حمل فكرة تأسيس ناد للفروسية في لبنان ، وهي السيدة روجيه فيريال ، وذلك عام ١٩٥٠ ، وتعاونت في هذا الصدد مع الامير فريد شهاب وفوزي فندور وفتحي زميركجي وغيرهم ، واسسوا « نادي المهماز » الذي تفرعت عنه اربعة اندية هي « نادي بيروت للفروسية » و«نادي هورس بوني» و « نادي المهماز الجديد» و « النادي اللبناني للفروسية » . وجميع هذه الاندية تخضع بقوانينها لاتحاد الفروسية اللبناني الذي يهتم بادارتها وبمبارياتها المختلفة وينظم شؤونها وقضاياها .

وفي لبنان الان ، اكثر من مئة فارسة يمارسن شتى انواع الفروسية ، من قفز الحواجز الى العاب الفروسية المختلفة ورياضة « الفولتيج » ، وهي العاب بهلوانية تمارس على ظهر الجواد ، كلعبة « المرسى » مثلا ، التي تعتبر من اجرأ العاب الفروسية على الاطلاق .

واندفاع الجنس اللطيف الى ممارسة هذه الرياضة الجميلة الممتعة يكسب الفارسات الرشاقة والقوة والشجاعة .

### بطلة لبنان تتحدث

السيدة ليونيه فرج الله بطلة لبنان في الفروسية قالت :

امارس الفروسية منذ ثلاثين سنة تقريبا ، ولقد نقلت « عدوى » هذه الرياضة الى جميع افراد العائلة ، وابني الاصغر ( ٦ سنوات ) هو أصغر فارس في « نادي الحصان العربي » الذي انشأته منذ خمس سنوات . ويضم النادي حاليا حوالي ٢٥٠ تلميذا يتدربون صباحا بين السادسة والعاشرة وبعد الظهر بين الثانية والخامسة . وفي النادي عدة مدربين ومدربات يتولون مساعدتي في ترويج هذه الرياضة الجميلة .

فزت ببطولة لبنان منذ عام ١٩٦٧ ولا ازال السيدة الوحيدة التي تنال هذا اللقب . افضل ان يتمرن الهواة على الحصان العربي دون سواه لانه ملائم جدا لذلك ، اما الحصان الاجنبي فلا باس به للمحترفين .

وقالت : اتمنى على الدولة ان تشجع الفروسية تشجيعا اكثر فعالية ، وتقدم الاراضي المناسبة لاقامة ملاعب جديدة ، فحرام الا يكون في لبنان غير ملعب واحد رسمي .

كما ان على اتحاد الفروسية مزيدا من الواجبات والجهود التي ينبغي ان يبذلها لتعزيز الفروسية ، وانا اعتقد ان هذه الرياضة لم تنل كامل حقوقها ، بل ان هناك اجحافا في هذه الحقوق .

ويجب ان يتذكر اللبنانيون والعرب الامجاد العربية القديمة ، في دنيا الفروسية لاحياء الامجاد الغابرة على قدر المستطاع ، ولتنشئة جيل يعشق هذه الرياضة ويقدر تراثها الاصيل .

### الحوار بين الانسان والحيوان

من ناحية ثانية هدى محفوظ ( ٢٩ سنة ) التي تمارس هواية الفروسية منذ عشر سنوات ، قالت :

اخترت هذه الرياضة بالذات لانني اشعر بوجود حوار بين الانسان والحيوان . ومع الوقت ، تنشأ علاقة بين الحصان وفارسه تدل على تفهم هذا الحيوان الاصيل واحساسه . وانا احس في علاقتي مع الخيل بعزة وبشجاعة وبعنفوان .

افضل الحصان العربي لانه جميل وذكي ، لكن الحصان الاجنبي اقوى في قفز الحواجز . وسرعة الحصان تعتمد على خلفيته ، لذلك فان وقوف الفارس يساعده على المزيد من الحركة والسرعة .

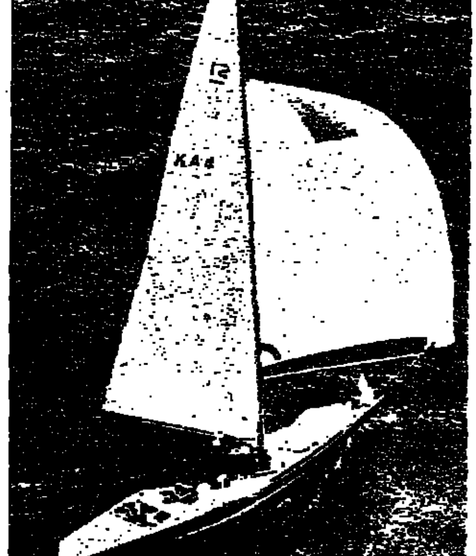
### تنسى العالم على ظهر الحصان

اما رنده سالم عيد ( ١٩ سنة ) التي تركب الخيل منذ ثلاث سنوات فقد قالت :

كنت احس بفراغ كبير يملأ اوقاتي ، وذات يوم كنت امر بالقرب من نادي الفروسية بالصدفة ، فشاهدت بعض الفتيات وهن يركبن الخيل ، فتشجعت وبدأت اتدرب ، حتى غدت هذه الهواية افضل هواياتي وامتعها .

احب ركوب الخيول الفرنسية ، لانها اضخم واكبر ، وانا اشعر بمزيد من الراحة عندما امتطي صهوة جواد ضخم . وعندما اكون على ظهر الحصان انسى العالم كله ، واشعر كاننا جسد واحد . وعندما يقفز بي اشعر بانني قوية وسريعة ، وانا احب القوة والسرعة .

## المليونير وسباقات اليخوت


■ بدأ المليونير الاسترالي الان بوند يتدرب على يخته البالغ طوله ١٢مترا للاشتراك في مباراة كاس اميركا لليخوت الشراعية . ويبدو بوند يقوم برحلة في مياه خليج «يانشيب» بغرب استراليا استعدادا للمباراة التي ستجري في الشهر القادم ■

## اسم وخبر

### عيد الميلاد المجيد للاقباط الارثوذكس

تحتفل كنيسة مار مرقص للاقباط الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد باقامة القداس الالهي في الساعة التاسعة الى منتصف ليل مساء غد الاحد في ٦ كانون الثاني . وتنتهز هذه المناسبةلتتقدم باخلص التمنيات القلبية بالاعياد المجيدة .

● رزق مراسل « دار الصياد » فيفنزويلا السيد زاهي بركة وعقيلته السيدة ساميا مولودا ذكرا سمياه كريم . وقد شملت الفرحة الاهل في فنزويلا ولبنان والكويت .

● الزميل عبد القادر عدره يشكر ادارة مستشفى الدكتور عبدالله البيسار في طرابلس على العناية الفائقة التي احيط بها اثناء العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في المستشفى .

● بمناسبة الاعياد المجيدة تتقبل جامعة ال زغيب التهاني من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا ، وذلك يوم الاحد الموافق ٦ كانون الثاني الجاري في مركزها بشارع بدارو .

● دعت ادارة الندوة الرحلية الى حفلة كوكتيل تقام بمناسبة عيد تأسيسها العاشر ، وذلك مساء اليوم السبت في مقرها بشارع البرازيل .

# تعادلا ١-١ ثم فاز الراسنغ على الصفاء بضربات الجزاء
## هدف يتيم ولعبة خشنة وفوز النجمة على الانصار



■ هجمة صفاوية على مرمى الراسينغ .. ولكن كيف يمكن للكرة ان تدخل الشباك وسط هذا الحشد من لاعبي الفريقين ؟ ■

كتب — محمد زهير :

بفارق ضربات الجزاء ٥ — ٣ ، فاز الراسينغ على الصفاء بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١ — ١ .

وبهدف نظيف خرج النجمة من لقائه مع الانصار فائزا ايضا وذلك في الفصل السابع من مسرحية دورة عيد الاضحى في اول ايامه ، «امس الاول» وعلى ملعب المدينة الرياضية الكبير .

اللقاءان بحد ذاتهما جاء الاول منهما متوسطا في المستوى الفني ، والثاني غنيا بارتفاع نسبة التوتر في معظم الاوقات رغم اشراقة المناسبة !

فمن اين بدأ اللاعبون فيهما ، والى اين انتهوا ؟ ثم ما هي دواعي الربح والخسارة في كليهما ؟ هـذا مـا ستكشفه السطور اللاحقة بالتحليل والتفصيل :

### شوط معظمه للصفاء وهدفان في الشبكتين

الشيء الوحيد الذي يمكن تسجيله حول مجريات الشوط الاول من لعبة الراسينغ والصفاء ، هو ان لاعبي الثاني بذلوا جهدا سخيا ونشاطا ملحوظا من اجل امتلاك نواصي الملعب ، والاستفادة من ذلك في ايداع اكثر من بطاقة « مسوكرة » تبعث على الاطمئنان المبكر ، والنوم على فراش حريري وثير !

وكان ان تحقق لهم ذلك ، فعلى اثر تمريرة من حمزة اخطأها قلوط واصابها هرموش بيسراه سجل الصفاء هدفه ، بعد مرور ٣٠ دقيقة . اضاع الصفاويون خلالها اكثر من فرصة نادرة يذكر منها فرصتا حمزة في الدقيقة ٦ حين قذف الكرة بجوار المرمى الخالي فشد شعره وهرموش في الدقيقة ٢١ حول معها الكرة برأسه باتجاه الشباك ولكنها حارت بين الاقدام وانتهت في الفضاء الرحب !

الراسينغ من جهة ثانية بدأ نشيطا واضاع له شمعون — الذي خرج في الدقيقة ١٥ وحل محله رحال — فرصة في الدقيقة الاولى ، كما اهدر حويس في الدقيقة ٥ فرصة طيبة اثر انفراده بالعيتاني اليقظ ! وانتهى اكثر نشاطا في ربع الساعة الاخير فسجل هدف التعادل بواسطة محمود رشدي في الدقيقة ٤٠ ، رغم انه ظل اسير منافسه طوال ٤٥ دقيقة ، نظرا لعدم تمكن التلي حمدان ورشدي من مجاراة عبد الفتاح وشعيب في السيطرة على منطقة الوسط .

### شوط سلبي وفوز « بالبنالتي »

سادت حال الصفاء في الشوط الثاني تركز الراسينغ خطوطه ونجح مدافعوه — يقودهم العرموني — في احباط جميع المحاولات الصفاوية للنيل من شباكهم ، او لمجرد التفكير في اجتياز المنطقة الحرام . لذا تنفس المهاجمون وتوالت هجماتهم ، واضاع عمر طه وحده ثلاث فرص نادرة للتسجيل لاتكاد تصدق في الدقائق ٢٠ و ٢٣ و ٢٧ .

اما الصفاء فلم يصح الا في الدقائق العشر الاخيرة فنظم نفسه بعض الشيء وحاول استدراك الوقت ، الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي سفنه ، فانتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١ — ١ ليمدد الوقت نصف ساعة اخرى من مرحلتين ظلت النتيجة بعدهما على حالها حتى لجأ الفريقان حسب القانون الى ضربات الجزاء لتسمية الفائز منهما والتي كشفت عن تفوق الراسينغ بخمسة اهداف سجلها طه ، عساف ، رشدي ، مسالخي والحلبي ، مقابل ثلاثة احرزها للصفاء هرموش وعبد الفتاح والزهري .

● مثل الراسينغ : الحلبي ، عساف المسالخي ، عرموني ، السباعي ، رشدي ، حمدان « جواد » ، حويس ، عمر طه ، نيقولا ، شمعون «رحال» .

● ومثل الصفاء : العيتاني ، الناعي ، حمود ، سعد ، نبيان « صافي » ، شعيب ، عبد الفتاح ، حمزة ، القلوط « حجر » ، هرموش ، زهيري .

● قاد المباراة : الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه زهير المصري وحسني قبيسي .

### اطار المباراة الخارجي

التصور المبدئي الذي سبق المباراة الثانية بين النجمة والانصار ، جاء بعيدا عن التصديق ! فقد تغير لون الاداء ، وتبدل طابعه من الجمال المرتقب الى الهبوط والتدني فنا وخلقا الى جانب ما يسمى بالمس الكهربائي بين المتبارين جاء نتيجة الخشونة التي

■ الكرة امامهما والحكم القبرصي وراءهما والصراع على اشده بين حبيب كمونة وعبد العزيز حسن ■

بداها فرد ثم انتقلت عدواها الى معظم الافراد حتى بعض الواقفين حول الخطوط . لهذا خاب ظن جمهور الفريقين وليشهدوا العرض الطيب الذي اموا المدينة وهم يمنون النفس به .

### معركة الوسط

للشوط الاول بوجه عام يمكن تلخيصه في كلمات هي ان هجوم النجمة كان مستسلما لدفاع الانصار ، لذا جاءت التسديدات على مرمى شبارو كلها من خارج منطقة الجزاء وغير ذات خطورة باستثناء قذيفتي محمود شاتيلا التي علت العارضة بقليل في الدقيقة ١٥ ، وطه بيومي في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة ماكرة من حسن شاتيلا .

اما وسط النجمة فعلى الرغم من سوء حالة زميله في الانصار ، فانه لم يتمكن من القيام بمهمته على الشكل المطلوب . بينما كان خط الظهر مهزوزا على غير عادته وخاصة في الشمال حيث تركزت هجمات الانصار ، ولولا يقظة الزين ، وتألقه في ابطال مفعول اكثر من هجمة خطرة قام بها الهجوم المنافس ، خاصة عبد العزيز حسن — المائد — الذي نجح الزين في انقاذ عرينه من هدفين محققين له الاول في الدقيقة ٥ من هات وخذ ، بينه وبين الهنداوي ، والثاني قبيل انتهاء هذا الشوط بدقيقة واحدة ، حين قابل كرة التوسكي برأسه وسددها باتجاه المقص الايمن لتصطدم برؤوس اصابع الزين « الطائر » وتطير اندر فرصة في المباراة .

ولعل خروج الجناح الايمن الضناوي متأثرا باصابته من قبل التكي في الدقيقة ١٥ ، وحلول التوسكي مكانه كان له الاثر السلبي على مدى فاعلية رباعي الهجوم .

### هدف مفاجىء للنجمة

في الدقيقة الاولى من الفصل الثاني مرر الخطيب الكرة لعز الدين فسددها بقوة واحتضنها شبارو . اخذ الانصار بعدها في رص صفوفه وتحسين وضعه ، فنشط الوسط والدفاع ، ونجحا في محاصرة النجمة ضمن منطقته معظم الفترات ، ولكن المهاجمين لم يتمكنوا من تتويج هذا الحصار ولو بهدف . وفي تلك الاثناء فقد البعض اعصابهم نتيجة الالسنات المسموعة وغير المسموعة من الطرفين ، الا ان كل شيء يعود بالتدريج الى حالته الطبيعية ويستأنف اللعب ، فيخرج حاطوم وينزل اللاعب الجديد « صفوت عبد الحليم » بدلا منه .

ومن ضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة ١٤ سدد الخطيب الكرة في العارضة ، ارتدت امام عزو كمونة المتقدم فحاولا اكمالها في الشباك ولكن شبارو كان لها بالمرصاد فشتتها الاسطة الى رمية تماس . بعدها بأربع دقائق يتألق الزين في التقاط كرة رفعها الشرقي على رأس عبد العزيز حسن ، ليعود في الدقيقتين ٢٨ و ٢٩ ويمسك بكرتين سددهما دوغان والتوسكي من داخل منطقة الجزاء ، ومن هجمة مرتدة على مرمى الانصار في الدقيقة ٣٠ رفع بيومي الكرة على رأس يعقوب فحولها في الشباك وسجل هدف المباراة الوحيد . اتبعه الخطيب بصاروخ مر فوق العارضة بقليل في الدقيقة ٣٢ . حاول الانصار رد الاعتبار فجانبه التوفيق وذلك فيما تبقى من الوقت لتنتهي المباراة بفوز النجمة على الانصار ١ — صفر .

● مثل النجمة : زين الهاشم ، الديك ، ندا ، كمونة ، التكي ، شاتيلا ، حاطوم « عبد الحليم » ، بيومي ، الخطيب ، يعقوب ، حسن شاتيلا .

● ومثل الانصار : شبارو ، الاسطة « الصوري » ، عزو ، الصـباح ، شحادة ، فستق ، دوغان ، الضناوي « توسكي » الهنداوي ، عزيز حسن ، الشرقي .

● قاد المباراة : الحكم القبرصي الدولي مايك كرياكيدس ، وعاونه هاروت افاكيان ومحمد قملطي .

● دخل المباراتين : ١٣١١٩ ليرة .

وفي ضوء هاتين النتيجتين سيتقابل الرابحان على قمة كأس الاضحى بعد ظهر غد الاحد ، على ان يسبقه لقاء على المركز الثاني بين الخاسرين .



● تكريات الامس !

كنت اول من دخل الى ملعب برج حمود لمشاهدة مباراة « القدامى » بكرة القدم وآخر من خرج من لعبة « الذكريات » !

لقد دخلت الى الملعب « خائفا » وخرجت منه « فرحا » !

كنت خائفا ان اصطدم باولئك الحديثي العهد بميادين الكرة يتكون على لاعب انتفخ بطنه وآخر انحنى ظهره وثالث يشكو من الام النقرس والانحلال في خرزات الظهر !

وكنت خائفا اكثر على اللاعبين ان يتعرض احدهم لضيمة في ساقه وآخر في ظهره وثالث في كرامته !

وبدأت المباراة . بل قل بدأ شريط الذكريات . وبدأ بعض العطاء البهي وبدأت مع كل ذلك « حكاية » قديمة يحاول احد عشر لاعبا كتابتها باسلوب لا احلى ولا اغلى !

وتبدد الخوف .

وانسحبت الى ركن قصي من الملعب احاول ان استمتع وحدي بذكريات « الايام الحلوة » .

واستمر « الطرب » في الملعب .

واستمر العطاء .

استمر « المردة » يفنون باقدامهم ، بتوزيعاتهم ، بتسديدهم ، بمراوغتهم وبأناقة لعبهم وجمال ادائهم وأصالة فنهم وعراقته وروعته !

استمروا يعطون كل شيء .

كل ما يملكونه من معطيات الماضي البهي .

من مقومات اللعبة الصحيحة .

من طريقها الاصيل .

لقد اعطوا بيطء .

وهذا صحيح !

ولكنهم اعطوا باسلوب لا يستطيع « حديثو العهد » ان يقدموا مثله ، وبمستواه ، وبطابعه ، وبلمحاته التي لا تنسى !

ومرحى لنجوم الامس .

مرحى للفنانين .

وعذرا من القراء اذا استرسلت « بالطرب » على حسابهم في هذه العجالة !

ف.خ.

## فوز الرياضة والادب على النمسويين ٣ — ١

ادى تدامسي اللاعبين النمسويين مباراتهم الثانية بكرة القدم امس ضد فريق الرياضة والادب على ملعب طرابلس البلدي وخسروا امامه ١—٣ .

قادة المباراة الحكام : ريمون عكاري ، محمد بخاش وبربر تكد وانتهى شوطها الاول ٢ — ١ لمصلحة الطرابلسيين بعدما تسيدوا اللعب معظم فتراته .

سجل للرياضة عادل بيسار في الدقيقة ١٠ بتمريرة من احمد قمر الدين ثم صلاح علاف في الدقيقة ٣١ وعادل بيسار ثانية في الدقيقة ٨١ من ضربة جزاء بعدما كان الجناح الايمن النمسوي قد سجل هدف فريقه اليتيم في الدقيقة ٤٣ من « بنالتي » .

## الاستراليون يهاجمون كونورز يانكي : عد الى بلادك !

جيمي كونورز نجم اميركا رقم ١ في التنس لقي استقبالا عدائيا في ملبورن — استراليا عندما كان يلعب ضمن مباريات بطولة استراليا ..

وقد صاحت الجماهير : يانكي عد الى بلادك بعد ان اثارها كونورز بطريقة لعبه البطيئة التي تشبه لعب ايليا نستازي البطل الروماني ..

وقد فاز كونورز بمباراته على الاسترالي سيد بول ..

لكن كونورز قال بعد المباراة : لم انزعج لما سمعت فقد تعودت مواجهة جماهير اكبر في ايطاليا والسويد ..



# حكايات وصور من ملاعب النوادر
## طرائف المباريات تفقد طابعها الاصيل

هل سمعت يوما بمباراة بكرة القدم يمكن ان تستمر مدة ثلاث ساعات بالتمام والكمال .

الاكيد ان ردك سيكون « لا » باعتبار ان للمباريات الكروية وقتا محددا هو ساعة ونصف للعبة الواحدة باستثناء دورات الكؤوس حيث يمكن زيادة الوقت نصف ساعة في حال التعادل في اللقاء النصف نهائي .

واذا كانت « اللا » هي الرد المنطقي للموضوع ، فانها هنا ترتدي طابعا مختلفا لا علاقة له بالمنطق ولا بقانون اللعبة بالذات !

وهذا ما حدث بالفعل خلال لقاء الصفاء بالراسينغ أمس الاول على ملعب المدينة الرياضية .

فقد حددت اللجنة المنظمة الساعة ١٢ ظهرا موعدا لاطلاق صفارة البداية ، وعلى هذا الاساس حضر عشرات المئات من انصار الفريقين في الموعد المحدد ليفاجأوا باللعبة تتأخر نصف ساعة لاكثر من علة وسبب !

● اين الحكم ؟

في الساعة ١٢٫٠٥ وصل الحكم . وبعده بعض اللاعبين . ثم الحكمان المعاونان .

وفي الساعة ١٢٫٢٠ نـزل بعض لاعبي الفريقين الى الملعب لتأدية تمارين خفيفة قبل « اللقاء الحاسم » .

وفي الساعة ١٢٫٣٠ نزل طاقم الحكام و .. بدأت المباراة .

وهكذا ضاعت نصف ساعة . ثم ضاع نصف آخر عندما انتهى اللقاء بالتعادل وطلب من كل فريق ان يسدد خمس ضربات جزاء .

وخلال هذه « الضربات » حدثت اشياء لا تركب على قوس قزح !

فالحكم ، لحكمة نجهلها ، وقف في منتصف الملعب « مبسوطا » يحمل الكرة بيد والصفارة بيد اخرى ويمضي في حديث طويل مع الذين تحلقوا حوله يتسامرون معه !

● طرائف ونوادر وحكايات

وبعد « وصلة السمر بنصف ساعة « امر » الحكم بتنفيذ الضربات فنفذت على مراحل استغرقت ٣٠ دقيقة بالضبط !

وهكذا بلغ وقت المباراة ثلاث ساعات لم تخل من الطرائف والنوادر والحكايات !

فاللعبة بحد ذاتها كانت عبارة عن كروفر بلا طابع او هوية او من يفهمون ماذا يجري بين ٢٢ لاعبا .

اللاعب يصل الى فم المرمى ويسدد خارجه .

وآخر يحضن الكرة بقدميه ثم ينتظر من يأتي لينافسه عليها .

وثالث يظن ان الكـرة « ملكه » بمفرده فيلعب على هواه !

● والثانية ليست افضل من الاولى

.. والمباراة الثانية بين النجمة والانصار لم تكن افضل من الاولى ولا احسن منها .

فهنا ايضا ارتدت اللعبة طابعا خاصا : ركض وراء الكرة . ضرب الكرة . تخليص الكرة ثم الاستئثار بها او تحويلها للاعب فرد مهمته تسديدها ولا اقول تشتيتها واضاعتها وتغطية عجزه عن طريق نشر رفاقه الذين يلعبون من اجله وليس من اجل الفريق !

.. وخرجت من الملعب اسفا على الوقت الذي اضعته . وحزينا على مستوى الكرة في لبنان وعلى هيبتها الضائعة على ايدي بعض الطارئين من الحكام والاداريين الذين يظنون انفسهم .. «فهمانين» في ميدان الكرة المسكين!

(( رياضي قديم ))

● (( بنالتي )) في (( الاوت )) !

في اعقاب الهدف الاول الذي سجله « ليفون » في مرمى قدامى النمسا احتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة اللبنانيين اعترض عليها الضيوف الامر الذي جعل « مرديك » يسددها خارج المرمى !

وبرافو مرديك !

● الكبار والصغار !

اخطأ المسؤول عن منتخب القدامى عندما دفع ببعض اللاعبين الذين لا يزالون يمارسون اللعبة « لمساندة » « شيوخ » الكرة .

فالمباراة اقيمت اصلا « للكبار » ولم يكن هناك من مجال لاشراك «الصغار» نسبيا في لعبة الهدف منها .. استعادة شريط الذكريات الحلوة !

● الامس واليوم !

بعض الذين حضروا مباراة القدامى بكرة القدم ، خصوصا اولئك الحديثو العهد بميادين اللعبة كانوا يتندرون على اللاعبين ولا اقول يضحكون عليهم !

وقد فات هؤلاء ان اولئك هم الذين صنعوا امجاد الكرة في بلدهم واعطوها الشيء الكثير من فنهم وعبقريتهم وعظمتهم وتركوا طابعهم مرسوما ، حتى الآن ، في اذهان الذين يبحثون عن جمال اللعبة هذه الايام فلا يجدوا سوى .. الفراغ !

## نادي النجمة يقيم حفلة استقبال اليوم

لمناسبة فوزه ببطولة وكأس لبنان وكأس الاستقلال بكرة القدم وبطولة لبنان بكرة اليد الى جانب كأس الاستقلال لنفس اللعبة اقام نادي النجمة حفلة استقبال في مقره بالطريق الجديدة مساء اليوم السبت بين السادسة والتاسعة مساء .

### اليخت الفرنسي « بن تويك » يتقدم ١٣ يختا في سباق سيدني

اشرنا قبل ايام الى بدء السباق العالمي الكبير في اليخوت الذي بدأ من سيدني باستراليا باتجاه البرازيل حيث من المتوقع وصول اليخوت المشتركة وعددها ١٤ الى ريودوجانيرو في مطلع شباط .

وتقول الانباء الاخيرة ان اليخت الفرنسي (بن تويك ٦) الذي يقوده البطل العالمي اريك تابارلي يتقدم المجموعة مرتاحا .

اما بقية اليخوت المشتركة في السباق فهي : ١ — سايوكولا ٢ — الكنك . ٢ — انتشنور — بريطانيا ٣ — كرتير — فرنسا . ٤ — غيران لوتين — فرنسا . ٥ — غيوبيا — ايطاليا . ٦ — سكوتلاند — بريطانيا . ٧ — غريت بريتش — بريطانيا . ٨ — كيريو — ايطاليا ٩ — بريتش ستولدجر — بريطانيا . ١٠ — توراتيا — ايطاليا . ١١ — اوتاكو — بولندا . ١٢ — سترخون — المانيا الغربية . ١٣ — بن تويك ٦ — فرنسا . ١٤ — كوبرنيكوس بولندا .

الفوتبول تحت .. مش هون !!

# انتصار لبناني مزدوج بالرماية على صعيدي الفردي والفرق

اشترك رماة من اندية بيروت ، ومصر والعراق يوم امس الاول في مسابقة بالرماية على الحمام من الحفرة اقيمت في حقل نادي نهر بيروت واسفرت عن فوز لبنان ببطولتها على صعيدي الفردي والفرق .

فبدعوة من تضامن اندية الصيد اللبناني فرن الشباك ، العمران فوق خراب ، ونهر بيروت ، حضرت فرق الصيد العراقي ونادي اتحاد الجمهوريات العربية المصري وشاركت بالدورة المفتوحة التي رعاها وزير الاسكان والتعاونيات الاستاذ ميشال ساسين وشارك بها ولكن خارج نطاقها .

فاز نادي نهر بيروت بالمرتبة الاولى لهذه المسابقة على صعيد الاندية كما فاز وفيق القرى ببطولتها على الصعيد الفردي وهـذه فيما يلي النتائج الفنية :

■ ■ ترتيب الاندية :

فاز نهر بيروت بالمركز الاول برصيد ٤٦ حمامة من اصل ٦٠ وتلاه نادي الصيد العراقي ٤٥ ثم العمران فوق خراب ٤٣ فنادي اتحاد الجمهوريات العربية المصري ٤٢ والصيد اللبناني فرن الشباك ٤٠ .

■ ■ ترتيب الرماة :

وفي البطولة الفردية فاز وفيق القرى ( نهر بيروت ) بمجموع ١٢ حمامة من ١٢ وتلاه عبد الخالق هبشي ( العراق ) ١١ ثم حمامة من حمامة بالتصفية فوليم نصر ( الصيد اللبناني ) ١١ من ١٢ ثم ٧ من ٨ وايلي بيطار ( العراق ) ١١ من ١٢ ثم ٦ من ٨ فالعقيد اميل نصار (الرماية) ١١ من ١٢ و١ — ٢ ثم شارل ابو عقل ( نهر بيروت ) ١٠ من ١٢ وحل في المرتبة السابعة مصطفى الخطيب ( نهر بيروت ) ١٠ من ١٢ .

اشرف على الدورة الحكام : سيف الله غالب ، سيزار نصر ، عدنان رضى واميل نصار .

وسيلتقي الرماة مرة ثانية عند التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد في دورة مفتوحة جديدة على ١٢ حمامة يشترك فيها بالاضافة الى رماة الدورة الاولى فريق النادي السوري للرماية وتقام في حقل الشويفات .

## تعادل آخر لليدز وفوز جديد لسلتيك

في نطاق الاسبوع الرابع والعشرين تعادل فريق ليدز يونايتد متصدر لائحة بطولة الكرة في انكلترا مع فريق توتنهام ١ — ١ وهو التعادل الثاني على التوالي وبنفس النتيجة اذ انه تعادل في الاسبوع الماضي مع برمنغهام .

وفي ضوء هذه النتيجة استمر ليدز على راس اللائحة برصيد ٣٠ نقطة .

اما في سكوتلندا فقد سجل سلتيك انتصارا جديدا ضمن اطار الاسبوع السابع عشر من الدوري العام بفوزه على كلايد بهدفين مقابل لا شيء واصبح رصيده بذلك ٢٨ نقطة ليستمر اسبوعا اخر في مقدمة فرق سكوتلندا .

## المرحلة الاخيرة من بطولة الكرة الطائرة

تنتهي اليوم الاحد على ملعب القلب الاقدس المرحلة الاخيرة من بطولة الدرجة الاولى « فئة ب » فيتقابل صفين مع المية ومية ثم العربي الحديث وشكا .

# فضيحة في وسط الكرة بيوغوسلافيا
## فساد ورشوة بين الحكام والاندية

كشف تحقيق حكومي نشر قبل يومين في بلغراد عاصمة يوغسلافيا عن فضيحة كبرى وفساد لا يصدق في وسط كرة القدم شمل اللاعبين والاداريين والحكام .

وكان الرئيس تيتو امر شخصيا بالتحقيق في اوضاع اللعبة المتردية قبل عدة اشهر ، ونقلت الانباء الواردة من العاصمة اليوغسلافية ان العديد من رسميي الكرة طردوا من الحزب الشيوعي الحاكم بسبب ثبوت التهم الموجهة اليهم .

واظهر التحقيق ان الفساد بين الحكام وصل الى درجة الوباء ، ووجدت اللجنة ان هناك لائحة سرية متفق عليها بين الاندية والحكام تحدد سعر كل حكم من اجل تدبير الفوز بمباراة معينة في البطولة وخارجها . السعر كان في حدود ١٠٠٠ جنيه استرليني ( ٦٠٠٠ ل.ل. ) بالاضافة الى ٢٥٠ جنيها عن كل هدف زيادة عن العدد المطلوب للفوز او الانتقال من مركز الى آخر في لائحة البطولة .. وقد طرد حتى الان اربعة من كبار الحكام الدوليين بينهم ميلوفيسك غوغولوفيك الذي قام بالتحكيم في المباراة الفاصلة على بطولة اوروبا بين اجاكس الهولندي وجوفنتوس الايطالي ...

ومن بين الهدايا التي كانت الاندية تقدمها للحكام ملابس وفرو لنسائهم تزيد قيمتها على ١٠٠٠ جنيه عند الفوز .

واتهمت اللجنة اكبر فريقين في البلاد وهما « بارتيزان » و « ردستار » بالعمل على تقسيم يوغسلافيا الى منطقتين بحيث يستطيعان اختطاف اللاعبين الجدد ، وهذه التهمة تعارض قوانين الاتحاد التي تنص على ضرورة حصول النادي على لاعبين من منطقته فقط . وقالت اللجنة ان الاندية الصغيرة قبضت رشاوى نقدية للسكوت على سرقة اللاعبين علما بان النظام اليوغسلافي يمنع بيع وشراء اللاعبين .

ومن بين الفضائح التي ارتكبها فريق « بارتيزان » الذي وصل نهائي كأس اوروبا عام ١٩٦٦ انه اتفق مع فريق « بور » الصاعد من الدرجة الثانية ليتعادل معه حتى لا يعود الى تلك الدرجة مقابل الحصول على هدافه الوحيد بورا دجورجيفيك .

وقد عاقب الاتحاد فريق بارتيزان بان انزل له نقاطه ٦ نقاط بسبب اتفاقه مع فريق بور كما عوقبت اندية اخرى بينها فاردار من سكوبجه وسبارتاك من سوبوتيكا ..

وكان فاردار باع نصرا رخيصا لسبارتاك لانقاذ الاخير من السقوط الى الدرجة الثانية .

وعلقت الصحف اليوغسلافية على الفضيحة بقولها : الكرة كانت حمراء من الخجل .

وذكر ايضا ان بارتيزان عمد الى تدبير مباراته مع اولمبيا في لوبليانا بحيث يعرف الفريق المنافس عدد الاهداف التي لا تفقده مركزه في الترتيب وفاز يومها بارتيزان ٢ — صفر .

عبد الغني عيلا

# هل ينسج "هلموت" على منوال استاذه "هربرغر" ويخطف لالمانيا الغربية كأس "الفيفا" في ميونيخ ؟
## بكنباور ، نيتزر ، مولر اوراق المانية رابحة

اصابع المراقبين كلها تشير الى المانيا الاتحادية على انها المرشح « الفافوري » لنيل كأس العالم القادمة رغم ايمانهم العميق بالمفاجآت التي كثيرا ما تقلب موازين الاعتبارات المبدئية ، وخاصة في لعبة تعرف باسم « كرة القدم » .

والواقع ان اشارة المراقبين تلك لم تكن من باب المجاملة والملاطفة ، ولا ضربا من ضروب التكهن العقيم بقدر ما جاءت وليدة قناعة اثبتتها بل اكدتها مقومات اساسية جديرة بالتسجيل .

فالمانيا عايشت بطولة كأس العالم منذ انشائه في عام ١٩٣٠ كفريق موحد ، واستمرت تعايشه حتى بعد اقامة جدار برلين عام ١٩٤٨ ، بشطرها الغربي واستطاعت ان تفوز بالكأس سنة ١٩٥٤ ، وان تصل الى الدور النهائي في بطولة ١٩٦٦ ، والى قبل النهائي عامي ٥٨ و ٧٠ والى دور الثمانية مرة واحدة عام ١٩٦٢ ، وكان وراء ذلك كله مدرب فذ هو « سيب هربرغر » الذي خلفه في تسلم ادارة الفريق تلميذه « هلموت شون » .

والآن ... المسابقة ستقام في جو الماني بحت ، فهل سينجح « هلموت » على منوال استاذه « هربرغر » فيتوج انتصار الماضي بانتصار جديد ويكون خير خلف لخير سلف ؟ سؤال ستجيب عليه وقائع وفصول سيمثلها الفريق الالماني الغربي على مسرح ميونيخ يوم ١٣ حزيران القادم !

### كأس ١٩٥٤ في سويسرا

ضمت المجموعة الثانية كلا من المجر والمانيا الغربية وكوريا وتركيا وقد لعب كل فريق مباراتين . فازت المجر على كوريا ٩ — صفر والمانيا على تركيا ٤ — ١ ( الشوط الاول ١ — ١ ) والمجر على المانيا الغربية ٨ — ٣ ( الشوط الاول ٣ — ١ ) وتركيا على كوريا ٧ — صفر لتصعد المجر والمانيا الغربية الى دور الثمانية علما بان الاخيرة تقدمت على تركيا بفارق الاهداف .

في دور الثمانية تقابلت المانيا الغربية مع يوغسلافيا وفازت عليها ٢ — صفر ( الشوط الاول ١ — صفر ) سجله لها « ران » — هدفا — ولاعب يوغسلافيا « هورفات » في مرماه بطريق الخطأ .

ثم تقابلت في الدور قبل النهائي مع النمسا في « بازل » وهزمتها ٦ — ١ ( الشوط الاول ٢ — صفر ) وسجل لها شافر ( ١ ) مورلوك ( ١ ) والتر الكبير ( ٢ ) من ضربتي جزاء والتر الصغير ( ٢ ) .

في المباراة النهائية تقابلت مع المجر التي هزمتها ٨ — ٣ واستطاعت ان تفوز عليها ٣ — ٢ ( الشوط الاول ٢ — ٢ ) وسجل لها مورلوك ( ١ ) ران ( ٢ ) .

### كأس ١٩٥٨ في السويد

ضمت المجموعة الاولى كلا من المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وايرلندا الشمالية والارجنتين . فازت المانيا على الارجنتين ٣ — ١ ( الشوط الاول ٢ — ١ ) وتعادلت مع تشيكوسلوفاكيا ٢ — ٢ ( الشوط الاول ١ — صفر ) ومع ايرلندا الشمالية ٢ — ٢ ( الشوط الاول ١ — ١ ) لتصعد الى دور الثمانية مع تشيكوسلوفاكيا .

في هذا الدور تقابلت مع يوغسلافيا وفازت عليها ١ — صفر احرزه ران . ثم تقابلت مع السويد في دور الاربعة وخسرت امامها ١ — ٣ ( الشوط الاول ١ — ١ ) وسجل لها شافر . وتقابلت مع فرنسا على المركز الثالث وانهزمت ٣ — ٦ ( الشوط الاول ١ — ٣ ) وسجل لها سيلازيك ( ١ ) ران ( ١ ) شافر ( ١ ) .

### كأس ١٩٦٢ في تشيلي

ضمت المجموعة الثانية كلا من المانيا الغربية وسويسرا وتشيلي وايطاليا . فازت المانيا على سويسرا ٢ — ١ ( الشوط الاول ١ — صفر ) وعلى تشيلي ٢ — صفر ( الشوط الاول ١ — صفر ) وتعادلت مع ايطاليا صفر — صفر وصعدت الى دور الثمانية مع تشيلي .

في هذا الدور تقابلت مع يوغسلافيا الفائزة بالمركز الثاني في المجموعة الاولى وانهزمت امامها صفر — ١ سجل في الشوط الثاني .

### كأس ١٩٦٦ في انكلترا

ضمت المجموعة الثانية كلا من المانيا الغربية وسويسرا والارجنتين واسبانيا . فازت المانيا على سويسرا ٥ — صفر ( الشوط الاول ٣ — صفر ) وعلى اسبانيا ٢ — ١ (الشوط الاول ١ — ١) وتعادلت مع الارجنتين صفر — صفر لتصعد معها الى دور الثمانية .

في هذا الدور تقابلت مع الاوروغواي وفازت عليها ٤ — صفر ( الشوط الاول ١ — صفر ) وسجل لها هيلد ( ١ ) بكنباور ( ١ ) سيلر ( ١ ) هالر ( ١ ) ، لتقابل روسيا في الدور قبل النهائي .

في ايفرتون استطاعت ان تهزم روسيا ٢ — ١ ( الشوط الاول ١ — صفر ) وسجل لها هالر ( ١ ) بكنباور ( ١ ) ومثلها نفس الفريق الذي هزم الاوروغواي في دور الثمانية .

واخيرا تقابلت مع انكلترا في المباراة النهائية على ارض ويمبلي وانهزمت امامها ٢ — ٤ ( الشوط الاول ١ — ١ ) وذلك في الوقت الاضافي وسجل لها هالر ( ١ ) ويبر ( ١ ) .

### كأس ١٩٧٠ في المكسيك

ضمت المجموعة الرابعة كلا من المانيا الغربية والبيرو وبلغاريا والمغرب ففازت المانيا على المغرب ٢ — ١ ( الشوط الاول صفر — ١ ) وعلى بلغاريا ٥ — ٢ (الشوط الاول ٢ — ١) وعلى البيرو ٣ — ١ ( الشوط الاول ٣ — ١ ) وصعدت الى دور الثمانية مع البيرو .

في هذا الدور تقابلت مع انكلترا وهزمتها ٣ — ٢ في الوقت الاضافي وسجل لها بكنباور ( ١ ) سيلر ( ١ ) مولر ( ١ ) . وفي الدور قبل النهائي تقابلت مع ايطاليا وخسرت امامها ٣ — ٤ في الوقت الاضافي وسجل لها شيلنجر ( ١ ) مولر ( ٢ ) .

ثم تقابلت مع الاوروغواي على المركز الثالث وفازت عليها ١ — صفر سجله اوفيرات .

### كيف تستعد المانيا لكأس ١٩٧٤ ؟

خاضت المانيا الغربية بعد انتهاء كأس العالم الاخيرة غمار المباريات الرسمية والودية . فالمباريات الرسمية لم تكن في نطاق التصفيات الاوروبية طبعا لانها الدولة المضيفة هذه السنة ، انما كانت على صعيد كأس اوروبا للامم حيث فازت على روسيا في المباراة النهائية التي اقيمت في بروكسل ٣ — صفر سجلها مولر ( ٢ ) ويمر ( ١ ) . ثم فازت على المجر ٢ — صفر سجلها بريتز ( ١ ) هاينس ( ١ ) وعلى انكلترا ٣ — ١ سجلها هاينس ( ١ ) نيتزر ( ١ ) مولر ( ١ ) وعلى روسيا ٤ — ١ سجلها مولر ( ٤ ) وعلى بلجيكا ٢ — ١ سجلها مولر ( ٢ ) وعلى سويسرا ٥ — ١ سجلها مولر ( ٤ ) نيتزر ( ١ ) وعلى النمسا ٤ — صفر سجلها مولر ( ٢ ) ويبر ( ١ ) كريمرز ( ١ ) وعلى فرنسا ٢ — ١ وتعادلت مع سكوتلندا ١ — ١ ، ومع انكلترا صفر — صفر وانهزمت امام البرازيل صفر — ١ .

يوسف حمادة

# فكرة!

عاد الشاعر الشعبي بيرم التونسي الى مصر بعد ١٨ سنة من ابعاده عنها لانه تحمس اثناء ثورة الشعب سنة ١٩١٩ ونظم موالا يقول فيه ان «الفاروق بن السلطان هو ابن حرام» !

ففي اثناء الثورة تصور الشعب ظلما ان السلطان يحالف المستعمر ضدهم ، فراحوا يهاجمونه باقسى الحملات ، وتحمس معهم التونسي الشاب بيرم ونظم الموال الذي حفظته الملايين وعاش في ذاكرتهم السنين الطوال !

ثم ظهر ان الملك فؤاد كان متحالفا في السر مع الثوار ... وهو لم يعلن الحرب على الشعب الا بعد ان اكتشف ان الشعب المصري كان يرفض الهتاف باسمه ! كان الشعب يهتف امامه في الشوارع «يحيا سعد فقط» و «يعيش سعد فحسب» !

وحاولت الحكومات المختلفة ان تقنع الملك فؤاد ان يعفو عن «الشاب التونسي المتحمس» وفي مقدمتهم محمد محمود باشا رئيس الوزراء الذي كان يحفظ كل مواويل وازجال بيرم عن ظهر قلب . ولكن الملك فؤاد كان يغضب ويثور ويرفض توقيع عفو عن الشاعر الطويل اللسان !

وفي عام ١٩٣٨ تولى محمد محمود باشا رئاسة الوزارة ، واقنع فاروق ان يوقع مرسوما بالعفو عن بيرم .

وقال الملك يومها لرئيس وزرائه : ولكن بيرم تونسي وليس مصريا .. انا افهم ان تقول لي ان من حق الشعب المصري ان يتمتع بحرية الراي .. حتى لو هاجم الملك ! ولكن بيرم اجنبي !

واجاب محمد محمود يومها : ان الحرية لا تتجزا يا مولاي .. البلد الحر لا يمنع نفسه الحرية ويحرم منها النزلاء الاجانب . اذا بدانا نقص بعض اطراف الحرية .. سيأتي اليوم الذي تختفي كلها منا ! لقد تعلمت هذا الدرس منذ عشر سنوات لما كنت رئيس وزراء والدك واخطات وقيدت حرية الناس ! ولا تنس اليوم اننا نقول ان العرب بلد واحد .. ولا يجوز لنا بعد هذا ان نقول ان التونسي هو اجنبي !

ووقع فاروق مرسوم السماح لبيرم بدخول مصر ، ومنحه الجنسية المصرية!

ولما وصل بيرم الى ارض مصر ، ركع على ركبتيه ، وامسك بحفنة من ترابها ، وراح يقبلها ، ويبللها بدموعه.

لقد كان لوزرائها اخطاء كبيرة .. ولكنهم كانوا يعرفون معنى كلمة «الحرية» !

**علي امين**

## القوات الاردنية تعود من الجبهة السورية

اعلن رسميا في عمان ، ان القوات الاردنية التي اشتركت في حرب تشرين الاول على الجبهة السورية ، عادت الى الاردن بعد ان ادت واجبها القومي كاملا .

ولم يحدد البيان الرسمي الذي صدر امس الاول ، متى عادت هذه القوات.

عمان — ر

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**نجيب حبيب شبلي**

يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثالثة ، من بعد ظهر اليوم السبت ، في كنيسة سيدة المعونات ، ساقية المسك — بكفيا .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين المقبلين في منزل الفقيد بكفيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

## وفاة سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على فضائلها المرحومة

**حامدة محمد الداعوق**

حرم المرحوم شفيق الداعوق ، ووالدة زهير وعنبرة ، وشقيقة الرئيس احمد الداعوق ، ويوسف الداعوق .

وقد شق نعي الفقيدة على جميع عارفيها ومقدري مبراتها وخصالها .

وسيصلى على جثمانها الطاهر اليوم السبت ، الساعة الثانية والربع ، في جامع الشهداء ويوارى الثرى في مقبرة الشهداء .

التعزية للرجال ، قبل الدفن ، في منزل الرئيس احمد الداعوق ، محطة الداعوق ، وبعد الدفن في منزل الرئيس احمد الداعوق — راس بيروت .

وفي الثاني والثالث في منزل الرئيس الداعوق .

للنساء في منزل الفقيدة — محطة الداعوق .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

و «الانوار» تتقدم من نجل الفقيدة السيد زهير وشقيقها الرئيس الداعوق وجميع افراد الاسرة بتعازيها الحارة . تغمد الله الراحلة الكريمة برحمته .

## لبناني ومغربي — تتمة

«ايلول الاسود» او بالمنظمات الفلسطينية الاخرى . وهؤلاء هم الفتاة الاميركية والمغربي والباكستاني بالاضافة الى شخصين اخرين قيل ان احدهما اردني ، والاخر لبناني .

واعتقلت الفتاة الاميركية الثانية عندما وصلت الى لندن قادمة من نيويورك صباح امس . وفهم ان اعتقالها جاء نتيجة معلومات اعطتها تومسون وزميلاها اثناء التحقيق .

وكانت الحكومة البريطانية توشك في وقت سابق على ابعاد تومسون ، كما تم الاعراب عن مخاوف من ان يؤدي توجيه التهم الى المجموعة الى احتمال تعرض بريطانيا لاعمال انتقامية .

لندن — ر ، أ.ش.أ ، أ.ب

## عملية جراحية ناجحة للرئيس كميل شمعون

اجريت عملية جراحية بسيطة للرئيس كميل شمعون في احدى عينيه امس الاول ، وقد تكللت بالنجاح .

واشرف على الجراحة في مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور علبسي . وسيقضي الرئيس شمعون في المستشفى يومين او ثلاثة ، ثم ينتقل الى قصره في السعديات للراحة .

## مغامرة على متن طائرة عربية

وقعت على متن طائرة عربية بعد مغادرتها مطار دمشق الى الكويت مغامرة طريفة بطلها احد الركاب .

فقد ذكر ركاب كانوا على الطائرة ان الراكب حاول التحرش باحدى المضيفات ، واستمر في محاولاته رغم تصديها له ودعوتها اياه للتعقل . وعندما لم تنجح ، اتصلت بقائد الطائرة وابلغته بالامر ، فتوجه الى الراكب وعمل دون نتيجة على تهدئته .

وبعد فشل كل المحاولات لم يجد قائد الطائرة بدا من العودة الى مطار دمشق حيث انزل الراكب .

## محادثات جنيف — تتمة

عن مصدر دبلوماسي غربي مسؤول وثيق الصلة بمؤتمر جنيف ، بان اية مناطق منزوعة السلاح يحتمل اقامتها في سيناء طبقا لاتفاقية للفصل بين القوات، سوف تكون كلية تحت السيادة والادارة المصرية .

وقال المصدر ان الدلائل الراهنة تشير الى ان المناطق المنزوعة السلاح التي سوف تقام اولا ، سوف تمتد من ممرات متلا والجدي عبر خط يشمل الطريق الممتد من جنوب العريش الى شرم الشيخ، وان المرحلة التالية ستكون الوصول الى خطوط الحدود القديمة في ١٩٦٧ او اية خطوط اخرى تتفق مع ما يتم التوصل عليه في جنيف .

واضاف المصدر : اذا سارت محادثات على نفس المنوال المشجع ، فاننا سوف نشهد اولى خطوات فصل القوات عند نهاية شهر كانون الثاني الحالي ان لم يكن قبل ذلك بوقت مبكر . كما سيتم اقرار اول الخطوات في نزع السلاح خلال شهر شباط المقبل .

## الملك فيصل يستقبل الرئيسين نميري والصلح

■ استقبل الملك فيصل امس ، الرئيس السوداني جعفر نميري ، والرئيس تقي الدين الصلح ، والرئيس الاوغندي عيدي امين الذي طالب بان يكون الملك فيصل زعيما اسلاميا قياديا . وفي الصورة يبدو الرئيس الصلح ، والوزير عثمان الدنا وحرمه يطوفون حول الكعبة المشرفة طوفة الحج ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

# الاسد : قضية فلسطين هي المسألة الرئيسية

اكد الرئيس حافظ الاسد ان قضية فلسطين هي المسألة الرئيسية في الصراع العربي — الاسرائيلي ، وان القضايا الاخرى ، وهي سيناء والجولان ، وغزة ناشئة عن قضية فلسطين .

وقال ان سوريا تحرص اولا على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعلن الرئيس الاسد ذلك اثناء لقاء مطول يوم الثلاثاء الماضي مع عدد من الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات العدو من الضفة الغربية في الشهر الماضي . ونشرت صحيفة «الثورة» امس تفاصيل اللقاء .

كما نشرت تصريحات لهؤلاء المبعدين، نقلوا فيها صورة للهزة البالغة التي احدثتها حرب تشرين الاول في الوجود الاسرائيلي بالارض المحتلة ، واثر الحرب في رفع معنويات الشعب الفلسطيني ، وتصاعد النضال ضد المحتلين .

وقال المبعدون انه قد تشكلت جبهة وطنية في الارض المحتلة ، واصدرت برنامجا وطنيا مرحليا .

دمشق — اش ا

## برقية تهنئة الى السادات من القذافي

بعث الرئيس الليبي معمر القذافي امس الاول ببرقية تهنئة الى الرئيس انور السادات بمناسبة عيد الاضحى المبارك . القاهرة — أ.ش.أ

## محاولة سلب فاشلة ببيروت

اقتحم ملثمان احدهما مسلح بقنبلة وآخر بمسدس محل «سوبر ماركت» في محلة كركول الدروز ببيروت مساء امس ، وطالبا صاحبه السيد سليم صعب بتسليمهما ما لديه من مال . وقد رفض اعطاءهما اي شيء ودعاهما لتنفيذ تهديداتهما بقتله . وبعد جدال اضطر المسلحان للانسحاب .

هذا ، وحصل اطلاق رصاص امام سينما «بيروت» مساء امس ، كما انفجرت قارورة غاز بمنطقة الاشرفية .

## اسرائيل تعرقل — تتمة

وقال الناطق ان وحدة مصرية كانت قد تقدمت الى مسافة ٢٠٠ متر في منطقة القنطرة في اول كانون الثاني الحالي لم تعد الى مواقعها حتى الان رغم ان ضباط قوة الطوارىء طلبوا منها ذلك مرارا .

● وفي تل ابيب ، قالت صحيفة «معاريف» امس ، ان اسرائيل قررت وقف مرور الامدادات للجيش المصري الثالث ما دامت حوادث بمثل خطورة تلك التي وقعت في الايام الاخيرة ، ستستمر .

القاهرة ، تل ابيب — وص ف ، ر

# "الفيغارو" : قد يعود قاموع لمنزله ويحتفظ بسر اختفائه

قالت صحيفة «لوفيغارو» الباريسية امس ، ان الغموض ما زال يحيط باختفاء المليونير اللبناني انطوان قاموع بعد مرور شهرين على القضية.

واضافت ان قاموع لم يكن تاجر اسلحة ، ولكنه عمل مرارا كوسيط بين منتجي الاسلحة وعدد من الحكومات العربية ، وكان يتقاضى نسبة من ثمن الصفقة . ومع ذلك ، فان الجزء الاكبر من ثروته التي تقدر بما يتراوح بين ٥٠ و١٥٠ مليون دولار قد يكون من عمليات عقارية قام بها بصفة خاصة في لبنان وافريقيا ، وفي مجال الفنادق بسويسرا حيث كان يحتفظ بعدة حسابات في البنوك .

ونقلت الصحيفة عن المحامي الفرنسي ديني وهو صديق قاموع قوله بان نظرية الاختطاف هي الوحيدة المقبولة . وقال : يبدو ان قاموع ما زال على قيد الحياة بعد اسابيع من اختفائه .

وقالت «الفيغارو» : هناك انباء تشير الى ان عددا من المبعوثين في العالم العربي اجروا تحقيقا حول اختفاء قاموع ، وان هذا التحقيق لم يسفر عن تقديم اي طلب فدية . ومن ثم فانه من المعتقد في باريس ان الرجل ما زال على قيد الحياة ، الا ان احدا في بيروت او جنيف لم يعد يعتقد ذلك .

واختتمت الصحيفة قائلة : قد يعود قاموع يوما الى منزله في باريس مع احتفاظه بطبيعة الحال بسر اختفائه وسرية المكان الذي كان يستجم فيه .

باريس — وص ف

## حديث امريكي — تتمة

سيعرض على كيسنجر «اول خطة عسكرية لانسحاب اسرائيلي منذ سنة ١٩٦٧» .

وقالت المصادر : ان الخطة تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية للقناة الى صحراء سيناء . وستبقى القوات المصرية على الضفة الشرقية، مما يفسح المجال امام مصر لفتح القناة .

### دايان : الوضع بالسويس متدهور

وكان دايان قد صرح قبل مغادرته تل ابيب الى واشنطن يوم امس الاول: ان الوضع على الخطوط الامامية في جبهة السويس يهدد بتدهور خطير بسبب الانتهاكات المصرية لاتفاق وقف اطلاق النار .

واضاف قائلا : لا اعتقد انهم يستطيعون تخريب الاتفاق عن طريق اطلاق النار . وهذا تهور واضح ، ولا اعرف ان كان يعني تصعيب الامر علينا بشن نوع من حرب الاستنزاف . ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون من جانب واحد ، ولا يمكن احتمال هذا الوضع .

اما كيسنجر فقد ذكر في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن قبل اجتماعه مع دايان : هناك فرص طيبة للوصول الى اتفاق بين مصر واسرائيل على فك الارتباط بين قواتهما في منطقة قناة السويس .

واضاف يقول : انه اذا لم يطرا تغيير اساسي على موقف كل من مصر واسرائيل ، فانني اتوقع حدوث تقدم طيب في المحادثات العسكرية بجنيف . ولا اعتقد ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستؤثر على هذه المحادثات .

وسئل كيسنجر ان كان من المناسب ان تربط الولايات المتحدة موقفها بموقف اسرائيل ، فقال «ان الولايات المتحدة اجرت مشاورات واسعة النطاق مع جميع الفرقاء المعنيين بصراع الشرق الاوسط ولديه من الاسباب ما يحمله على الاعتقاد بان البلدان العربية ترحب بالدور الذي تلعبه الولايات المتحدة لتحقيق فك الارتباط» .

## نيكسون يدعو — تتمة

محددة للسعر ، يعد تصرفا انتحاريا . واضاف : ليس في صالح البلدان المنتجة ان تتبع سياسة مطلقة العنان في الاسعار .. فهي تنتمي الى العالم الاقتصادي نفسه الذي تنتمي اليه الدول المستهلكة ، وسيؤدي حدوث انكماش اقتصادي في العالم الصناعي، الى تدهور في اوضاع البلدان المنتجة ذاتها .

وحذر كيسنجر كبار شركاء الولايات المتحدة من مخاطر التنافس على التزود بالوقود ، لان هذه المنافسة قد تؤدي الى كارثة تحل بالعالم . واشار الى ان اميركا تجد نفسها في موقف افضل من اوروبا واليابان فيما يتعلق بمواجهة ازمة البترول .

وذكر الوزير الاميركي انه يمكن عقد اتفاقات ثنائية قصيرة المدى ، كما ان بوسع الدول المنتجة الاثراء من وراء هذه الازمة ، غير ان الوضع سيكون بمثابة كارثة للعالم كله على المدى الطويل .

واشار الى موقف اليابان فقال : ان المحاولات التي تجري من اجل تسوية مشكلة النفط على اساس وطني بحت محكوم عليها بالفشل ، وهذه الحالة ملموسة للغاية ، ولذلك فان الحلول الفردية مستحيلة .

هذا ، وقررت واشنطن امس عدم اعطاء معلومات عن مصدر واردات النفط الاجنبي .

سان كليمنت — ر ، وص ف

## تحرك نيكسون — تتمة

٤٢٤٢ مليار خلال سنة واحدة» ويعلن «ان ذلك غير مقبول ، ويشكل نزيفا في الحضارة ، يحول دم التقدم في شرايين الغرب ، الى ماء آسن لا فائدة منه في خزائن شيوخ النفط» ..

وبعد غد (الاثنين) سيجتمع وزراء السوق الاوروبية ، لبحث مشكلة الطاقة ، ومشكلة النقد المترتبة عليها، ومجلة «التايم» عقدت اجتماعا ضم سفراء وخبراء واساتذة جامعات لبحث نتائج ارتفاع اسعار النفط ..

اجتماعات ومبادرات ، واقتراحات تتفاوت ما بين استخدام جنود المظلات لاحتلال بلادنا ، الى استخدام النظام النقدي العالمي ، لفرض الوصاية على الثري العربي ..

الكل مهتم ، والكل يحسب ويفكر .. الا نحن العرب .. حتى في داخلنا يدب الشك ، ويسود عدم الفهم حول صواب الخطوات التي اتخذناها .

اننا ندعو الى تشكيل «مجموعة عمل عربية» تكون مهمتها دراسة الآثار المترتبة على تحطيم الاوضاع التي فرضتها احتكارات النفط ... ونتائج استقلال الدول المنتجة بتحديد الاسعار وكميات الانتاج ، وكذلك دراسة الآثار المترتبة على ارتفاع دخل الدول النفطية ، وامكانية توجيه ذلك نحو تنمية الدول العربية وتطويرها ، وخلق علاقات افضل مع دول العالم الثالث ، وعلاقات عالمية ، بين الغرب الصناعي والدول المنتجة للخامات ، اكثر عدلا ، واكثر قدرة على خدمة الانسانية ..

وحتى تتم الاتصالات لتشكيل «المجموعة العمل العربية» هذه ويحدد موعد اجتماعها ، فاننا ندعو المفكرين والاقتصاديين العرب الى اعداد ونشر دراسات حول هذا الموضوع الحيوي .. كما ندعو الحكومات العربية الى التنبه لخطورة ما قد يدبر ضدنا .

واذا كنا لم نستطع حتى الان الوصول الى القسمة العادلة لزيادة عائدات النفط على صعيد الوطن العربي، فيجب الا ننسى اننا سنقتسم جميعا مخاطر هذه الزيادة .. ان لم نحسن التصرف فيها .. او لم نحسن اقناع العالم بقدرتنا على حسن التصرف .

## لا حكومة مستقرة — تتمة

«ان الحكومة ستحد من تزايد نفقات الادارة الى اقصى حد ... ستزيد الواردات ... ستسرع في البرنامج المتكامل لتحديث النظام الضريبي (نسبة الى ضريبة) ... ستركز اهتماماتها على مشاريع الري ومياه الشرب والكهرباء ... ستوطد الامن وتركز دعائمه وتوفر الطمأنينة للمواطنين .. »

«ان الحكومة تنوي ان تقدم للمجلس مشروع قانون انتخابات نيابية جديدا ... وتنوي ان تجري انتخابات المجالس البلدية والهيئات الاختيارية في موعدها القانوني» ..

وقال : «ان الحكومة ستبدي رايها في مشروع قانون الايجارات ، آخذة بعين الاعتبار مصلحة ذوي الدخل المحدد والمتواضع ... وستولي اقساط المدارس وشؤون الكتاب وثمنه اهمية واولوية ... وستنشىء مكتبا للادوية مهمته استيرادها وبيعها بالسعر العادل» .. الخ ... الخ ...

هذا قليل من كثير ما وعد البيان الوزاري به وعاهد عليه .

واذا قامت الحكومة «بجردة» خاطفة تقارن فيها بين ما قالته في تموز ١٩٧٣ ، وما فعلته حتى كانون الثاني ١٩٧٤ ، فماذا تراها تستخلص من المقارنة ؟ وعلى اي نتائج تراها تطل ؟

هل استطاعت البر في الوعد والوفاء للعهد ؟

واذا حكينا حكايات الامن والغلاء والماء والكهرباء والادارة والفوضى والاستغلال وتسيب البلاد ومشاريع القوانين النيابية والبلدية والايجارية ... فماذا ترانا نسمع ، او نجد ؟

وباي عين يمكن الحكومة ان تسمع تلك الحكايات ؟

اننا نعرف اعذارها ، وقد حفظناها جميعها على ظهر القلب واللسان :

ليست ، وحدها ، بحاملة الاخطاء والخطايا .

ليست ، وحدها ، السبب في ما آل امر البلاد اليه .

هناك تبعات سوء واساءة متراكمة منذ عهود العثمانيين والفرنسيين انفسهم.

وهناك عوامل وطوارىء خارجية لم تكن في الحسبان .

وهناك ، بنوع خاص ، حرب تشرين الاول ، وقد حولت الاهتمامات من جبهة الى جبهة اخرى ...

وعلى الرغم مما في ظاهر هذه الاعذار من «اسباب تخفيفية» فان «الجردة» تشهد على الحكومة وتدينها اكثر مما تشهد لها وتجزيها .

وان حكومة تعجز عن انجاز اي عمل «حرزان» وجدي لمصلحة الشعب ، في ستة اشهر من «الزمن الذي تريد اختصاره» ... بل تعجز حتى عن تحديد صلاحيات وزراء الدولة فيها ، على الرغم من «شبرها على نفقتها» في تلك عشرات المرات ... ان حكومة من هذا الوزن وبهذه الانتاجية لن تستطيع ان تكون وزارة الحكم الذي يقنع ويرضي ، ولو طال شغلها السرايات ستين مرة ستة اشهر .

وازاء حالة كالحالة هذه يصبح من الطبيعي والبديهي والضروري ان يفتش عن الظهر في موعده وساعته ، لا قبل ذلك ولا بعده .

واذا كانت الحكومة تعتقد ان في وسعها الاستمرار على ما هي عليه الى ما شاء الله ، او شاءه لها غيرها ، فان غضب الشعب المتزايد والمتصاعد لا يجيز الاعتقاد ان الامهال سيطول .

قال «ليون بلوم» ، احد رؤساء الوزارة في فرنسا ، يوما : «ما من حكومة تستطيع ان تبقى مستقرة في مجتمع غير مستقر» .

وكأنه عنى مجتمعنا بعينه ، عند هذه النقطة من طي عام مضى ولما تمض متاعبه ومصائبه ، ونشر عام جديد نذر التشاؤم فيه اكثر واكبر من بشائر التفاؤل .

## صحيفة اميركية : السعودية رفضت شراء «الفانتوم»

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونتيور» الاميركية امس ان السعودية رفضت عرضا ببيعها طائرات مقاتلة اميركية من طراز «فانتوم ف — ٤» وفضلت عليها طائرات «ميراج ٣ أ ي» الفرنسية او طائرات «جاغوار» الفرنسية البريطانية .

واشنطن — وص ف

## طائرات العدو تواصل «تظاهرتها» فوق الجنوب

صيدا — من مراسل «الانوار» :

واصلت الطائرات الاسرائيلية امس، «تظاهرتها» فوق قرى الجنوب ، فحلقت تشكيلات منها منذ الساعة التاسعة صباحا ، وحتى الساعة الواحدة ظهرا فوق مختلف القرى ، وخرقت جدار الصوت اكثر من مرة فوق صيدا وصور وبنت جبيل ومرجعيون وكافة القرى ، محدثة انفجارات قوية .

ومن جهة ثانية ، جدد العدو الاسرائيلي قصفه المدفعي لمناطق بيادر شبعا ، وخراج كفرشوبا ، والقصيرة، وعلما الشعب . وقد استمر القصف طول ليل الخميس — الجمعة ، ملحقا اضرارا مادية في المزروعات . كما جدد العدو قصفه المدفعي لمناطق الوزاني والمجيدية في الساعة الرابعة من فجر امس .

● وفي تل ابيب ، اعلن ان اسرائيل اشتكت الى مجلس الامن ضد لبنان . وادعت مذكرتها الى مجلس الامن ان لبنان يطلق يد منظمات الفدائيين . وقالت ان الهجوم على سيف الزعيم الصهيوني البريطاني في وقت سابق من هذا الاسبوع جاء من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعمل في لبنان .

## مبادرة دايان — تتمة

في «الدفرسوار» فماذا تنتظر ، ولماذا لا يعطي الرئيس السادات الاوامر ؟

والجواب المصري عن هذه التساؤلات هو ان الاتجاه نحو السلام لم يعطل الاستعداد للحرب، والدليل ان المفاوضات العسكرية في جنيف مستمرة بينما الاشتباكات قائمة على الجبهتين المصرية والسورية .

واذا كانت اسرائيل تحاول ان تمتحن مصر امام العالم في المبادرة الى فتح قناة السويس ، فقد سبق لمصر ان امتحنت اسرائيل والعالم في مثل هذه المبادرة التي لم تفهمها تل ابيب الا بعد حرب تشرين ، او هكذا يبدو .

مع ذلك لا يمكن فصل مخططات تل ابيب و «مبادرتها» عن واشنطن . وكيسنجر يظهر الان متفائلا بامكانية الوصول الى تسوية .

ولكن هل التسوية التي يتحدث عنها كيسنجر تتعلق بفتح قناة السويس ام بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ١٩٦٧ ؟

هذا ماسيكشف عنه في المرحلة المقبلة من مؤتمر جنيف .. اذا استؤنف .

**عزت صافي**